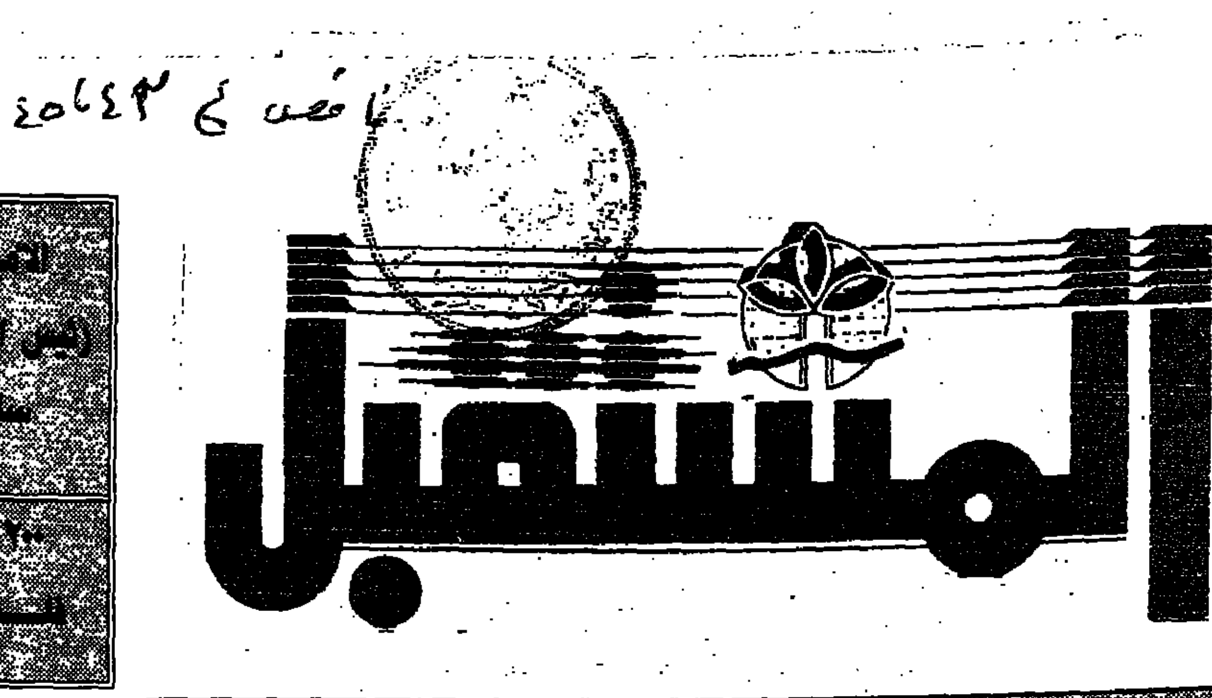
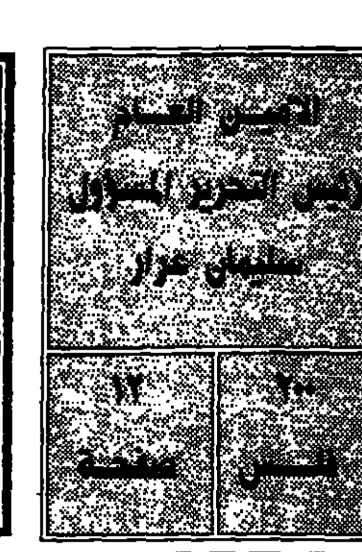
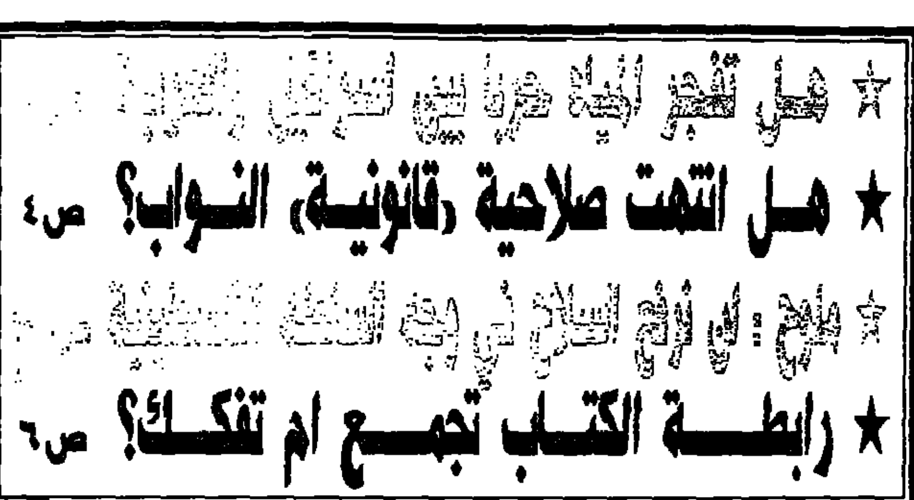






AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 13/Jan / 1994, No. 48

ثلثها عجز.. وأقروهــا!!

كتبت: سميرة عوض

اتسمت كلمات النواب الذين ناقشوا مشروع موازنة ٩٤ والذين نافوا عن الاربعين نائبا بالفتور والهدوء غير المعتاد في الموازنات السابقة.

ويبدو أن معركة الثقة الساخنة امتصت حدة وغضب النواب فجاءت كلماتهم في الموازنة مطالبية - ان لم نقل انها جاءت من باب اداء الواجب - .

الا ان النسور وشنيكات وارشيدات الذي القى كلمة باسم التجمع النيابي الديمقراطي ونواب جبهة العمل الاسلامي قد خرجوا عن هذه الاجواء فجاءت كلماتهم حادة فيما خرجت عن العمومية وناقشت ارقام الموازنة.

وقال د. عبد الله النسور الذي علق موافقته على الموازنة بشروط توضيح الحكومة في ردها الاجمالي على خطابات الموازنة: ان التصريحات التي اطلقها وزير المالية على خلو الموازنة من العجز يشكل مغالطة علمية لا ندري اهدافها. مطالبا بوقف الحديث عن اي نفقات جديدة تقشفية ومجزية.

وبين النسور - كما ذكر في ندوة «المستقبل» في وقت سابق - ان عجز الموازنة لن يقل عن «٤٠٠» مليون دينار اي نحو ثلث الموازنة.

من جهته قال د. شنيكات: ان مشروع الموازنة لا يخدم في الاساس الا تعميق الخضوع لشروط التبعية والاستغلال وهي ذاتها، بنود هذه الموازنة التي تؤكد هذا الاساس، بدءا بالاتفاق وابوابه الواسعة وانتهاء بالايرادات وابوابها الواسعة ايضا.. مما يعني المزيد من الاعباء الحاضرة والمستقبلية».

ولعل كلمة التجمع الديمقراطي النيابي كانت الأقرب الى بيان طويل الأمد، اذ تضمنت السياسات القطاعية المختلفة ووصفت من قبل بعض النواب بالزوايا المتكاملة كبرنامج عمل مستقبلي يدعو لاعادة توليف الامكانات المتاحة وفق معادلة أكثر جدوى وأكثر عدالة.

ويذكر ان كلمة التجمع القيت نيابة عن «١٦» نائبا من اصل «٢٣» نائبا اذا ترك الخيار مفتوحا لاعضاء التجمع لالقاء كلمات تخص مناطقهم الانتخابية، ويتجه نواب التجمع لاعطاء الثقة المشروطة للحكومة.

وبدا واضحا ان جبهة العمل الاسلامي ستحجب ثقتها عن الموازنة انسجاما مع موقفها من الحكومة والثقة بها، وذلك اعتمادا على ما قاله النائب عبد الرحيم العكور للمستقبل: اننا لن نلجأ للتعويم كما في السابق، لاعتقادنا ان هذه الحكومة ما زالت غير مؤهلة للقيام بالمهام المطلوبة منها في هذه المرحلة حسب تقديرنا».

من جهته قال الزوايدة للمستقبل: ستمر الموازنة «مثل العسل».. وما الخطابات الا «مجرد حكي للقواعد الانتخابية التي اصبحت تعي ما يجري» معربا عن رغبته في عدم مناقشة الموازنة تحت القبة معللا ذلك بقوله: ما بحكي.. الا اذا كان كلامي ينفذ.. في اشارة منه الى أن الحكومة لن تنفذ مطالب النواب.

عموما اعرب النواب المتحدثون عن خشيتهم من فرض ضرائب جديدة، مطالبين باستمرار دعم المواد الاستهلاكية.. كما طالبوا بتوزيع الاستثمارات بشكل عادل على كافة المناطق، ولم يتعرضوا كما قلنا لأرقام الموازنة او مناقشتها سياسيا.. اذ ان تقرير اللجنة المالية ذاتها اتسم بالعمومية ولم يناقش الأرقام.

ومع كل ما قيل فان الموازنة ستحظى بموافقة المجلس ولكن بأغلبية نسبية ضئيلة ربطها بعض النواب بتراجع الحكومة عن التصريحات الموحية بالبحبوحة السرابية التي فتحت الابواب للاستزادة من الانفاق ليستوي في فتح تلك الابواب: المسؤولون والمرؤوسون.. على حد تعبير د. النسور.

الاتفاق على «الأمن» والخلاف على «المعابر»

«طابا» تدور في حلقة النقاط «الست»

دارت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي جرت في طابا خلال الايام القليلة الماضية في حلقة «المعابر» المغلقة في الوقت الذي ظهر تباين كبير بين التفاؤل الفلسطيني الذي عبر عنه نبيل شعث بتوقعه التوصل الى اتفاق حول القضايا العالقة خلال الأسابيع القادمة، والتشاؤم الاسرائيلي حيث استبعدت اوساط المتفاوضين احتمالات التوصل الى تقدم حقيقي في المفاوضات قبل أشهر.

وفي هذا السياق كشفت التقارير عن تعارض كبير بين المطالب الاسرائيلية والمطالب الفلسطينية فيما يتعلق بالمعابر عرفت بخلاف «النقاط الست».

فقد طالب الاسرائيليون باخضاع سكان الضفة والقطاع للرقابة والتفتيش من جانبهم على نقاط العبور الى اريحا وغزة وعدم السماح بتواجد دولي عند الجسور ونقاط العبور، واخضاع الطرق بين اريحا والجسور لسيطرتهم، والسماح للفلسطينيين بمسؤولية «بيئية» فقط في منطقتي ابو موسى والمغطس، وعدم السماح بمد سلطاتهم الى البحر الميت خلال فترة الحكم الذاتي.

وتركزت المطالب الفلسطينية فيما يتعلق بهذه المسألة حول وجود شرطة فلسطينية ترفع العلم الفلسطيني عند الجسور ونقاط العبور، وعدم اخضاع سكان غزة واريحا التفتيش باستثناء رقابة «الحاسوب» ووجود دولي عند نقاط العبور، واخضاع الطرق التي تربط اريحا بالجسور لاشراف سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وان يتم منح السلطة الفلسطينية سلطة ادارية على «النبي موسى» والمغطس، واقامة شريط على امتداد البحر الميت يخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

ويعترض تعثر المحادثات حول المعابر الوصول الى ايجاد حلول فيما يتعلق بالمسألة الأمنية، فقد تردد في الأوساط الاسرائيلية مؤخرا ان الاتصالات التي جرت بين مندوبين عن المنظمة «الرجوب ودحلان» مع مفاوضين اسرائيليين في روما تعرضت الى عودة مبعدين فلسطينيين لتقوية جهاز الأمن الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتقليص قائمة المطلوبين، وتسليم مطلوبين من صقور فتح الى السلطات الاسرائيلية، وأشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى تجاوب اسرائيل حول المطالب الفلسطينية، وبذكر ان الاسرائيليين افرجوا منذ ايام عن «١٠١» معتقلا من المؤيدين للاتفاق معظمهم من فتح للغرض نفسه.

غير انه نسب الى مصادر اسرائيلية «موثوقة» قولها بان التقدم الملموس الذي يركز على الصعيد الأمني يأتي من الاتصالات الجارية في المسارات الاخرى، الا انهم اشترطوا التوقيع على الاتفاق الأمني قبل التوقيع على التفصيلي الخاص بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء، وبذلك يبقى «نقل السلطات» المحور الوحيد الذي احرزت المحادثات تقدما على أرضيته، الا ان المحللين السياسيين لا يعتقدون ان في ذلك انجازا كبيرا على اعتبار ان الطرف الاسرائيلي يلح منذ زمن على تسلم الفلسطينيين مثل هذه السلطات.

وفي هذا الصدد اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان المعابر حجر العثرة الكبير الذي يعترض المفاوضات.

فاكس المستقبل

● «١٤٢,٦٨٧» دينارا اردنيا تبرع بها عدة اشخاص لمركز الأمل هاتفيا ولغاية الآن لم يصل المركز اي شيء منها.

●●●●●●●●

● على ذمة مجلة لا توزع في الأردن نقلا عن مصادر خليجية وثيقة الاطلاع ان انقرة وتل أبيب تعكفان الآن على اعداد مسودة مشروع حلف عسكري سري بينهما كجزء من خطة اكبر للتعامل مع الواقع الشرق اوسطي الجديد.

●●●●●●●●

● قال مصدر مسؤول في الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان الحزب لا يفكر حاليا في اعادة اصدار صحيفة «الفجر» بسبب عدم توفر الامكانات المادية اللازمة لاعادة اصدارها.

●●●●●●●●

الأردنيون يحتجون على الاتفاق الروسي - الاسرائيلي؟!

وجه أمناء أحزاب اردنية وعدة شخصيات سياسية ونقابية واجتماعية مذكرة الى سفير جمهورية روسيا الاتحادية طالبوا فيها بايقاف تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين شركة ايروفلوت الروسية وبين شركة العال الاسرائيلية، لاستخدام مطار قلنديا العربي في القدس وتشغيل خط طيران مباشر ما بين موسكو والقدس ذهابا وإيابا.

وقالت المذكرة ان هذا الاتفاق يشكل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية والمنظمة العالمية للطيران المدني «ايكاو» بشأن القدس التي هي جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وينطبق عليها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بوجوب الانسحاب الاسرائيلي منها الى حدود كما كانت السيادة العربية.

وأكد الموقعون أن الاتفاقية تشكل ضررا واستفزازا للمصالح والمشاعر العربية وشددوا على ضرورة قيام الحكومة الروسية بايقاف تنفيذ الاتفاق تأكيدا لالتزام روسيا بقرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

ويشار الى أن حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي والاشتراكي قد وقعوا على المذكرة الى جانب عدة أحزاب أخرى.

مخطط اسرائيلي لافتتاح مراكز ثقافية في دول العالم

المستقبل - قدس برس

كشفت وزارة الثقافة والاتصالات الاسرائيلية النقاب عن قرب افتتاح مركزين ثقافيين اسرائيليين في موسكو ونيويورك في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وأشارت مصادر الوزارة الاسرائيلية ان المركزين الاسرائيليين يشكلان خطوة اولى في مخطط يهدف الى اقامة مراكز تعمل على نشر الثقافة والحضارة الاسرائيلية في مختلف انحاء العالم.

وقال متحدث باسم الوزارة ان أجواء السلام التي تعم المنطقة تساعد على تقبل هذه الفكرة من قبل غالبية دول العالم.

● كشف...!!

[illegible]

المياه .. هل تفجر حربا بين اسرائيل والعرب؟

دراسة مائية اردنية حديثة تؤكد:

اسرائيل تنهب ٧٠٪ من مياه الاردن السطحية

للمواطن الاردني ١٨٠ لترا يوميا وخط الفقر دوليا من ٣٠٠ - ٥٠٠ لتر

٨٥٪ من مياه الامطار تتبخر

تقديم وعرض: منير عبد الرحمن

مما لا شك فيه ان قضية المياه هي احدى القضايا المركزية لكافة الاقطار العربية وفي مقدمتها الاردن. ويمكن القول بكل تأكيد ان العامل المائي شريان الحياة البشرية بالمعنى الشمولي للتعبير، فالقضية المائية في الاردن لم تعد هامشية فقد اصبحت تشغل بال واهتمام كافة المسؤولين وفي كل المواقع والمستويات، وفي الآونة الأخيرة نبه جلالة الملك حسين الى خطورة الوضع المائي في الاردن لان الاحتياطي المائي الاردني لم يعد كافيا لسد حاجات المواطنين وبرامجهم الاقتصادية، ان لم يجر حل لهذه القضية الاكثر اهمية.

انظار دول المنطقة تتجه صوب عقد المسألة ضمن موضوع حل هذه المسألة ضمن عملية السلام ودون تعاون اكثر من طرف ستبقى المنطقة معرضة لهزات واحداث.

ويبقى السؤال الاهم هل تنجح عملية السلام في حل المشكلة المائية؟

«المستقبل» انطلاقا من حرصها على الوضع المائي لكونه يمس كل مواطن، قامت بعرض لدراسة مهمة بعنوان: تحديات الازمة المائية في الاردن.

اشارت دراسة مختصة بالوضع المائي في الاردن قام باعدادها وانجازها الباحث صبحي طه الى ان الاردن يعتمد في مصادره المائية على:

- مياه الامطار.
- المياه السطحية.
- المياه الجوفية «المتجددة وغير المتجددة».

واوضحت الدراسة التي صدرت حديثا ولم يتم نشرها بعد ان ٨٥ من مياه الامطار تذهب عن طريق التبخر والنتح، في حين لا تتجاوز نسبة الاستفادة من تلك المياه ١٥٪ تغذي ١٠٪ منها المياه السطحية «الانهار - السدود والينابيع، و ٥٪ المياه الجوفية المتجددة».

وبينت الدراسة ان معدل كميات الامطار التي تسقط على الاردن سنويا تصل الى ٨,٤ مليار م٣ ولا تتعدى كمية الامطار المستفادة منها مباشرة ١,٣ مليار م٣ سنويا. ووفقا للاحصاءات الرسمية فان ٩٪ فقط من مجموع مساحة الاراضي الاردنية البالغة ٩٧,٧٤٠كم٢ تستفيد من مياه الامطار في حين ان ٩١٪ من تلك المساحة يقل معدل سقوط الامطار عليها عن ٢٠٠ ملم/سنة.

واوضحت الدراسة ايضا ان المياه السطحية تتشكل من مياه الانهار والينابيع والاودية والسدود.

وبينت الدراسة ان ٩٣,٧٪ من المياه السطحية تتواجد في منخفض وادي الاردن موزعة على «١٥» حوضا مائيا تبلغ معدل كمية المياه المتاحة لها بين ٦٩٢ - ٧٢٠ مليون م٣ سنويا.

كما بينت الدراسة ان نسبة الهدر في المياه السطحية تصل الى ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع المياه المتاحة تذهب عن طريق الفيضانات ولعدم وجود السدود الكافية للحد من نسبة الهدر.

اما على صعيد الينابيع في الاردن فقد بلغت حوالي ٧٠٠ ينبوع منها ٦٧ نبعة مالحة يقدر تصريفها بحوالي ٥٥ مليون م٣ سنويا ويقع ٩٨٪ من هذه الينابيع في حوض الاردن البحر الميت اما الباقي فيتواجد في حوضي الجفر والازرق.

وتقول الدراسة ان السدود المائية المقامة حاليا من حيث عددها وسعتها التخزينية ومواقعها الجغرافية لم تساهم الا في حدود ضيقة في الحد من مشكلة مياه الامطار المهدورة او مياه الفيضانات فالسدود المائية الصحراوية التي انشئت منذ عام ١٩٧٠ لم تستوعب سوى ١١,٣ مليون م٣ سنويا من مياه الامطار الامر الذي افقد الاردن مصدرا مائيا هاما واثر بشكل ملموس على انخفاض الاراضي الزراعية والرعوية والحرجية بشكل متزايد.

كما ان السدود المقامة لاستيعاب مياه الفيضانات من الانهار والاودية ذات سعة تخزينية لا تتعدى ١١٥ مليون م٣ سنويا مما ادى الى ان تصل نسبة الهدر الى ٢٥٠ مليون م٣ سنويا.

اضافة الى ما ذكر فقد تطرقت الدراسة ايضا الى موضوع المياه الجوفية باعتبارها المصدر الثالث للمياه في الاردن بعد مياه الامطار والمياه السطحية.

وتحدد الدراسة المياه الجوفية بانها التي تتسرب الى باطن الارض عبر الشقوق والمسامات وتتخزن في احواض تتفاوت نسب اتساعها من منطقة لاخرى.

وحسب الدراسة فان المياه الجوفية تقسم الى قسمين:

- مياه جوفية متجددة تتغذى من مياه الامطار في مواقع شحنها «ضمن حدود الاردن او المناطق المجاورة وتتجدد سنويا وفق سعة الخزان المائي لها.
- مياه جوفية غير متجددة وهي محصنة بطبقة جيولوجية غير نافذة ومخزنة منذ سنوات طويلة، ولا يمكن تعويض استخراجها مثلها مثل المعادن والنفط.

وتتوزع المياه الجوفية على ١٣ حوضا مائيا في مختلف مناطق المملكة وموزعة على آبار قدرت طاقتها الانتاجية ما بين ٤١٨ - ٤٨٨ مليون م٣ سنويا.

وتقول الدراسة انه بالرغم من ان المياه الجوفية تشكل ٣٨٪ من مجموع المياه الجوفية في الاردن والمقدرة بين (١,١١) مليار الى (١,٣) مليار م٣ سنويا الا انها تشكل ٦٦,٢٪ من مجموع المياه المستخدمة في كافة القطاعات (المنزلية - الصناعية - الري).

ويحتل الاستخدام المنزلي للمياه حوالي ١٧٧ مليون م٣ سنويا اي ما يعادل ٧٨,٢٩٪ في حين تستهلك الصناعة حوالي ٤٨ مليون م٣ سنويا.

اما الري فيبلغ الاستخدام السنوي ٥٤٧ مليون م٣.

وحسب الاحصاءات الرسمية الاردنية فان كمية المياه المستنزفة في تزايد، فقد كانت عام ١٩٩١ حوالي ٩٣ مليون م٣ سنويا في حين وصلت عام ١٩٩٣ الى ٣٦٠ مليون م٣ في السنة اي ما يعادل بين ٦٢ - ٦٥٪ من المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة المتوفرة حاليا.

وتطرقت الدراسة ايضا الى محددات المشكلة المائية من خلال الجوانب التالية:

١ - معادلة الموارد المائية والزيادة السكانية.
٢ - استمرار النهب الاسرائيلي للمياه الاردنية.
٣ - استنزاف المياه الجوفية واخطاره.
٤ - السياسات المائية.
٥ - البدائل.

وقالت الدراسة ان التحدي الذي تفرضه المشكلة المائية هو في امكانية خلق حالة من التوازن بين السكان واحتياجاتهم من المياه لان اختلال معادلة الموارد والسكان تشكل محور الازمة الراهنة والمستقبلية.

فالزيادة المضطردة للسكان والتي تبلغ ٣,٦ - ٣,٨٪، وهي من اعلى النسب في العالم، يصاحبها مشكلة التحضر (الانتقال من الريف الى المدن) وانعكاس هذه المسألة على مصادر المياه.

وتتضح ابعاد هذه المسألة ايضا في صعوبة تطوير حصة الفرد من المياه اضافة الى مشكلة الاحتفاظ بحصة الفرد الحالية والمقدرة بـ ١٨٠ لترا يوميالكافة الاستخدامات، وهذه النسبة التي تقل كثيرا عن الحد الادنى لخط الفقر المائي والمقدر دوليا بين ٣٠٠ - ٥٠٠ لتر يوميا.

وتقول الدراسة انه اذا اعتمدنا الحد الادنى للاحتياج المائي المقدر بـ ١٨٠ لترا في اليوم الواحد للفرد، اي بحدود ٦٦ م٣ سنويا لكافة القطاعات فانه من المتوقع ان يزداد هذا العجز باطراد فمن المتوقع ان يصل معدل استهلاك الفرد عام ٢٠١٠ الى ٤٤١م٣.

وتعرضت الدراسة ايضا الى موضوع استمرار النهب الاسرائيلي للمياه الاردنية فقالت: لقد نجم عن احتلال اسرائيل لمنابع نهر الاردن وسيطرته على مجرى النهر حرمان الاردن من استغلال نحو ٧٧٤ مليون م٣ سنويا من اصل ١,٣٠ مليار م٣ سنويا التي تشكل مجموع الكمية النهر في حين وفر هذا العدوان الاسرائيلي فرص استغلال ما بين ٦٠٠ - ٦٤٠ مليون م٣ سنويا والتي تشكل نحو ٤٠٪ من احتياجات اسرائيل المائية.

بينما احتفظ الاردن بنهر اليرموك الا ان استغلاله لمياه هذا النهر لا يتعدى ١٤٠ مليون م٣ سنويا بعد ان استطاعت اسرائيل ان تستولي على ١٠٠ مليون م٣ سنويا من هذا النهر من جهة وتعطيل تنفيذ مشروع سد الوحدة الذي ادى الى حرمان الاردن استغلال ما يزيد على ٢٢٥ مليون م٣ التي تشكل سعة السد من جهة اخرى.

وحسب الدراسة المستندة الى تقارير رسمية «حكومية» وتقارير الخبراء في هذا المجال ايضا تؤكد ان اقصى حالات الاستفادة من مياه هذا المصدر المائي لا تتعدى ٣٢٠ مليون م٣ سنويا (١٤٠ مليون م٣ من نهر اليرموك و ١٨٠ مليون م٣ من نهر الاردن الامر الذي يدلل على مدى خسارة الاردن لاهم مصادره المائية على الاطلاق.

وتوضح الدراسة انه بالرغم من ان مشروع جونسون الذي يحكم عمليا «وليس رسميا» توزيع حصص استخدام مياه نهر الاردن خلال سنوات ما قبل عدوان عام ١٩٦٧ الا ان اسرائيل استطاعت مصادرة هذه الحصص خلال ٢٥ سنة الماضية، وحتى الوقت الحالي.

وتبين الدراسة ان نسبة النهب الاسرائيلي للمياه الاردنية قد بلغت ٧٠٪ من مجموع كمية المياه السطحية المتاحة والتي تقدر بين ٦٩٢ - ٧٢٠ مليون م٣ سنويا حيث تنهب اسرائيل ما بين ٤٢٠ - ٥٢٠ مليون م٣ من نهري الاردن واليرموك. وقد ادى هذا النهب الى احداث خلل عميق في الموازنة المائية عكسها ارقام العجز المائي المطرد بفعل النمو السكاني وتزايد الحاجة للمياه بالمقابل فقد ادى هذا النهب الى ازدياد حصة الفرد الاسرائيلي نسبة تفوق خمسة اضعاف حصة المواطن الاردني بين ٢٢٦ - ٢٣٦ م٣ سنويا في حين تبلغ حصة الفرد الاسرائيلي بين ١٤٢٠ - ٢٦٦٧م٣ في السنة.

الامر الذي يدلل على مدى تأثير هذا النهب «الاسرائيلي» في تعميق خط الفقر المائي الذي يعانيه الاردن وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية والبيئة بعيدة المدى، فعمق الازمة يتضح اكثر اذا ادركنا ان المياه التي تنهبها اسرائيل تشكل المنفذ الوحيد للخروج من الازمة المائية التي يواجهها الاردن وان المصادر المائية المتاحة للاردن لا يمكنها ان تعوض هذا المصدر الحيوي اللازم للحفاظ على الامن المائي.

ومن الاهمية الاشارة هنا الى ان تعطيل اسرائيل لسد الوحدة من شأنه ان يفاقم الازمة والتي تشير كافة الدراسات ان المياه التي يمكن ان يختزنها هذا السد تشكل خشبة الخلاص الوحيدة لتدارك مضاعفات الازمة او على الاقل تأجيلها لمدة خمس سنوات، الامر الذي يدلل على حجم المشكلة التي تسببها اسرائيل في اقتراب الاردن من لحظة الخطر المائي.

وحسب الدراسة فان الصراع على المياه بين اسرائيل والاردن سيكون في مرحلة قادمة خيارا اجباريا، تحكمه اطماع اسرائيل التي تسعى لتامين احتياجاتها المائية وفق مقاييسها التي تعكسها ارقام حصصها المائية العالية في مختلف الاستخدامات: الشرب - الصناعة - الزراعة.

وعالجت الدراسة ايضا موضوع استنزاف المياه الجوفية واخطاره، كما اوضحت الدراسة ان الاردن تجاوز في استخدام المياه الجوفية حد الاستخراج الآمن مما ادى الى استنزاف العديد من الاحواض المائية المتجددة التي يصعب تعويضها، وتعويض البعض الآخر لخطر التملح والتلوث في حال استمرار استخراج المياه الجوفية بكميات اكبر من التي تعوض من خلال الشحن والتغذية الطبيعية، فالاستغلال غير المدروس لبعض مصادر المياه الجوفية يؤدي الى تفاقم المشكلة «حسب اعتراف وزير المياه والري، السيد سمير قعوار «الرأي ٢٨/١٠/١٩٩١»، الذي اكد ان الاردن يستغل مصادر المياه الجوفية اكثر مما يجب ووفقا لتقديرات المصادر الرسمية فقد بلغت كمية الاستنزاف الذي تجاوز الخط الآمن ٣٤,٥ مليون م٣ في السنة من حوضي الجفر والازرق، كما يجري عمليا استنزاف عدة احواض اخرى ويؤكد احد خبراء المياه ان استمرار الوضع على ما هو عليه سيعرض المخزون الاستراتيجي المائي للخطر.

وبدون حدوث تغيير جذري في السياسات المائية فاننا سنشهد حوضا مائيا يهوى تلو الآخر ويسقط نتيجة الاستنزاف والتلوث «حسب الدراسة».

ونبهت الدراسة الى خطورة التنافس بين القطاع العام والخاص لاستخراج المزيد من المياه الجوفية لان التنافس وعدم التخطيط سيؤدي الى حصول مخاطر واحداث لاختلالات شديدة ضمن التوازن الديناميكي بين احواض المياه الجوفية وخاصة المتجددة منها، فالقطاع الخاص يستهلك سنويا ما يزيد عن «١٨٨» مليون م٣ سنويا من المياه اضافة الى «٦٦» مليون م٣ في السنة من المياه الجوفية غير المتجددة كما ان استنزاف المياه يشكل السبب المباشر لمشكلتي التملح والتلوث التي يعاني منها الاردن.

ويعتبر تلوث المياه الجوفية المشكلة الاخرى التي لا تقل خطورتها عن الاستنزاف، وحسب الدراسة فان التلوث في الاردن ناتج عن النشاط الصناعي وانتشار نظام الحفر الامتصاصية وطريقة معالجة المياه العادمة المنزلية في محطات التنقية والتخلص من المخلفات المنزلية والصناعية اضافة الى الممارسات الزراعية (اساليب الري - الاسمدة).

وقد ادت هذه المصادر منفردة او مجتمعة الى تلوث المياه الجوفية في العديد من مناطق المملكة - وادي الضليل منطقة الزرقاء - الهاشمية كما ادت محطة الخربة السمراء التي بدأت عملها عام ١٩٨٥ الى تسريب مياهها على امتداد مجرى الوادي ونهر الزرقاء وحتى سد الملك طلال وقد شمل هذا التسريب المياه الجوفية مما ادى الى تلوثها.

كما ان المعالجة الخاطئة للمياه العادمة في منطقة العقبة ادى الى تسرب هذه المياه الى المخزون الجوفي في المنطقة وتلويثه، الامر الذي يهدد ميناء العقبة حسب «الدراسة» وهذا ينطبق ايضا على محطة معالجة المياه العادمة في المفرق.

وتفيد الدراسات المحلية ان عملية التلوث بدأت تهدد حوض عمان - الزرقاء الذي يشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب والصناعة والري في منطقة عمان - الزرقاء حيث يتم استخراج ما مجموعه ١٣٩,٣ مليون م٣ سنويا، حيث يتعرض لاستنزاف مقداره ٥١,٨ مليون م٣ سنويا مما يؤثر على نوعية المياه الجوفية نتيجة طرح مياه المصانع الى السيول واستعمال المياه في ري المزروعات واحتمالية ترشيح هذه المياه الى المخزون الجوفي المائي، كما اشارت الدراسات الى تسرب المياه العادمة الناتجة عن محطة عين غزال بنحو ١٠ مليون م٣ سنويا اضافة الى تسرب مياه الحفر الامتصاصية وظهرت «نترات» المياه التي تؤكد انها من اصل مياه عادمة ومن امثلة ذلك نبع باجوز وصويلح وغيرها في مدينة عمان - اربد - الزرقاء.

مجتمع المستقبل

سلامة القويري

عاد السيد سلامة القويري نائب الامين العام لحزب المستقبل بعد اداء العمرة .. الحمد لله على السلامة..

النائب عبد الرؤوف الروابدة

انتخب النائب عبد الرؤوف الروابدة امينا عاما لحزب اليقظة.. تهانينا..

فاروق جوارنة

تقرر ترفيع السيد فاروق جوارنة رئيس شؤون الموظفين في دائرة قاضي القضاة الى الدرجة الخامسة.

محمد عادل

تقرر ترفيع السيد محمد عادل مدير وحدة الرقابة الداخلية في دائرة قاضي القضاة الى الدرجة الثالثة.

خديجة ابو عصبة

استأنفت الآنسة خديجة ابو عصبة عملها في قسم الدراسات والابحاث في مجلس الامة بعد انتهاء اجازتها.

نايف المعاني

تقرر تعيين الزميل الصحفي نايف المعاني رئيسا لجنة العلاقات العامة في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.

محمد المصري

حصل السيد محمد احمد المصري على شهادة الدكتوراة في علوم السمع من جامعة ساوثمبتون في بريطانيا.

د.عبد الرحمن البصول

تقرر ترفيع الدكتور عبد الرحمن محمد البصول مدير مستشفى الايمان عجلون الى الدرجة الخاصة.

عبد الكريم العزام

اجيز السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون لمدة عشرة ايام.

غسان كامل لصوي

رزق السيد غسان لصوي من مجلس الامة بمولود ذكر اسماه معاذ.. تهانينا.

محمود المومني

باشر السيد محمود المومني عمله مديرا للتربية والتعليم للواء عجلون طيلة غياب المدير الاصيل.

د.نعيم عريقج

تقرر ترفيع الدكتور نعيم عيد عريقج مستشار الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الايمان/ عجلون الى الدرجة الخاصة.

عدد جديد من نشرة البيئة

صدر العدد الجديد من نشرة «البيئة» التي تصدرها لجنة البيئة في نقابة المهندسين الاردنيين.

ويتضمن العدد مجموعة من المقالات والاخبار والمواضيع التي تتحدث عن البيئة مثل التلوث البيولوجي للمياه - ايجابيات التوازن الطبيعي في البيئة، انواع الديدان ومخاطرها على الانسان، تحديد المناطق الصناعية وتوزيعها بيئيا، المخاطر الفيزيائية للاشعاعات اضافة الى بعض المعلومات والاخبار الخفيفة.

ندوة حول مستقبل الديمقراطية

ضمن نشاطاتها المستمرة تقيم لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية ندوة «مائدة مستديرة» حول مستقبل الديمقراطية في الاردن، يوم الاحد القادم، وقد دعت اللجنة مجموعة من الشخصيات السياسية والنقابية للمشاركة في هذه الندوة.

الى امين العاصمة ..

سؤال ..

في رسالة تلقتها المستقبل من احد المواطنين يتساءل لماذا يكون مدير التقليات «مديرا ..!!» وهو لا يحمل اي شهادة - ولا حتى الاعدادية - ويشرف على عدد كبير من السائقين.

ويتساءل صاحب الرسالة هل لان هذا «المدير» وصل بالواسطة!!.

.. واقتراح

ويقترح على امين العاصمة استبدال رؤساء قسم النظافة الذين لا يحملون الثانوية العامة ويعملون بمسمى وظيفي «رئيس قسم» بغيرهم من حملة الشهادات الجامعية.. وهم كثير في الامانة وخارجها.

ملحوظتان تقدمها المستقبل الى معالي امين العاصمة.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

الوحدة تقيم الانتخابات النيابية وتستعد لاصدار كتيب عنها

انهت قيادة حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني مناقشتها التقييمية للانتخابات النيابية التي حصلت في ١٩٩٣/١١/٨.

وقال السيد لؤي الدباغ من قيادة الحزب ان الحزب سيصدر خلال الايام القليلة القادمة كتيبا يتضمن تحليلا للحزب لعملية الانتخابات النيابية والظروف السياسية والحزبية التي جاءت فيها.

ويشار الى ان حزب الوحدة الشعبية كان قد خاض الانتخابات النيابية من خلال امينه العام عزمي الخواجا اضافة الى ٣ مرشحين، ولكنه الحزب لم يتمكن من ايصال اي منهم الى قبة البرلمان.

نقاشات ساخنة حول حقوق الانسان

خيمت اجواء ايجابية على مناقشات المنظمة المعنية بحقوق الانسان خلال حلقة النقاش التي عقدت في عمان مؤخرا تحت رعاية اللجنة الدولية للحقوقيين.

وقد شهدت الحلقة نقاشا حادا بين المنظمات المصرية حول الاوضاع الداخلية للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، كما احتد النقاش بين هيثم مناع «حقوقي سوري» وبين علي اومليل «رئيس منتدى الفكر العربي»، حول علاقة الدين والتراث بحقوق الانسان.

ويذكر ان د.غانم النجار رئيس جمعية الدفاع عن ضحايا الحروب «من الكويت» كان من بين المشاركين في الحلقة التي اقيمت في فندق الماريوت.

اقتراب موعد صدور كتاب الماسونية

قال الصحفي فؤاد حسين الذي يعمل في وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان عملية طبع كتابه عن الماسونية قد شارفت على نهايتها، واوضح ان عملية الطبع تجري الآن في دولة عربية غير الاردن، بسبب عدم السماح بطبعه.

ويشار الى ان كتاب الماسونية الذي الفه الصحفي فؤاد حسين قد اثار ضجة كبيرة في اوساط الصحافة والمحاكم نظرا لورود معلومات متعددة اعتبرها البعض مساسا به.

على ذمة القضماني ؟

قال يحيى القضماني ممثل بنك الاردن في الضفة الغربية انه من المتوقع ان تباشر ٣ بنوك اردنية عملها في الضفة الغربية خلال الفترة القادمة واشار القضماني الى ان البنوك التي ستقوم بفتح فروعها في الضفة هي بنك الاردن، البنك العربي، بنك جرندليز، اضافة الى البنك البريطاني.

واوضح القضماني ان بنك الاردن سيفتتح ابوابه في ١٩٩٤/٢/١ في فرعه بمدينة رام الله.

اتحاد الناشرين الاردنيين يشارك في مهرجان القاهرة

قررت جمعية اتحاد الناشرين الاردنيين المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي الذي سيقام في ٢٥ من الشهر الجاري ويستمر لمدة ١٠ ايام.

وقال السيد ابراهيم مجدلاوي عضو جمعية اتحاد الناشرين الاردنيين وامين سرها السابق ان هذا هو اول عمل تقوم به الجمعية التي تضم ٣٢٠ دار نشر في الاردن. واوضح السيد ابراهيم مجدلاوي دور جمعية اتحاد الناشرين الاردنيين التي يرأسها السيد غازي السعدي يتمحور حول حماية حق المؤلف وحماية حقوق الطباعة والنشر، اضافة الى المساهمة في تعريف المواطن العربي بالكتاب والانتاج الاردني.

وقفـــات

اذاعة اردنية .. لا تنام ..!

* د. توفيق ابو الرب

حين كان الكاتب يدخل مبنى الاذاعة الاردنية، قبل تاريخ: ١٩٩٤/١/١، لتسجيل برنامج او مقابلة، كانت تطوه الدهشة، اذ يلاحظ النشاط المستمر، داخل الاستوديوهات، ذلك انه نشاط موصول متعاقب، لهذا البرنامج او ذلك، على اختلاف الوان الثقافة والخدمات، حتى انه كان اذا تأخر قليلا عن حجزه المسبق، فانه يتحمل مسؤولية التأخير، اذ انه لن يجد اي استوديو من الاستوديوهات الكثيرة، يخلو من العمل والنشاط.. والسبب في هذا العمل الموصول كان يعود الى عدد الساعات الكثيرة، التي تبثها الاذاعة الاردنية، فهي قد كانت تبث عشرين ساعة متصلة في اليوم، لتخدم ابناء الاردن خاصة وابناء العربية عامة، في جميع انحاء العالم، وهو حين كان يستشعر ثقل العبء الذي ينهض به العاملون في هذه الاذاعة ويظن انه ينبغي التخفف من هذا العبء الثقيل قليلا، كانت دهشته تزداد، حين يجلس الى كبار المسؤولين فيها، من امثال الاساتذة: فايز القضاة وجبر حجات وشحادة مطر واذا هم يخبرونه ان النية تتجه نحو اذاعة اردنية لا تنام، حتى يظل صوت الاردن قويا مدويا في الآفاق، على نحو مستمر، وحتى يظل الاردنيون في مهاجرهم المختلفة، والعرب في كل مكان، على اتصال حميم باذاعتهم دون انقطاع.

... وها هم اولاء المسؤولون يطبقون الفكرة حقا، بدءا من مطلع السنة الجديدة.. فكم هو مدهش ان يتبنوا فكرة اذاعة اردنية لا تنام، يصل بثها الى العالم جميعه، ذلك انها فكرة تدل على الحماسة الشديدة، والهمة القعساء .. واذن فلهم منا كل تحية وتقدير، على هذا الطموح الكبير في مجال العمل الاذاعي، والاصرار على نشر رسالة الاردن وصوته، عبر طبقات الاثير.

رفعوا مذكرة تناشد صانعي القرار لانصافهم

لجنة لمتابعة مظالم حملة شهادة الماجستير

رفع عدد من حملة شهادة الماجستير من غير تخصصات الطب والهندسة العاملين في الدولة، مذكرة لعدد من المسؤولين يثيرون ما يعانونه من اوضاع وظيفية متردية لا تتلاءم على الاطلاق مع ما يحملونه من درجة علمية عليا، كما ورد في المذكرة، اذ يلاحظ انه وفقا لنظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨، ونظام العلاوات الموحدة رقم (٢٣) لسنة ١٩٨٨، فان مجموع ما يتقاضاه حامل شهادة الماجستير المعيّن حديثا من رواتب وعلاوات لا يزيد عن (١٥٠) دينارا شهريا.

كما ان الحاصلين على شهادة الماجستير اثناء الخدمة (باجازة دراسية) لا تتعدل رواتبهم باكثر من (١٠) دنانير شهريا.

- لا يزيد راتب حامل شهادة الماجستير والذي يشغل ادنى مربوط الدرجة الاولى عن (٢٥٠) دينارا شهريا.

- لا يأخذ حامل شهادة الماجستير سوى علاوة (٥٠٪) مثله مثل اي حامل شهادة جامعية حيث يلاحظ ان المهندس المعيّن حديثا مثلا يزيد راتبه عن راتب حامل شهادة الماجستير على الرغم من الفارق الكبير في سنوات الدراسة بين الاثنين.

- ان الحاصلين على شهادة الماجستير في الجامعات وبعض المؤسسات تبدأ رواتب المعينين حديثا منهم من (٣٠٠) دينارا شهريا يتصاعد هذا الراتب بشكل كبير مع الزمن.

ان رواتب الحاصلين على شهادة الماجستير لا تتناسب على الاطلاق وحجم الضغوط الوظيفية الملقاة على عاتقهم، حيث يتوقع من حامل شهادة الماجستير اداء وظيفيا متميزا يتناسب مع مؤهلاته.

وقالت المذكرة:

رغم ان جميع المحاولات التي قمنا بها لايصال صوتنا للمسؤولين وصانعي القرار، لم تثمر سوى زيادة احساسنا باليأس والالم الشديدين، فاننا ما زلنا نطمع في انصافنا وتحسين اوضاعنا.

وقد شكلت لجنة المتابعة يرأسها السيد حسن عبد الله العايد لمتابعة مطالبهم وتأتي هذه الخطوة بعد ان قامت الحكومة مؤخرا باعطاء علاوات للمهندسين والاطباء والمهنيين بلغت (١٤٠٪).

الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تكشف خطة الحكومة لتمرير ضريبة المبيعات واسلوب رفع الدعم عن التموين

رفعت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك مذكرة قبل ايام الى رئيس واعضاء مجلس النواب طالبتهم فيها برفض مشروع قانون ضريبة المبيعات، والعمل على توفير سبل العيش الكريم للمواطن وخصوصا ذوي الدخل المتدني.

وقالت الجمعية في مذكرتها:

اننا في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وبموجب اهداف وغايات الجمعية معنيون بالدفاع عن المستهلك وتوفير الحماية له من خلال التوعية والارشاد.

واكدت المذكرة ايضا على اهمية التعاون الوثيق مع مجلس النواب واعتبار «الجمعية» هيئة استشارية في مجال قضايا الاستهلاك والمستهلكين.

وانتقدت الجمعية في مذكرتها الضغط الذي يمارسه البنك الدولي على الاردن لاتخاذ المزيد من الاجراءات الاقتصادية التي ستؤدي الى الحاق الضرر بمصلحة المواطنين.

كما انتقدت الجمعية قيام وزارة التموين باستيراد المواد التموينية ذات الجودة المنخفضة مثل الارز المصري والطحين الهندي والسكر الاحمر وطحينا البلجيكي.

واعتبرت الجمعية ان هذه السياسة مقدمة لرفع الدعم عن هذه المواد من خلال دفع المستهلك الى الاحجام عن شرائها، واعطاء المبرر للحكومة لكي تتحرر من دعم المواد دون اخذ قرار مباشر بذلك.

وهاجمت الجمعية في مذكرتها محاولات فرض ضريبة المبيعات وقالت: لقد سعت الحكومات السابقة الى اصداره كقانون مؤقت في غياب السلطة التشريعية الا ان جميع الفعاليات الاقتصادية والسياسية والمهنية والشعبية قد عارضته وحذرت الجمعية من اساليب الحكومة لتمرير ضريبة المبيعات من خلال قيامها بعرض مشروع ضريبة المبيعات بالتزامن مع مناقشة النواب لمشروع قانون الموازنة وقالت الجمعية في مذكرتها: ان السلطة التنفيذية ستضمن مشروع قانون الموازنة الضريبية التي تنوي تحصيلها من خلال الضريبة العامة على المبيعات لان اقرار الموازنة المتضمنة لهذه الضريبة سيكون اقرارا ضمنيا لقانون الضريبة على المبيعات وهو ما تم في الموازنة الماضية حيث كانت الحكومة تقول انها مضطرة لاصدار القانون لتغطية الموارد التي ستدرها على الميزانية والتي اقرها النواب وعندما استجابت الحكومة للمطالب الشعبية بتاجيل اصدار هذا القانون لجأت الى فرض ضرائب جديدة من خلال ضريبة الاستهلاك لتغطية الموارد الضريبية.

وعبرت الجمعية في ختام مذكرتها عن حرصها على المصلحة الوطنية العامة ومصلحة ابناء الوطن.

الجمعية الوطنية لحماية المستهلك
The National Society For Consumer Protection

دولة رئيس مجلس النواب المحترم
اصحاب المعالي والسعادة اعضاء مجلس النواب المحترمين .

[illegible]

البيـــان

رابطة اللاعبين تكرم اعضاءها وانصارها

اقامت رابطة الاعلاميين مساء الثلاثاء الماضي حفلا تكريميا برئاسة سمو الاميرة هيا بنت الحسين لتكريم الشخصيات الداعمة للرابطة واللاعبين المتفوقين من اعضاء الرابطة اضافة الى اللاعبين المعتزلين.

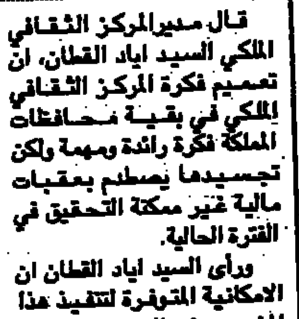
وصرح الدكتور زياد القسوس الناطق الاعلامي وامين السر بانه قد تم اقامة حفل فني في قاعة عمان بمدينة الحسين بهذه المناسبة.

محاضرة عن توزيع البخار في نقابة المهندسين

ضمن نشاطات نقابة المهندسين الاردنيين للعام الجديد يلقي خبيران بريطانيان محاضرة يوم الاثنين، السابع عشر من الشهر الجاري عن توزيع البخار.

وتدعو النقابة المهندسين والمهتمين لحضور هذه المحاضرة التي ستعقد الساعة الرابعة مساء في مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

اقامة مراكز ثقافية في المحافظات مسألة ضرورية .. ولكن..!



اياد القطان

قال مدير المركز الثقافي الملكي السيد اياد القطان، ان تعميم فكرة المركز الثقافي الملكي في بقية محافظات المملكة فكرة رائدة ومهمة ولكن تجسيدها يصطدم بعقبات مالية غير ممكنة التحقيق في الفترة الحالية.

ورأى السيد اياد القطان ان الامكانية المتوفرة لتنفيذ هذا المشروع في الفترة الحالية، تكمن في تولي المحافظات هذا الموضوع من خلال استخدام قطع الاراضي الخاصة بالبلديات او المحافظات وتغطية بقية التكاليف الانشائية من خلال تبرعات الشركات والافراد لانجاز هذه الفكرة التي ليست بالضرورة ان تكون مماثلة لحجم وسعة المركز الثقافي الملكي لان وضع المحافظات يختلف عن العاصمة، كما ان الامكانيات هي عامل حاسم في مثل هذه المشاريع.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة المستقبل التي ستقوم بنشر تفاصيل المقابلة في العدد القادم.

٣٠٪ من سكان الاردن (طرش)

قال الدكتور اسامة بدران مدير مركز الكشف المبكر عن الاعاقات ان ٣٠٪ من سكان الاردن يعانون من مشكلات سمعية لكن اوضح ان معظم هذه المشكلات يمكن معالجتها اذا ما اكتشفت مبكرا.

ويشار الى انه قد تم تأسيس مركز للاعاقات عام ١٩٩٠ كمشروع مشترك بين وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية.

ويذكر ان المركز المذكور يحتوي على وحدات للكشف المبكر عن الاعاقات العقلية والبصرية واللغوية والتعليمية.

المستقبل تحاور سيدات عجلون

سلمى الربضي: المساواة مع الرجال حق مشروع
صبيته القضاة: نشاط الاتحاد النسائي محدود الفاعلية
ريم الخزاعي: المرأة بحاجة للدعم الشعبي والرسمي
نهاد الربضي: البيئة الريفية تعيق تطور المرأة

قضية مشاركة المرأة في الحياة العامة لا زالت مثار جدل ونقاش بين مؤيد ومعارض.
المستقبل القت الضوء على هذا الموضوع من زاوية فتح حوار مع بعض النساء المهتمات في موضوع مشاركة المرأة الى جانب رؤيتهن لتأثير الريف على مشاركة المرأة في الحياة العامة ودور الاتحاد النسائي الاردني في الدفاع عن حقوق المرأة.







سلمى توفيق الربضي



نهاد جميل الربضي

السيدة سلمى توفيق الربضي قالت:

انا اعتقد بضرورة مشاركة المرأة الاردنية في صنع القرارات على كافة الصعد والمجالات لان المرأة فرد من افراد المجتمع وهي جزء لا يتجزأ منه.

وفي رأيي الشخصي ايضا انه آن الاوان لان تتوقف المرأة عن القيام بدور المؤازر للرجل سواء كان زوجا او ابا او اخا، بمعزل عن صوابية الموقف او خطأه الذي يتخذه اي شخص من هؤلاء.

واضافت تقول:

على المرأة ان تأخذ مكانها الطبيعي في العمل السياسي والفكري والثقافي لان المرأة جزء اساسي من المجتمع عليها واجبات ولها حقوق وليس معقولا ان يؤدي الفرد واجباته ولا يحصل على حقوقه.

وتحدثت الآنسة نهاد الربضي حول مشاركة المرأة في الحياة العامة فقالت:

اعتقد ان مشاركة المرأة في الحياة العامة مسألة ضرورية وهامة. فالنظم الموجودة في المجتمع سواء اكانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية لا تخص الرجل وحده، فهي تمس المرأة ايضا ومن هذه الارضية لا يجوز تغييب دور المرأة، فهي نصف المجتمع، ودورها هام ويجب تطويره تشريعيا ليشمل كافة المجالات. اما القول والاعتقاد ان المرأة غير قادرة فهذا اعتقاد مجاف للحقيقة حسب رأيي.

وفي اعتقادي ان تأخر المرأة سواء في عجلون او غيرها، يرجع الى طبيعة الظروف والقوانين والمفاهيم السائدة وليس نتاج خلل في قدرة المرأة.

اما السيدة صبيته القضاة، فأكدت على اهمية مشاركة المرأة في كافة المجالات وبمختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقالت:

علينا كقطاع نسائي ان نستثمر المناخ الديمقراطي الحالي لتعزز دور المرأة وترتقي بمكانتها وتأثيرها في المجتمع.

واضافت تقول:

انا اعتقد ان العادات والتقاليد ليست عائقا امام مشاركة المرأة اذا توفرت الارادة الشخصية للمرأة للمساهمة في تنمية مجتمعها المحلي.

اما السيدة ريم الخزاعي فشددت على ضرورة واهمية المساهمة الفعالة للمرأة في كافة المجالات وقالت: ان تحقيق ذلك يتطلب وضع خطة عمل محددة وواضحة الاهداف وهذا يفرض ايضا ضرورة توفير الدعم اللازم على المستويين الرسمي والشعبي وتحديث التشريعات القانونية بما ينسجم ومتطلبات تطور المرأة في المجتمع.

وحول تأثير الواقع الريفي بشكل عام على دور المرأة في الحياة العامة قالت السيدة سلمى الربضي:

أعتقد بعدم وجود فروقات جوهرية بين الريف والمدينة من حيث المبدأ، فعجلون جزء من التركيبة الاجتماعية والاقتصادية الموجودة في المملكة الا انني لا انفي ان المناخات والظروف المتوفرة في عمان مثلا تساعد على اتاحة المجال لنشاط المرأة اكثر من بقية المناطق الريفية، الا ان هذه الاختلافات لا تعني عدم استعداد المرأة في عجلون على سبيل المثال التطور والتقدم. فالاساس في الموضوع هو ضرورة مشاركة المرأة في الحياة العامة فهذا حق يجب الحفاظ عليه وتطويره بما ينسجم والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الموجودة في البلاد.

اما الآنسة نهاد الربضي فقالت:

مما لا شك فيه ان المجتمع الريفي اقل انفتاحا من المناطق الحضرية وهذا يساهم الى حد ما في عدم توفر الفرص امام المرأة في الريف للمشاركة في الحياة العامة. ويؤدي في المحصلة ايضا الى تطور نشاط المرأة في عمان الا ان ذلك لا يعني عدم قدرة المرأة الريفية على العطاء واثبات قدرتها على المساهمة في القضايا العامة ولكن هذا مشروط بتوفير المناخات والظروف اللازمة لذلك.

قالت السيدة صبيتة القضاة:

مما لا شك فيه ان هناك فوارق بين الريف والمدينة وهذه الفوارق تؤدي الى ضعف الآفاق المتوفرة لتطور المرأة ولكن ذلك لا يعني ان الطابع الريفي والعادات الموجودة في الريف تمنع تطور المرأة الريفية.

وحول انعكاسات الواقع الريفي، قالت السيدة ريم الخزاعي:

ان الطابع الريفي يحد من نشاط المرأة على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي فمستوى الحركة في المدينة في المجالات المذكورة اكثر تنوعا وشمولية، الا ان هذا لا يجب ان يعني عدم استحداث وتطوير ظروف الريف لتأخذ المرأة دورها في المجتمع، فاختلاف الظروف لصالح وضع المرأة في المدينة هو عامل مساعد لتطورها هناك وليس اكثر.

وعن تقييمها لدور الاتحاد النسائي الاردني العام قالت السيدة سلمى الربضي:

لقد كانت نشاطات الاتحاد في البداية محدودة وغير فاعلة بسبب انطلاقة الاتحاد من مجموعة قضايا غير جوهرية ولا تمثل في الحقيقة جوهر هموم المرأة ومعاناتها، الا ان هذا الوضع لم يدم، ففي الآونة الاخيرة استطاع الاتحاد ان يخطو خطوات مهمة واستطاع انجاز موضوع التأمين الصحي المتمثل في شمول ابناء العاملات بالتأمين الصحي «اذا كانوا غير مشمولين مع اي جهة اخرى»، واضافت تقول:

الا ان تحقيق هذا الجانب لا يعني توقف الاتحاد عن متابعة بقية القضايا المهمة فعلى الاتحاد تقع اعباء كبيرة ونشاطه يجب ان يمتد ليشمل القرى والارياف والمناطق الشعبية.

وعلى الاتحاد ان يساهم جنبا الى جنب مع مجلس النواب والاعيان وبقية المؤسسات الفاعلة من اجل استكمال تحقيق العديد من القضايا التي لا تخص المرأة فقط بل تخص الرجل ايضا فما يطالب به الاتحاد ويتم تحقيقه سينعكس ايجابا على المجتمع ككل.

وتحدثت الآنسة نهاد الربضي فقالت:

استطيع القول ان دور الاتحاد محدود النشاط والفاعلية وهذا يشمل الريف والمدينة كما ان انشطته النسائية ليست شمولية ولا متنوعة ولا تمس الجوهر.

وهذا احد الاسباب الاساسية التي جعلت التفاف القطاع النسائي حول الاتحاد محدودا.

ان المطلوب من الاتحاد ان يركز على القضايا الاساسية مثل القوانين والتشريعات التي تنظم وضع المرأة في المجتمع.

كما ان الاتحاد مطالب بالمساهمة في وضع خطة تنموية للنهوض بواقع المرأة في الريف قبل المدينة لان الريف اكثر حاجة لدور الاتحاد بفعل تخلف واقع المرأة نسبيا في الريف اكثر من المدينة.

اما السيدة صبيتة القضاة فقالت:

ان الاتحاد يشكل حاضنة لعمل المرأة وفي اعتقادي ان الظروف الحالية تتطلب تنشيط الاتحاد، ومن الضروري ان يتعدد نشاط الاتحاد ليشمل الريف ايضا ولا يبقى نشاطه مقتصرا على المدينة.

من جانبها قالت السيدة ريم الخزاعي:

ان على الاتحاد ان يركز نشاطه على معالجة قضايا المرأة المتعلقة بالقوانين والبطالة وعدم التمييز، فهذه المهمات اساسية للنهوض بواقع المرأة وعلى الاتحاد ايضا مهمة الدفاع عن هذه القضايا وضرورة تحقيقها، فمن الصعب ان تأخذ المرأة دورها في ظل وجود قوانين معيقة لعملها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

واكدت السيدة ريم الخزاعي على اهمية تجاوز الاتحاد للقضايا السياسية والخلافات التي تنعكس عليه وقالت:

في الفترة الماضية تعرض الاتحاد لخلافات سياسية اثرت على دوره تجاه المرأة اما الآن فلم يعد هناك مبرر لذلك، فالمنابر السياسية متوافرة وعلى الاتحاد ان يركز نشاطه على القضايا المطلبية، ويجعلها اكثر شمولية لتشمل الريف ايضا.

رســالة عجلــون الاخبارية — من احمد القاسم

تشكيل مجلس شعبي في لواء عجلون

قرر السيد فايز العبادي محافظ اربد بتنسيب من متصرف لواء عجلون سعد الوادي العبادي تشكيل مجلس استشاري شعبي في لواء عجلون يضم في عضويته السادة النواب فرح الربضي واحمد القضاة، والسيد ضيف الله المومني ورئيس بلدية عجلون السيد احمد عباس الصمادي وممثلين عن الغرف التجارية والصناعية والبنوك السادة سعد ابو عناب وعلي الصمادي ومحمد المومني اضافة الى ممثلين عن الجمعيات الخيرية د. رفعت الزغول والسيدة صبيتة القضاة والسيدة سلمى الربضي الى جانب ممثلين عن القطاع الزراعي وقطاع الاطباء، المهندسين، المحامين.

ويشار الى ان المجلس الشعبي المشكل ناقش في اولى جلساته احتياجات اللواء على مستوى المشاريع والخدمات المطلوبة للنهوض باوضاع عجلون ولوائها.

تشكيل لجنة تحضيرية للاحتفال بعيد الشجرة

ترأس الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون اجتماعا في مكتبه للجنة الاحتفالات في اللواء تم خلاله وضع الترتيبات النهائية للاحتفال بعيد الشجرة وقد حضر الاجتماع الذي جرى الاسبوع الماضي السادة مديرو دوائر الزراعة والتربية والتعليم وعميد كلية مجتمع بنات عجلون ومدير التنمية الاجتماعية ومشرف الشباب وقد تقرر ان يكون الاحتفال الرئيس على مستوى اللواء صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١/٣٠ عند الساعة العاشرة صباحا في الساحة العامة لكلية مجتمع عجلون، حيث ستقوم مديرية زراعة عجلون بتحضير الغراس المقرر زراعتها، بالتعاون مع ادارة كلية مجتمع عجلون ومركز الشباب لتهيئة الحفر وتجهيزها ليوم الاحتفال.

ويشار الى انه قد تم تشكيل لجنة متابعة لهذا الموضوع مشكلة من المهندس ماهر الصمادي ممثلا عن مديرية زراعة عجلون والمهندس ايمن المومني من مديرية تربية عجلون والسيد يوسف الصمادي مشرف مركز شباب عجلون للمتابعة والاشراف على التحضير والاعداد للاحتفال.

كذلك قررت اللجنة المشرفة اقامة احتفالات فرعية في كل بلديات اللواء حيث سيتم زراعة ساحات الابنية الحكومية وجوانب الطرق والمقابر بالاشجار.

بعد استقالة ثلث اعضائها..

هل انتهت صلاحية (قانونية) النواب ..؟!

كتبت : محررة الشؤون البرلمانية

لم تكن مفاجئة استقالة اربعة من اعضاء اللجنة القانونية مرة واحدة وتفكير عضوين آخرين بالاستقالة.. فرغم ان ثلاثة اسماء ادرجت على جدول الاعمال وهم: عبد الرؤوف الروابدة، ود.عوض خليفات وابراهيم شحدة، الا ان المفاجأة كانت باعلان النائب سمير حباشنة عن نيته في الاستقالة لحظة مناقشة طلبات الاستقالة تحت القبة.

ويجمع معظم النواب على ان الاستقالات تعكس وضعا داخليا معينا في اللجنة القانونية، رغم ان النواب المستقيلين ورئيس اللجنة يؤكدون أن الاستقالات جاءت لاسباب خاصة.

البعض عزا استقالته لعدم التخصص او التفرغ.. علما ان «الجميع» كانوا يرغبون في عضوية القانونية اذ هي الشريان الرئيسي الذي يمد المجلس بمشاريع القوانين الدائمة والمؤقتة..


عبد الباقي جمو


عبد الرؤوف الروابدة


عبد الكريم الدغمي


سمير حباشنة


محمود الهويمل



النائب عبد الكريم الكباريتي- رغم انه ليس عضوا في اللجنة القانونية التي تضم في عضويتها (١٨) نائبا يرأسها الشيخ عبد الباقي جمو، ومقررها عبد الكريم الدغمي، قال للمستقبل: رغم تقديرنا لجهد اللجنة القانونية لكن يبدو ان عدم الانسجام داخل اللجنة هو السبب في الاستقالات، لذا لا بد من محاولة اعادة الانسجام للجنة رغم علمنا ان هناك استقالات قد تحدث بهدف اعادة تشكيل اللجنة القانونية مرة اخرى.

اما النائب د.عارف البطاينة فقد قال: يبدو ان الانسجام تطور لدرجة ان اعضاء اللجنة لا ينتظرون ليكمل احدهم الجملة، فيكملها عنه غيره، مشيرا الى ان اللجنة كما يبدو تنقسم على نفسها.

ورغم ان النائب توجان فيصل طالبت اصحاب الاختصاص بعدم التخلي عن اللجنة الا ان حدادين قال ان الاستقالة من حقهم.. مطالبا اياهم توضيح اسباب الاستقالة.

من جهته قال الروابدة للمستقبل: «ما عندي وقت» مؤكدا انه ليس لديه اي مأخذ شخصية على اللجنة رئيسا واعضاء، وربط استقالته بقلة انجاز اللجنة مشيرا الى انه لا يريد ان يكون شريكا في عدم فعالية اللجنة.

اما النائب سمير حباشنة فاكد ان استقالته ليس لها اي علاقة برئاسة اللجنة واصفا اسباب الاستقالة بـ«اسباب خاصة»، منوها الى ان سماحة رئيس اللجنة - اثناء نقاش الاستقالات لم يكن موضوعيا، وانه حمل الاستقالات ما لا تحتمل.

واعلن حباشنة انه لن يعود عن استقالته ودعا الى اعادة تشكيل اللجنة خاصة وان اعضاءها بدأوا يوجهون الاتهامات لبعضهم.

النائب محمود الهويمل اعلن انه يفكر في الاستقالة مؤكدا للمستقبل ان التجارب السابقة تبين لاعضاء مجلس النواب ان العضو لا يستطيع ان يكون فاعلا وكليا ومتابعا وباحثا عن المعلومة الصحيحة الا اذا كرس وقته وجهده للجنة واحدة فقط وعليه فكثير من الزملاء كانوا في اكثر من لجنة وحين بدأ العمل وجد كل واحد نفسه عليه عبئا اكثر مما كان يتوقع لذلك كثرت الاستقالات وخاصة في القانونية، هناك بعض الزملاء لديهم امور خاصة تمنعهم من الاستمرار في هذه اللجنة بالاضافة الى البطء في انجاز القوانين المتراكمة نظرا لعدم وجود انسجام بين اعضاء اللجنة وهذا الامر استدعى بعض الزملاء وخاصة المتخصصين في التشريع او القانون ان يقدموا استقالاتهم حتى يبرروا وقتهم من دم انجاز ما يجب انجازه.

وقال ان هذه اللجنة بحاجة للتخصص خاصة رئيس اللجنة، لكن رئيس اللجنة قال للمستقبل: إنّ هذا ليس سببا كافيا فهو متمكن حيث انه - كما يقول - مارس العمل «مقررا» للجنة فترة ١٦ سنة كان اداؤه خلالها ناجحا انجازا ودراسة ومناقشة.

ووصف الهويمل عمل اللجنة بالشكلية لابتعادها عن الجوهرية في مناقشة «القوانين» وهي بهذا لا تؤدي دورها في انجاز القوانين مما يعيق عمل المجلس الاساسي وهو التشريع..

مقرر اللجنة: سأستقيل!

واعلن النائب عبد الكريم الدغمي مقرر اللجنة القانونية - وهو محامي - انه يفكر جديا بالاستقالة من اللجنة واضاف:

الحقيقة ان اللجنة القانونية بحاجة الى تفعيل دورها بشكل افضل مما هي عليه الآن وذلك لانها اللجنة الرئيسة التي تغذي المجلس بقوانين سواء منها ما هو مشاريع دائمة او مؤقتة، مؤكدا ان عمل اللجنة حاليا ليس كافيا، واصفا اياها بقلة الخبرة القانونية ومؤكدا انه لا يوجد اي خلاف وكل ما هناك هو عدم الانسجام بين اعضائها.

رئيس اللجنة : سنستمر

اما رئيس اللجنة القانونية الشيخ عبد الباقي جمو فاكد على ان اللجنة بدأت بدراسة كل ما حول اليها من قوانين مؤقتة ومشاريع قوانين واقتراحات بقوانين وانجزت اربعة قوانين ولكنه اضاف ان اعمال اللجنة عطلت بسبب انشغال المجلس في مناقشة المفاوضات التي لم تنته الا بعد اسبوع تقريبا وهي في سبيل بدراسة القوانين وهي من انشط اللجان التي سبقتها في المجالس السابقة.

وعن سبب الاستقالات قال: بسؤالي لمعالي النائب المحترم عبدالرؤوف الروابدة قال انه اعتذر لضيق الوقت وعدم وجود فراغ للاستمرار في اللجنة القانونية، وآخرون قالوا انهم استقالوا لعدم التخصص.. ولا احب ان اعلق اكثر مما قلته في مجلس النواب لانني اكن الاحترام والتقدير لكل زملائي كما اقدر ظروفهم التي يعلنون عنها.

الا ان اللجنة مستمرة في دراسة القوانين وتقديمها للمجلس لان اللجنة القانونية هي اللجنة التي يعتمد المجلس عليها في انجازه للقوانين التي تعتبر العمل الرئيسي والاهم لهذا المجلس لانه مجلس تشريعي.

والملاحظة التي اوردها دائما ليس في هذه الدورة بل في الدورات كلها ان الاخوة النواب يتسابقون الى عضوية اللجان ثم يتغيبون عن حضورها وافضل طريقة لنجاح اللجان في مهماتها قلة اعضائها وحضور هؤلاء الاعضاء في الوقت المحدد والاهتمام بما يوكل اليهم من امور تعتبر امانة في اعناقهم.

وردا على سؤال المستقبل قال جمو:

اللجنة قائمة الآن فهي تتشكل بموجب النظام من ثلاثة فاكثر وكلما قل العدد كلما كان الانجاز اكثر، واجود حسب تقديري.

وحول امكانية استقالة المقرر قال:

سينتخب مقرر آخر، علما بان القوانين التي ينظر فيها الآن هي من القوانين المهمة والصعبة من حيث توافق الآراء عليها لانها درست في الدورات السابقة اكثر من مرة ولم يتم الاتفاق عليها في اللجان القانونية لتعدد الاهواء وتشابك الاغراض مثل قانون المالكين والمستأجرين وقانون العمل والعمال، الا اننا مصممون على انجاز هذه القوانين وتقديمها للمجلس بالسرعة الممكنة مع العلم ان الوقت لم يسعفنا كثيرا في الايام القليلة الماضية بسبب جلسات الثقة ومناقشة المفاوضات ودراسة الموازنة.

ويظل السؤال!

الى متى ستبقى اللجنة القانونية هكذا لا هي باقية ومنجزة - كما يقول النواب - ولا هي تاركة المجال لتشكيلها من جديد.. وهو الاعتقاد الذي يسود في ردهات مجلس النواب..!

التجمع النيابي الديمقراطي يحصد رئاسة ومقررية اللجان المؤقتة

حصد التجمع النيابي الديمقراطي رئاسة ومقررية اللجان المؤقتة السبع.. في الانتخابات التي جرت مؤخرا لهذه اللجان.

حيث حصل التجمع النيابي على ثمانية مقاعد من اصل «١٤» مقعدا من مقاعد اللجان السبع، كما حصلت جبهة العمل الوطني على مقعدين في حين لم تحظ الجبهة الوطنية الا بمقعد واحد، وكذلك الكتلة المستقلة. في حين حظيت الكتلة المستقلة بمقعدين فقط، اما المستقلون فقد حصلوا على مقعد واحد فقط. وكان توزيعهم كما يلي:

لجنة الطاقة والمياه:

سمير قعوار رئيسا وحماد ابو جاموس «مقررا» وكلاهما من التجمع النيابي الديمقراطي.

لجنة فلسطين والاراضي المحتلة رئيسها انور الحديد ومقررها ابراهيم شحدة وكلاهما من التجمع النيابي كما ان رئيس لجنة الصحة وسلامة البيئة د.عارف البطاينة من التجمع النيابي ومقررها د.فوزي الطعيمة من جبهة العمل الوطني.

ويرأس د.عوض خليفات من الكتلة المستقلة، لجنة التربية والتعليم ومقررتها النائب توجان فيصل - من التجمع النيابي الديمقراطي.

وترأس النائب محمد داودية لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين وهو من التجمع النيابي ومقررها مفلح الرحيمي من جبهة العمل الوطني.

اما اللجنة الزراعية والري فقد ترأسها منصور بن طريف - الكتلة المستقلة - ومقررها د.مصطفى شنيكات من التجمع النيابي.

وتولى جمال الضريفات - الكتلة الوطنية - رئاسة لجنة الريف والبادية ومقررها علي الشطي - مستقل.

لقاء مع نائب

جميل العشوش للمستقبل: احد النواب المقربين للحكومة هددني بحجب خدمات الاغوار ان حجبت الثقة!



○ الاحزاب مطالبة بتشكيل كتلها داخل المجلس

اجرت اللقاء : محررة الشؤون البرلمانية

من رحم المعاناة، ومن أعمق نقطة على وجه الكرة الارضية، يقف هذا الاسمر الذي ترون، مشرقا بالثقة والامانة التي اولاها اياه شركاؤه في معاناة يعود زمنها الى عمق التاريخ الحديث.

الفقرة السابقة هي ذاتها الفقرة التي بدأ بها النائب جميل العشوش كلمته في الثقة.. وذكرنا بها في مقابلته، والعشوش من مواليد غور الصافي عام ١٩٤٩، مارس العديد من الاعمال الحرة والانشطة الاجتماعية، وهو نائب صاحب نكتة.. حاضر البديهة..

اولى نكتة كانت النكتة التي تضمنتها كلمته، وهذا نصها: (الوزن الذي طالما تندرت الصحف المحلية به فانني اقول.. وعل الفم.. لا ثم لا .. ثم الف لا.. لهذه الحكومة .. «ولا حتى تحلم فيها».. والسلام..) والى نص الحوار:

* كان موقفك «بحجب الثقة» مفاجئا، كيف تبرر ذلك.. وهل كان للحباشنة كما يقال تأثير عليك؟

- لم يكن موقفي مفاجئا لاي محلل سياسي للخريطة الانتخابية في محافظة الكرك، ولم اكن قد التزمت قبل التصويت باعطاء الثقة او غير ذلك، ولكن، تصادف ان تناقلت بعض الاوساط انني سأحجب الثقة عن الحكومة، وقام احد النواب المقربين للحكومة بالتحدث معي بشكل استفزازي قائلا وبالحرف: «اسمع: اذا حجبت الثقة فلا تتوقع من الحكومة اي خدمات للاغوار»، قال هذا ليشعرني انه الأمر الناهي وكأنه لا سلطة الا سلطته رغم اننا نعيش تحت مظلة الحسين راعي الديمقراطية وهو القائل «بالمساواة وتكافؤ الفرص».

اما ان يقال ان الاخ الحباشنة هو الذي كان له اليد الطولى في حجبي للثقة فهذا كلام ينتقص من موقعي ويسيء للاخ الحباشنة، فكلانا نواب لمحافظة الكرك وبالتالي للمملكة، ورغم صداقتنا الشخصية، فلكل منا توجهاته السياسية، واذا اتفق ان حجبنا معا او منحنا معا، فهذا لا يعني الكثير، رغم اننا نتفق في ضرورة توفير افضل ما يمكن لوطننا الاردن بشكل عام والكرك، كرك التاريخ والمجد بشكل خاص.

* كنائب ما موقفك من التكتلات البرلمانية؟

- اولا، يجب ان نسأل: ما هي التكتلات البرلمانية هل هذه التكتلات وجدت على اساس ايديولوجي، ام مصلحي، ام جهوي، ام شخصي، فالجميع رأى ان التوصيت في الثقة كان الصفة العامة للتكتلات المقامة لنا في التكتلات البرلمانية السابقة عبرة، فهذه التكتلات لن تبقى متماسكة حسب الاسس العشوائية التي تجمعت عليها، ولذا فانه لا بد من وضع اسس جديدة، فاما ان يلتزم الجميع في قرار اي تكتكل برلماني او ان يعلن عن تكتلات هلامية، تنمو لظرف معين وتفترق لظرف آخر.

وفي رأيي ان الاحزاب رغم عدم تبلورها يجب ان تشكل كتلها الخاصة وتحاول اقناع بقية النواب اما الاشتراك فيها او الوقوف ككتل مستقلة، من المفروغ منه ان نقول ان كتلة الحركة الاسلامية هي الكتلة الوحيدة التي تنضبط في جميع توجهاتها، وهناك احزاب تعتبر نفسها متناقضة لها ولكنها لا تستطيع ان تجاريها سواء فكريا او قاعديا، ولذا فمع الاسف تلجأ هذه الاحزاب للاختباء وراء تكتلات وهمية، تجتمع مصلحيا لتقاوم التيار الاسلامي، وهذا بالطبع لن يجدي نفعا.




جميل العشوش

* هل انت مع نائب الخدمات ام مع النائب السياسي .. خاصة وان منطقتك الانتخابية بحاجة لخدمة كثيرة.. كما ورد في كلمتك في الثقة؟

- النائب السياسي؟ النائب الخدماتي؟ ارفض كليا هذه التسميات، فالنائب اصلا هو نائب سياسي وهو نائب بنفس الوقت نائب خدماتي بمعنى ان يحترم وطنه كاملا ومن ثم محافظته، فالنائب حسب تعريفه يمثل كل مواطن في المملكة، ولذا فمن الواجب عليه ان يهتم بكافة امور الوطن من حيث السياسة الخارجية، والداخلية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا يجوز ابدا ان نتساق الى تعريفات شائعة، خطأ، ان هذا النائب ولد حزبيا ولذا فهو نائب سياسي وذاك نائب لم ينتم الى اي حزب فهو اذن نائب عشائري، وذاك نائب خدم في القوات المسلحة، ولذا فهو نائب حكومة، ان كل هذه التعريفات خاطئة جملة وتفصيلا، كلنا نواب للوطن، رغم اختلاف مشاربنا، ويجب ان تكون تطلعاتنا جميعا لخدمة الوطن الغالي في ظل القائد الباني مهما اختلفت وجهات نظرنا في برامج الحكومات المتعاقبة.

* هل يختلف موقفك في الموازنة؟

- «سؤال غريب ما اجاوبش عليه» ولكل حادث حديث حسب مكونات الحادث وتجاوبه مع تطلعاتي كنائب للمملكة الاردنية الهاشمية ولمحافظة الكرك ولمنطقة الاغوار الجنوبية.

* هل تعتقد أن الحكومة على قدر المسؤولية؟

- هل اعتقد انا ان هذه الحكومة على قدر المسؤولية؟ سؤال كبير وعسير، ولكنني اعتقد انني لست مسؤولا عن هذه الحكومة حيث لم اقم بتشكيلها ولم يستشرني احد في تكوينها، واعتقد ان هذا السؤال يجب ان يوجه للدكتور عبد السلام المجالي، والذي اكن له شخصيا كل احترام وتقدير.

* النكتة التي ضمنتها في خطابك.. «ولا حتى تحلم فيها» ماذا كنت تقصد منها؟

- (ولا.. حتى.. تحلم.. فيها..) هذه عبارة قالها الاسمر الصغير العملاق، ولكنني لم اتفوه بها، في مجلس الامة، اذا كانت لديكم.. وهي جزء من فقرة مهمة وقعت خطأ في بعض الايادي.. وتسربت اليكم.. عليكم قراءتها ابتداء من الاسمر العملاق.. الى الاسمر الصغير.. وتحليلها...

* هل صحيح ما يقال انك تحالفت مع احدى العشائر «نهارا» ومع النائب محمود الهويمل ليلا.. اذ طلب احدهم منك ان تترشح حتى لا ينجح الهويمل.. وكنت «الاذكى» ونسقت مع الهويمل فنجحتما الاثنان؟

- هذا غير صحيح جملة وتفصيلا، فلم انسق مع احد لسقوط آخر، ولم انسق مع الهويمل لننجح سويا. لقد غاب عن بال هؤلاء الواشين انني كنت مرشحا عام ١٩٨٩ ولم يحالفني الحظ وكان رأي اهل الاغوار الجنوبية ان تتناوب النيابة بين المزرعة والصافي، واما سبب نجاحنا الاثنين، محمود وانا، كان لتشتت اصوات كافة العشائر والتزام اهل الاغوار باعطاء الصوت لانهم رغم كل الضغوط والمغريات، اثبت بذلك اهلنا وعشيرتنا انهم اصحاب مبدأ واصحاب قضية.

* كونك نائب منطقة زراعية فكيف تنظر لقضاياهم ومشكلاتهم الملحة؟

- ارجو ان الفت انتباه القارىء الكريم الى كلمتي في الرد على بيان الحكومة حيث طالبت الحكومة في الاهتمام بالمناطق الزراعية من حيث:

١ - دعم المزارع ماليا بتوفير القروض المجزية والمريحة.

٢ - دعم البحث العلمي لتتمكن المملكة من توفير معظم مدخلات الانتاج من بذور واسمدة وادوية.. الخ.

٣ - توفير الحماية البيئية للمزارعين.

من شرفة المجلس!!

تكتبها: سميرة عوض
عدسة: بشير العمه

ملحوظتان!

الأولى: العبء الضريبي الذي يتحمله المواطن الأردني هو من اعلى النسب في العالم.

الثاني: مضى وقت طويل على آخر تعداد سكاني ادى «للتحفظ» على نسب الفقر والبطالة في الأردن.

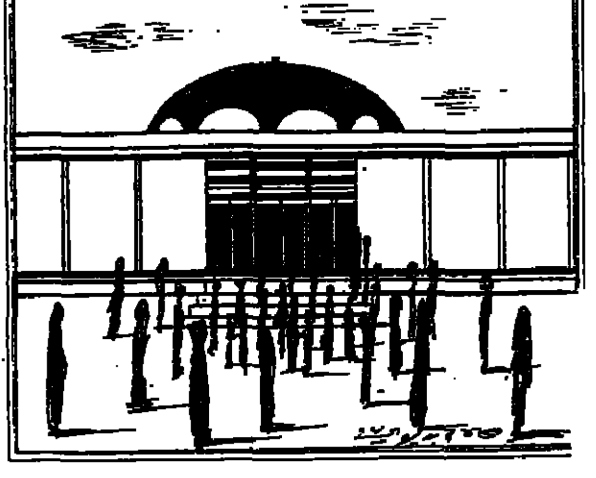
الملحوظتان من تقرير اللجنة المالية حول الموازنة..



ناقشوا بس حافظوا على وقت المجلس!!

اللجنة	القاعة	الساعة
١ لجنة الحريات العامة	الصهور	١٠,-
٢ لجنة التربية والتعليم	٣٠	٩,٣٠
٣ لجنة الزراعة والري	٣٤	١١,-
٤ لجنة الصحة وسلامة البيئة	٣٥	١٢,-
٥ لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة	الصهور	١٢,-
٦ لجنة الريف والبادية	الذ... بيقار	١٢,-
٧ لجنة استراتيجية الطاقة والمياه	المكتبة	١٢,-
لجنة الطعون التاسعة	قاعة ٢٤	الساعة ١١,-

جدول اعمال اللجان في يوم.. واحد.. فقط!!



من هو..!

حين دخل احد الشخصيات الهامة - كما اتضح فيما بعد - البوابة الرئيسية لمجلس النواب.. قال احد الحراس لآخر.. كيف دخل.. الحق.. يلكي معه متفجرات.. الحارس وبأقصى سرعة لحق به.. قبيل وصوله للبوابة الداخلية للمجلس بخطوات مجرد خطوات.. وسأله: من حضرتك.. ومن وين رايح.. لماذا لم ترد على زميلي.. فما كان من «الشخص» الا ان سأل وباستغراب: الا تعرفني! بالتأكيد كان الجواب: لأ.. فما كان من «الشخص» الا ان اخرج هويته.. أتعرفون من هو: انه وزير ثقافتنا د. أمين محمود.



حضور.. لا يعكس أهمية الموازنة!!

حجب وخط؟

حين سألت المستقبل النائب جميل العشوش عن نيته في منح او حجب ثقته عن الموازنه.. رد النائب عبد الرحيم العكور: والله اذا كان الأخ جميل بعده معي على نفس الخط بنحجبها..

سرية الأعيان؟

حين طلب رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي من الاعيان معرفة رغبة المجلس الكريم بجلسة سرية او استمرارها علنية..

اعلن جميع الاعيان رغبتهم بتحويلها الى جلسة سرية.

الا ان العين مضر بدران احتج بقوله الحكومة هي التي تقرر سرية الجلسة او علنيتها.

وبالطبع فضل رئيس الوزراء ان تكون سرية.

للعلم الجلسة السرية كانت حول آخر المستجدات على الساحة السياسية.

رح تعطي الثقة للموازنة.. والا..!!

التلفزيون.. والنواب!

في مبادرة جديدة من الزميل محمد الطراونة شوهد يتجول في ردهات المجلس ويستشير النواب..

أما موضوع الاستشارة كما شهدتها المستقبل اثناء حديثها مع النائب العكور فهي:

الطراونه: ماذا اعرض لك من كلمتك؟

العكور: شو غيرتو رأيكو والا بعدها ثلاث دقائق فقط!

الطراونة: والله انا معكم.. بس انت عارف..

المستقبل: هذه المعاملة الخاصة للعكور فقط!

- الطراونة: لا.. لكل النواب.

العكور: بدأنا تختار ما يعرض لنا.. لأننا نعرف ماذا يفيدنا.. وماذا يريد الشارع خاصة وان التلفزيون اساء في اختيار الفقرات من كلمات الثقة!

والسؤال: هل سيرضى النواب عن التلفزيون؟!..

ها قد انتهيت..

اعترض رئيس المجلس على طول كلمتي النائبين فواز الزعبي ود. مصطفى شنيكات وعين طالبهما بالانتهاء. قال الزعبي: ها.. آخر صفحة بين يدي اقرأ آخر صفحة ثلاث دقائق فقط.

أما شنيكات فقال: خلصت.. دقيقة وحدة وبس..

قرار ووقت!

قرار اللجنة المالية الذي تلاه النائب سعد هايل السرور الذي بدأ بقراءته في الساعة ٦٠.١١ دقيقة في جلسة السبت الماضي واستمر لغاية الساعة ١٢.٢٢.. اي استغرقت القراءة الساعة والربع تقريبا..

وبلغت عدد صفحاته مطبوعة «٣٩» صفحة.

ايام الموازنة!!

يجب ان تناقش الموازنة في عشرة ايام لا ان تسلق سلقا.. هكذا قال النائب سمير قعوار في استراحة النواب.

وللعلم.. سفر رئيس الوزراء سيحول دون ذلك وستمرر الموازنة خلال ثلاثة ايام فقط.

وللعلم ايضا: جلسة الثقة ارتبطت بسفر رئيس الوزراء.

وسائلنا للنواب.. وصلت.. بتنتظر الرد الايجابي..

كمان.. صوتين.. وخلص!!

طوابير للراجعين في ردهات المجلس..

للعلم فقط!

* عدد من نواب المحافظات غادروا المجلس بعد القاء كلماتهم.. ومنهم من غاب في اليوم الثاني لمناقشة الموازنة.. وعدد من النواب الذين يسكنون العاصمة غادروا بعد القاء كلماتهم ايضا..
* وصل عدد الراغبين بمناقشة الموازنة الى «٤١» نائبا اي النصف + واحد.
* اكثر من نصفهم القوا كلماتهم حتى مساء الاربعاء.
* اول نائب القى «كلمة الموازنة» كان مفلح اللوزي واستغرقت «١٠» دقائق فقط.
* آخر نائب القى كلمته في اليوم الأول كان عبد الكريم الكباريتي.
* اول من القى كلمته في اليوم الثاني كان د. عوض خليفات.. الذي غادر بعيد انتهاء كلمته.
* اطول كلمة كانت كلمة فواز الزعبي «٤٥» وذلك في اليوم الأول.

وأطول كلمة في اليوم الثاني سجلها د. خليفات اذ استمرت لساعة وخمس دقائق..

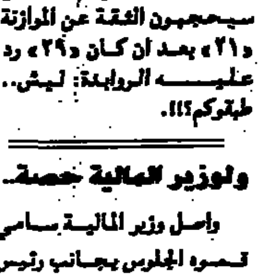
والكلمة كانت باسم الكتلة النيابية المستقلة.

طبقوكم!

حين قال بسام حدادين للروابدة لقد وصل عدد الذين سيحجبون الثقة عن الموازنة «٢١» بعد ان كان «٢٩» رد عليه الروابدة: ليش.. طبقوكم؟!!.

ولوزير المالية حصة..

واصل وزير المالية سامي قموه الجلوس بجانب رئيس الوزراء طوال مناقشة الموازنة ولوحظ الوزير وهو يدون كل شاردة وواردة من كلمات النواب..







مناقشات خارج القبة..؟

صوتكم عالي!

ارسل أمين عام المجلس لفريق بترا متنويا.. يخبرهم بضرورة خفض اصواتهم العالية.. لأنها تشوش عليه.. عفوا على الجلسة..

للعلم: الزملاء من بترا يجلسون في الشرفة المخصصة للصحفيين.. وليس في شرفات النظارة.

طبيشات رئيسا!!

ترأس النائب د. عبد الرزاق طبيشات جزءا من الجلسة الأولى لخطاب الموازنة.

السبب. انشغال الرئيس طاهر المصري..

موازنة الربح والخسارة!

تقف اليوم كما في كل يوم.. مشدودي الهمه مرفوعي الرأس قليل زادنا.. كثير حسادنا.. لا تزال مشغولين مسكونين بهم.. كبير واحد هو هم الوطن.. وارادة الحياة الكامنة فيه.. ووقفتنا دائما شهادة للتاريخ بعيدة عن موازنة الربح والخسارة

بهذه الفقرة المعبرة بدأ عبد الكريم الكباريتي كلمته في الموازنه..

التجمع النيابي الديمقراطي والتحذير

للمرة الثانية على التوالي يقوم نواب التجمع النيابي بالقاء كلمة تمثل الكتلة كما في الموازنة، وسبق ان القى النائب سمير الحباشنة كلمة تمثل الكتلة في الجلسة السرية التي عقدها المجلس.

والسيارة تعود للحباشنة..

ويذكر ان سيارة الحباشنة سرقت من امام منزله.. الا انه وجدها في نهاية اليوم على طريق المطار.. ولكن بدون مسجل.. بدون اطارات.. وبدون رخصتي القيادة العائدتين له ولزوجته.. الحمد لله على عودة السيارة.. المنقوصة..



ثقتك للموازنة.. بتنجح؟

جدار.. من خشب!

الجدار الخشبي - وعمر الكراء يطول - ما زال على قيد الحياة.. نقصد ما زال موجودا.. والشرطة ما زالت تطالبنا - نحن الصحفيين - بابراز هوياتنا.. علما بأننا نزور المجلس يوميا.. ويعدين ما في حل..

ليش يا أمانة!

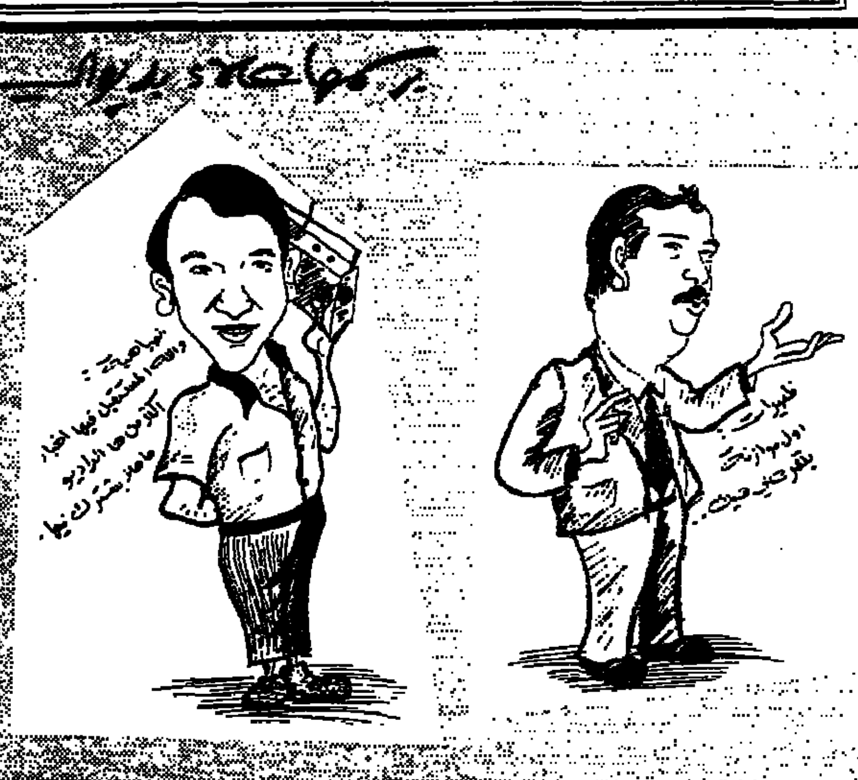
ليس الصحفيون وحدهم العاتبين على الأمانة العامة للمجلس.. فقبيل مناقشة الموازنة قال النائب عبد الكريم الدغمي تحت القبة: اعترض على ما جرى بشأن انتخابات اللجان المؤقتة.. الاعتراض كان على البرقيات التي وصلت متأخرة للنواب..

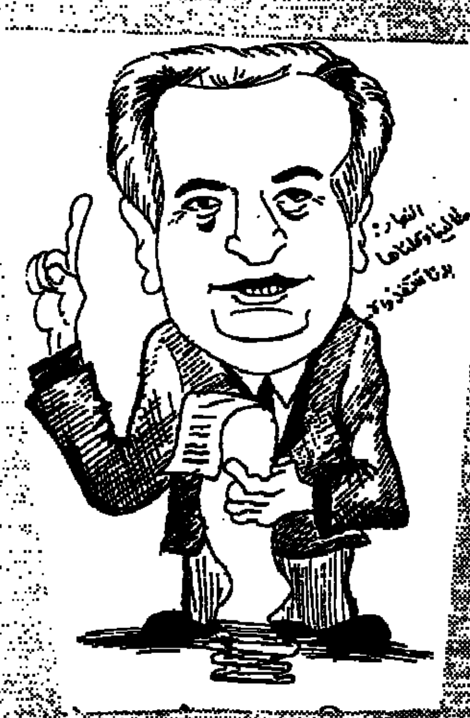
الأمر الذي حال دون وصولهم في الموعد المناسب..

الرئيس المصري رد عليه بقوله: ما عندي علم.. نناقش الموضوع لاحقا.

وزير العدل: الثقات كلها معي [illegible]









نقش على قبر امريء القيس

● ابراهيم زعرور ●

يعشق الضليل ثغرا..
حالما مثل الربابه..
يتغنى بالصبابه..
وأنا اعشق صخره..

*****

تشرع الأبواب للريح
والبدر على سبع جهات
وتتني للمجره..

*****

للندى الراني اليها
للصبايا
والخبايا
وتصلي الصبح مع اول قطره..

*****

يتعرى القلب اذ ينوي
اليها
مثلما عرى خبيء الشوق
نظره..

*****

يا امرأ القيس
تغلغلت عميقا
في وجيب الوجع اللاهب
للصخر
فهل عشقك جمره؟؟

*****

انت مثلي ايها الضليل
ممهور بلعنة..
فاصطنع من وجع التاريخ
الاما رفيعه
وتجلد..
انت ايقاع مدمى..
انت خمره..

*****

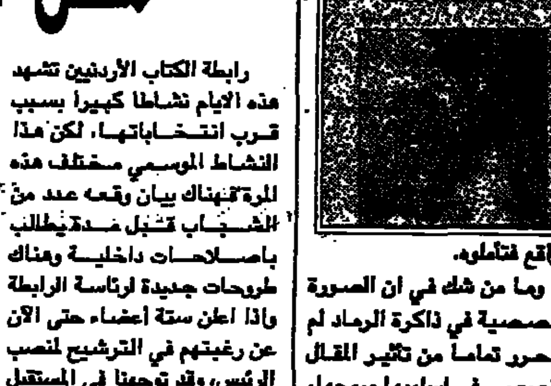
المخرج محمد البرماوي لـ «المستقبل»:

المخرج الأردني خير سفير لبلده

كتب محرر الشؤون الفنية والثقافية

طرقت الباب عدة طرقات وانتظرت جوابا، لكن ذلك الجواب لم يأت، خيل الي انني سمعت اصواتا في الداخل، فدفعت الباب ودخلت، كانت قاعة الاجتماعات في مقر رابطة الفنانين الأردنيين ملأى بالفنانين والأوراق بين ايديهم وعلى الطاولة وعلى الأرض، اكوام من الأوراق تكفي عناوينها لتكتب كل رسائلها.

سألت عن نائب رئيس الرابطة المخرج محمد البرماوي، قيل لي سيعود بعد قليل لقد ذهب لاحضار بعض الاوراق الناقصة، فقد كان يوزع الادوار في مسلسله الجديد الذي سيقوم باخراجه قريبا، انتظرت بضجر وما ان دخل من الباب حتى بادرته قائلا ما رأيك ان ونختلس على انفراد لبضع دقائق فوافق فورا، وكلمة «ونختلس» هي اكثر الكلمات المعروفة على لسان محمد البرماوي وتعني اي شيء وكل شيء، المهم جلسنا نرتشف الشاي ونتحدث.



محمد البرماوي

● استاذ محمد كنت في السنوات الماضية من اكثر الاسماء التي تتردد في الأوساط التلفزيونية ثم انقطعت فجأة لعدة سنوات وكما عرفنا فقد كان ذلك بسبب السفر خارج البلاد فنسيك الجيل الجديد فهلا اعدت تذكيرهم بنفسك؟

- حسنا، درست الاخراج في القاهرة وعدت الى الأردن وعملت مباشرة في التلفزيون وكان ذلك في عام ١٩٧٤ وبقيت فيه حتى عام ١٩٨٦ حيث اسست مع بعض الاصدقاء مجلة «الفجر الاقتصادي» حيث تفرغت لها، وخلال هذه الفترة أخرجت عددا كبيرا من البرامج مثل البرامج الرياضية وبرنامج «ريبورتاج» الشهير الذي كان يقدمه محمد امين ثم مجلة التلفزين والعديد من البرامج الاخرى، اما في مجال الدراما فقد عملت مخرجا منفذا لمسلسل «رأس غليص» ثم مسلسل موسى بن شاكر الفلكي ومسلسل «وامعتصماه»، ثم تفرغت للانتاج الخاص وانتجت عددا من السهرات والمسلسلات البدوية وفيلما خاصا عن الانتفاضة.

● استاذ محمد لماذا يلجأ المخرج الى حسابه الخاص للانتاج؟

- اوه، هذا هو الجرح الروتين بكل بساطة، اذا اراد المخرج ان يقدم عملا مستواه الفكري جيد فهو بحاجة الى المرور بكل الاجراءات والتعقيدات البيروقراطية والتي تأخذ وقتا طويلا فهو يقدم النص للرقابة أولا فيأخذ وقتا طويلا لاجازته ولابد ان تكون هنالك تدخلات كثيرة في بنية النص ثم تفاجأ بعدم توفر الامكانات الفنية وغيرها الكثير الكثير..

● المخرج انسان مبدع يترجم النص الى صورة وحركة

● ماذا يعني لك الاخراج كعملية ابداعية؟

- يعرف المخرج في الغرب على انه «انسان مبدع خلاق يترجم النص الذي بين يديه الى صورة وحركة» وفي هذا القول دقة وصحة فانت تخاطب الحواس جميعا، الاخراج بالنسبة لي علم وفن اقدمه للناس حسب افضل الطرق التي تعلمتها.

● من خلال هذا الكلام كيف تقيم المخرج الأردني؟

- استطاع المخرج الأردني ان يثبت وجوده في كل ارجاء الوطن العربي وخير مثال على ذلك الاعمال المميزة المنتشرة في الوطن كل ارجاء الوطن العربي والتي نفذها مخرجون اردنيون فكانوا بذلك خير سفراء من خلال ما تبثه لهم محطات التلفزة العربية؟

● لكن لماذا لم يصل المخرج الأردني الى العالمية؟

- بسبب واضح وهو الامكانات المالية والتقنية، لأنه عندما تتوفر هذه الامكانيات يصبح من السهل ان نطلب منهم تحقيق انجازات عالمية. مصطفى العقاد مثلا مخرج طوال عمره لكنه حقق العالمية فقط عندما توفرت له الامكانيات.

● ما هي برأيك صفات المخرج الناجح؟

- الموهبة هي الاساس ولا تكفي الدراسة الأكاديمية اذ لابد من الثقافة الواسعة والحس الناقد اضافة الى التكنيك اي القدرة على استخدام الآلات تقنيا وبشكل سليم، وان يكون ملما بواقع الحياة اليومي فالمخرج يستطيع تقديم افكار جديدة دائما اذا واكب الحدث اليومي.

● ما هي مخططاتك المستقبلية للعمل؟

- كما ترى فانا أوزع الادوار لمسلسل جديد ستنفذه بالتعاون مع مؤسسة انتاج اخرى وهي بعنوان الجذور السوداء وهو من تأليف عايد علقم والمسلسل الثاني هو زمن المحترمين من تأليف منير الرمحي وهناك عمل ثالث بعنوان «الزيادية» من تأليف شاب أردني جديد على هذا المضمار اسمه توفيق مطارنة، كما ترى بدأت عجلة الانتاج تدور ونتمنى ان نوفق في ذلك.

ونحن ايضا نتمنى لكم ذلك خصوصا بعد هذا الركود الطويل.

لملمت اوراقي ورفعت ياقة معطفي استعدادا للانطلاق فقد كان المطر لحذا بالهطول.

الثقافة في وزارة الثقافة

لوحات

اعتبارا من هذا العدد ستنشر صورا للوحات فنية لفنانين أردنيين وعرب وذلك دعما للحركة الفنية التشكيلية، وسوف يرافق الصورة بعض المعلومات عن اللوحة مثل قياسها ومادة رسمها واسم صاحبها وسنبدأ هذا العدد بلوحة للفنانة سهى المشعل.

اسم اللوحة: على الشاطيء، المادة: حرير، القياس: ٧٦×١٠٩



ذاكرة الرماد.. وتقاطع المباشرة في تفاصيل الحياة اليومية

● مراجعة: سليم النجار

تتقاطع في هذا النص الكثيف اطروحات ومستويات عدة، لكن المحور فيه، هو تصور معين للماهية الانسانية الحقيقية، فالقول بان الانسان هو الذي يصنع الحياة، قول انقلابي، ووصف ادق على صعيد العلاقة بين الموضوع وتفاصيل الحياة، ولكنه غير جدلي بالمعنى للجدلية، ويمكن ان يعني الانسان على الاطلاق كما على الارض، فاذا كان الانسان يصنع الحياة بحكم تكوينه.

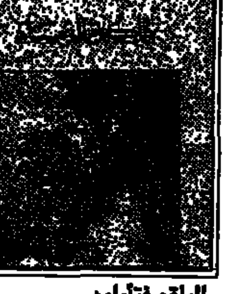
اذن اصبح نقد الحياة لا يزيد كونه ادراكا لما يخفيه الخطاب المعيشي اليومي، او لما يعرضه مقلوبا، واصبح كل مشروع لتحطيم الروتين، واذا طرح القاص سمير النقد جزءا من نقد تلك المعطيات التاريخية لحياة الانسان، وبالتالي نفيه امرا ممكنا بقدر ما يمكن نفي تلك المعطيات ومطوماتها، لكن في هذه الحالة لا بد من تفسير وقوع الانسان من مجرى تاريخه، وتقديم مبادىء الصراع الذي يدور حوله الانسان، كانسان يريد ان يكشف نفسه، وتبدو «ذاكرة الرماد» وكأنها قصص الاخفاق في التواصل بعالم فقد فجأة بوصلته المادية، وكيف ان كل شخصية من شخصيات القصص تنازلت عن شيء اساسي فيها من اجل تحقيق هذا التواصل المفقود او التواؤم مع المتغيرات الجديدة، لكن هذا التنازل نفسه والذي ينطوي بطبيعته على تخلي الشخصية عن شيء اصيل فيها، ما يلبث ان يساهم في اعاقة التواصل، ومن هنا يظل الجميع جزرا معزولة، تدمر نفسها بنفسها من دون ان نستطيع الفكاك من لعنة هذا الدمار الذاتي.

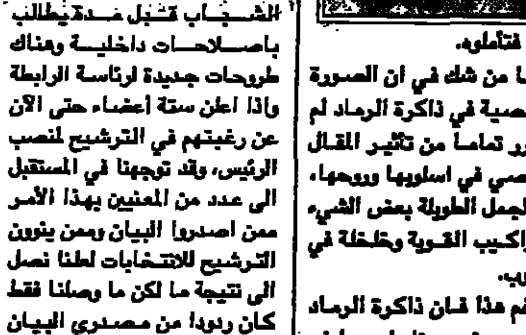
فاختيار سمير برقاوي لنصوصه القصصية جزئيات مختارة في حياة ابطاله، وانتقاؤها بعناية بالغة وتقتير شديد، تلعب دورا اساسيا في تعميق المفارقة، بين المرحلتين، الاولى ذروة الوعي، والثانية بداية عصر الانهيار، بقيت المرحلتين محصورتين في ذاكرة الرماد ووعيها الداخلي من ان تطفو اي من تفاصيلهما المباشرة على سطحه، وتحدد هذه الجزئيات كذلك مسار القراءة وعلامات التأويل لانها تتطلب وضعها في مواجهة جزئيات اخرى منتقاة بعناية وتقتير مماثلين حول حياة البطولة في جميع نصوص المجموعة.

ورغم انها لم تبق في الدائرة الضيقة للفكرة الاصلاحية، اذ عالجت موضوعات متنوعة، فيها نقد للاخلاق، والطبائع المستفزة، كذلك فيها تصوير لمناظر اجتماعية وطبيعية ورغم ذلك فان اثر الحركة الاصلاحية بقي واضحا من مسارها العام، وبقي الحديث عن تفاصيل الحياة، خاضعا للتقاليد ولنظرة المجتمع وللفكرة الاصلاحية، ولكن الباحث في بعض الاحيان يجد بذور الرومانسية في بعض الصور، اما عن عناصر القصة في المجموعة فتبدو احيانا غير مكتملة، فهي تهتم بعنصر القصص وبالحدث كما هو لا بتطوره.

كما ان الشخصية ثابتة ونموذجية غير متطورة ولا متفاعلة مع الحدث كما يجب مما يفقدها عنصر الصراع او الحركة الدافعة.

اما عن السرد فالميل الى التقريرية، اكثر مما يميل الى الايحاء فكانت الصورة القصصية تكاد تصرح بان هذا الواقع فتأملوه.





وما من شك في ان الصورة القصصية في ذاكرة الرماد لم تتحرر تماما من تأثير المقال القصصي في اسلوبها وروحها، ومن الجمل الطويلة بعض الشيء والتراكيب القوية وخلخلة في الاسلوب.

رغم هذا فان ذاكرة الرماد قد ادت مضمونا واسعا في التركيز على الاسلوب والابتعاد قدر الامكان عن الخطابية، الا ان اللغة رغم بعض اخطائها فانها وفقت بتعابيرها ومفرداتها التي تقترب احيانا من الالفاظ العامية الشائعة والتي تستعمل في بيئة ذاكرة الرماد.

والحق قصص سمير برقاوي تغور في اعماق النفس الانسانية والعاصفة التي تتحدى لصوص الارض وفي صولجة الزلازل بتيارات الرياح العاصفة ضد الهزال والخنوع والهروب عن مواجهة ذاكرة الرماد.

هـل تجمـع «الرابطـة» أم تفكـك؟!

● غسان عبد الخالق: الرواد مطالبون بالتنحي

● محمد مشه: الى متى سيبقى الشباب مغيبين عن الساحة الثقافية المحلية والعربية؟!

رابطة الكتاب الأردنيين تشهد هذه الايام نشاطا كبيرا بسبب قرب انتخاباتها، لكن هذا النشاط الموسمي مختلف هذه المرة فهناك بيان وقعه عدد من الشباب قبل مدة يطالب باصلاحات داخلية وهناك طروحات جديدة لرئاسة الرابطة واذا اعلن ستة أعضاء حتى الآن عن رغبتهم في الترشيح لمنصب الرئيس، وقد توجهنا في المستقبل الى عدد من المعنيين بهذا الأمر ممن اصدروا البيان وممن ينوون الترشيح للانتخابات لعلنا نصل الى نتيجة ما لكن ما وصلنا فقط كان ردودا من مصدري البيان ونحن اذ ننشرها اليوم نتمنى ان تصلنا بقية الردود الاخرى لننشرها في العدد القادم بهدف اطلاع جمهور الكتاب والمثقفين والمعنيين من القراء على مختلف المواقف. فالرابطة تظل، باجماع الرأي حصنا الكلمة وملاذا..

المحرر

غسان عبد الخالق

يخطيء من يظن بأن البيان الأول للجنة المبادرة الشبابية في رابطة الكتاب الأردنيين، يهدف الى شيء آخر سوى وضع جملة المطالب التي تضمنها في بؤرة الاهتمام، بحيث تتحول هذه المطالب الى محور الانتخابية القادمة، بدليل انه قد صادف قبولا من جميع الاطراف من ان البعض قد علق قائلا بانه ما من احد بوسعه ان لا يوقع على هذا البيان.

ان هذه المطالب هي مما كان ينبغي انجازه منذ زمن بعيد، اذ من المعروف ان الرابطة قد انشئت منذ عام ١٩٧٤، ومنذ ذلك الوقت لم تستطع ان تحقق للكاتب الأردني، ادنى امتياز على الصعيد المهني، باستثناء بطاقة العضوية التي يحلو للكثيرين الحصول عليها بغية ابرازها لاسباب تفاخرية.

لقد تم اغتيال الرابطة ابان العهد العرفي، من قبل السياسيين، على اعتبار ان الرابطة مثلت على الدوام حاضنة لكافة الاحلام السياسية المعاصرة انذاك وانه لمن المدهش حقا ان يتمكن بعض اعضاء الرابطة في ظل تلك الظروف من الابداع، وها هي الرابطة في ظل العهد الديمقراطي، ما زالت حاضنة لكثير من الاحلام السياسية التي باءت بالفشل، وكأنما كتب عليها ان تظل رحما مشاعا، على حساب الكاتب الأردني الذي ان له ان يطالب باطار نقابي قادر على انجاز ما لم ينجز منذ سنة ١٩٧٤.

هناك كتاب مبدعون بلا عمل منذ سنوات، لديهم زوجات وأطفال، انهم بلا تأمين صحي أو ضمان اجتماعي، في الوقت الذي تعج فيه مؤسسات القطاع العام والخاص بالعشرات من الموظفين العاطلين من المواهب والثقافة.

ان هؤلاء الكتاب - كتاب الرابطة - بحاجة الى هيئة ادارية «ترابط» على أبواب الجهات المعنية لمتابعة المطالب دون كل او ملل، كما انهم بحاجة الى صيغة جديدة وخلاقة لنشر انتاجهم على الصعيد المحلي والقومي، والاهم من هذا وذاك فانهم بحاجة الى هيئة ادارية تكون في مستوى التحديات المصيرية التي تمر بها امتنا العربية في ظل التغيرات السياسية المتسارعة.

ان ما تقدم لا يعني شطب الدور الذي اضطلع به الرواد عبر الهيئات الادارية المتعاقبة، والذي تمثل في المحافظة على وجود الرابطة، ازاء المحاولات المتتالية لانهائها، على ان هؤلاء الرواد مطالبون بالتنحي واتاحة الفرصة لوجوه جديدة كي تضطلع بدورها، انه لمما يبعث على السخرية ان يتسابق هؤلاء الرواد لادانة العقلية الاستحواذية على صفحات الجرائد، في الوقت الذي ما زالوا هم فيه غير مستعدين لتقبل حقائق التطور، اننا لا نطالبهم بالاستقالة من نشاطهم الثقافي، ولكننا نطالبهم باتاحة الفرصة لغيرهم كي يحروا.



● غسان عبد الخالق

محمد عارف مشة

لاننا نحب الرابطة ولكي تكون منبرا ثقافيا متميزا في الساحة المحلية والعربية، ومن اجل ان تأخذ دورها الحقيقي والفعال، ولأن هناك خواء ثقافيا تعيشه رابطة الكتاب الأردنيين، طرحنا نحن الشباب في الرابطة سؤالا عن مدى الاتصال الذي قامت به رابطة الكتاب تجاه التواصل الثقافي والابداعي بين الادباء الشباب محليا من جهة وبينهم وبين الادباء الشباب العرب من جهة أخرى، وبصيغة أكثر خصوصية ووضوح رؤيا نقول: نحن جماعة شبابية تسعى الى تحقيق كتابة جديدة وأدب جديد وفكر جديد متطور من اجل تحديث الرابطة وتطويرها، بعيدا عن الشعارات البراقة.. بطبيعة الحال نحن لا نهاجم احدا، ولكننا في الوقت نفسه لا نهادن وضعا سلبيا سيئا تعيشه رابطة الكتاب ولا نسعى بطبيعة الحال، بل نؤكد على اننا لا نسعى الى مكاسب شخصية او فردية بل لتحقيق كافة اهداف الادباء الشباب.

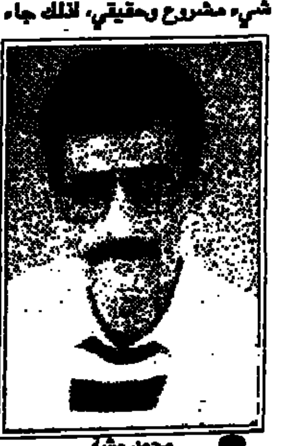
الطموحات كبيرة والآمال كبيرة، ولكن الايمان بقدرة الواقع شيء مشروع وحقيقي، لذلك جاء بياننا يلخص تلك الأهداف والطموحات التي سنسعى بكافة جهودنا للعمل من أجل تحقيق تلك الاهداف من خلال الهيئة الادارية القادمة لرابطة الكتاب واعضاء الرابطة.

حاول الادباء الشباب في السابق، وسرعان ما كانت محاولاتهم تذهب ادراج الرياح امام الوعود البراقة، والتي انتهت بانتهاء موسم الانتخابات والمجاملات فكان السؤال الى متى ستبقى مسرحية الوعود هذه؟! والى متى سيظل الشباب مغيبين عن الساحة الثقافية المحلية والعربية.

لذلك فان تفعيل دور الادباء الشباب وتنشيطهم الابداعي الفعال في خدمة الابداع الأردني من خلال رابطة الكتاب بات مطلبا ملحا واساسيا، ليس من مبدأ الرغبة الشخصية او المحسوبيات بل من مبدأ الحق الجميع والقسمة العادلة.

لن نورد كافة الممارسات السلبية حتى لا يخال البعض بأن الرابطة بؤرة ثقافية سلبية، والحق نقول بأن الرابطة ساهمت وتساهم في دفع الثقافة والمثقفين بقدر جهدها وطاقاتها، ولكن تفعيل هذا الجهد وتطويره لا يعني ابدا الانتقاص من حق الرابطة في ذكر ايجابياتها ايضا، فتفعيل دور اللجان المساعدة مثلا لا يعني انها غير موجودة او انها لم تفعل شيئا خلال المرحلة السابقة، بل نطالب بتطوير اداء هذه اللجان.. وهكذا.

هل هذا هو كل شيء؟.. اعتقد ان هناك اكثر، ولا يتسع المجال هنا لذكره وقد اوضح البيان ذلك كما اسلفت، ولكن لماذا كنا، ولماذا كانت مبادرتنا الى ذلك، فنقول باختصار شديد وواضح، اننا ككتلة شبابية ادبية ولها حق ممارسة الانتخاب لن تدفع بأحد الى الهيئة الادارية القادمة يمكنه ان يغتال احلامنا وطموحاتنا المستقبلية، وستكون الهيئة الادارية التي سنصوت الى جانبها نتيجة لاختيار شديد ودقيق وواضح للاختيار.



● محمد مشة

صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا

الطفل والتراث

صدر حديثا كتاب «الطفل والتراث» للأستاذ الدكتور محمد ابراهيم الاستاذ بكلية الاداب في جامعة الامارات العربية المتحدة والعميد السابق للكلية.

ويقع الكتاب في ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير وهو يشكل مدخلا لدراسة ادب الاطفال في الادب العربي القديم.

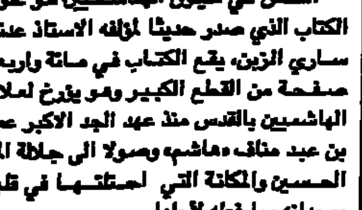
ويتضمن اربعة فصول تحمل عناوين الطفل والتراث، تربية الابناء في الأدب العربي، الرؤية الثقافية للطفل العربي، رثاء الابناء في الشعر العربي، وقد صدر الكتاب عن وزارة الثقافة والاعلام في الشارقة بالامارات العربية المتحدة...

اسفار



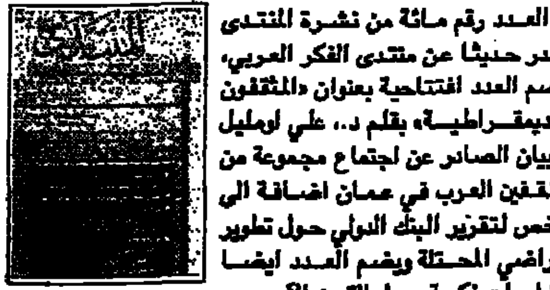
كذلك صدر سفر جديد من «اسفاره» الثقافية التي تصدر عن ملتقى اربد الثقافي وجاء هذا العدد الجديد في ثلاثين صفحة مليئة بالابداع لمثقفين اردنيين وعرب مما يشكل نقلة في نشر الابداع العربي اضافة الى الأردني، ومن ابرز كتاب هذا العدد حسين العمري ومريم جبر وعائشة ارناؤوط ود. ابراهيم الخطيب وجودت الحمد وعبد الرحيم مراشدة وغيرهم.

القدس في عيون الهاشميين



القدس في عيون الهاشميين هو عنوان الكتاب الذي صدر حديثا لمؤلفه الاستاذ عدنان ساري الزبن، يقع الكتاب في مائة واربعين صفحة من القطع الكبير وهو يؤرخ لعلاقة الهاشميين بالقدس منذ عهد الجد الاكبر عمرو بن عبد مناف «هاشم» وصولا الى جلالة الملك الحسين والمكانة التي احتلتها في قلبه ووجدانه وما فعله لأجلها.

العدد «١٠٠» من «المنتدى»

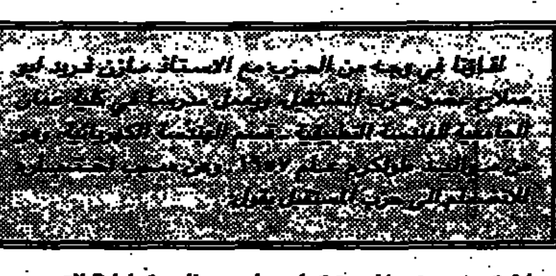


العدد رقم مائة من نشرة المنتدى صدر حديثا عن منتدى الفكر العربي، ويضم العدد افتتاحية بعنوان «المثقفون والديمقراطية» بقلم د. علي اومليل والبيان الصادر عن اجتماع مجموعة من المثقفين العرب في عمان اضافة الى ملخص لتقرير البنك الدولي حول تطوير الأراضي المحتلة ويضم العدد ايضا متابعات فكرية حول القرن الاسيوي والهوية الاسيوية ونهوض الصين اضافة الى مقال للاستاذ السيد ياسين بعنوان الاصولية في مواجهة الكونية.

هكذا من الزمن

وجه من الحزب

مازن ابو صلاح للمستقبل: لي شرف الانتماء لحزب المستقبل
القضاء على (التخوف) من الانضمام الى الحزب يأتي اولا
الاحزاب مطالبة بحل (مشكلات) الشباب الاجتماعية


[illegible]

لاختوت حزب المستقبل لاهدافه ومبادئه التي تلبي الطموحات الفكرية والحزبية.. قائلا: لي «الشرف» في الانتماء لحزب المستقبل، خاصة وانه يضم عناصر وشبابا مثقفين ولهم افكار ومبادىء تسعى للتطوير لما فيه مصلحة بلدنا.

وعن دور الشباب في الاحزاب كما يراه السيد ابو صلاح يقول:

في هذه المرحلة التي نعيشها وتعيشها ايضا هذه الامة وهذا الشعب لكون الديمقراطية جديدة وجاءت بعد مرحلة من الاحكام العرفية التي طبقت لفترة طويلة مما انعكست على الشباب وعلى اصحاب الفكر والمبادىء بحذر شديد واحجام عن اي عمل او طرح اي موضوع لنتائجه السلبية التي قد تؤدي باصحابها الى امور غير متوقعة، والحمد لله فالامور الآن اصبحت غير ذلك لوجود الديمقراطية التي دعمها الحسين بن طلال لذا فالشباب في هذا الوقت يحجمون عن الانتساب والانتماء لهذه الاحزاب للاسباب الامنية وللاسباب الناتجة عن عدم اختيار الحزب المناسب لكثرتها وكذلك للاشخاص المنتمين لها ايضا.

وعن كيفية تفعيل دور الشباب في الاحزاب في ضوء احجامهم عن الانخراط في العمل الحزبي يعتقد السيد ابو صلاح ان ذلك ممكن من خلال: مشاركة الشباب في الندوات واللقاءات داخل الحزب مع الاستماع الى آرائهم ومعرفة افكارهم وهمومهم.

اضافة الى القضاء على تخوفهم من الانتساب للحزب من خلال التوضيح لهم بأن هذا حق من حقوقهم، ويجب تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالصحف والنشرات المتعلقة بالحزب.

ويرى ان وجود نادٍ او مركز كي يجتمعوا فيه مع عناصر الحزب ويجدوا فيه اماكن للترفيه والتسلية والثقافة اللازمة لذلك قد يساعد في انتساب الشباب بالاحزاب، ويرى السيد ابو صلاح ان التعرف على عناصر الحزب - رموزه - فيه لتعريف الشباب من خلالهم على افكاره ومبادئهم والتي تمثل افكار ومبادىء الحزب.

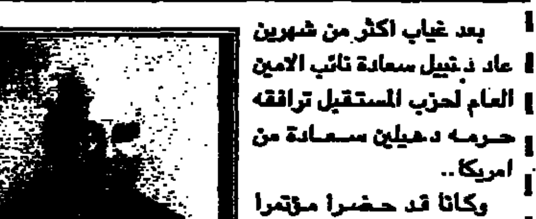
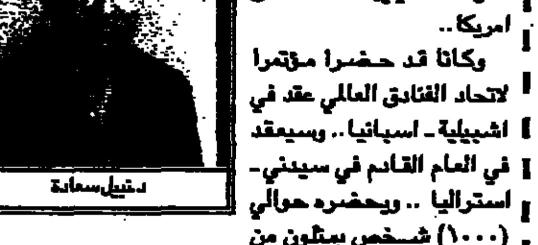
وعن دور الاحزاب في التوعية السياسية يقول: في الحقيقة لها دور كبير جدا - حيث توضح افكار ومبادىء وسياسة هذه الاحزاب من خلال الندوات واللقاءات عبر النوادي والمراكز الحزبية وخلال الصحف والمجلات والتلفزيون، حيث يستطيع الشخص من خلال هذه الوسائل تحديد انتمائه للحزب المناسب الذي يشعر بانها احزاب تهم شخصه وبلده وشعبه ايضا.

وعن نشاطاته واهتماماته يقول:

منذ انتمائي للحزب فانا اواظب على المشاركة في حضور الندوات واللقاءات مع عناصر الحزب داخل الحزب وفي اماكن عملي في الكلية حيث يوجد بعض من عناصر الحزب زملاء لي في العمل.


مازن ابو صلاح

د. سعادة يعود من امريكا

بعد غياب اكثر من شهرين عاد د. نبيل سعادة نائب الامين العام لحزب المستقبل ترافقه حرمه د. هيلين سعادة من امريكا..

وكانا قد حضرا مؤتمرا لاتحاد الفنادق العالمي عقد في اشبيلية - اسبانيا.. وسيعقد في العام القادم في سيدني - استراليا .. ويحضره حوالي (١٠٠٠) شخص يمثلون من ٨٠ - ٩٠ دولة.. ويذكر ان مثل هذه المؤتمرات تفتح الباب واسعا امام السياحة الاردنية الغنية بالآثار.. والمتميزة بمناخها الجميل..


د. نبيل سعادة

من القاموس السياسي

اتفاقية «الجات»

زكريا العظم

من الاحداث المهمة في هذه الايام موضوعان، شدا الانتباه لما لهما من اثر عميق في المستقبل على مجريات الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية اولهما اتفاقية الجات وثانيهما [illegible] الفاتيكان.

سنتناول اليوم في هذه المحطة موضوع الجات، ان هذه التسمية جاءت من الحرف الاول من كل كلمة، من الكلمات الاربع التالية:

(General Agreement of Tariffs and Trade)

وهي تنظيم وضع على اساس تعاقدي بين الحكومات الا ان هذا التنظيم تحول الى شبه منظمة تجارية عالمية كانت الخطوط الاولى لمفاوضات الجات في عام ١٩٤٧م، في جنيف بحضور مجموعة من الدول، اعقبها جولة اخرى في فرنسا ١٩٤٩، وفي المملكة المتحدة عام ١٩٥١، وثانية في جنيف ١٩٥٦، ١٩٦٠ - ١٩٦١.

سميت الجولة الاخيرة بجولة ديلون والهدف منها هو تخفيض معدلات القيود التعريفية. ولكن على الجانب الشرقي للاطلسي ادت الظروف التي احاطت بتجارة الولايات المتحدة منذ بداية عقد الستينات الى اقتراح ان تكون المفاوضات في نطاق الجات في سبيل تخفيض الضرائب الجمركية وكذلك الغاء بعض القيود المفروضة على التجارة لمواجهة المنافسة من السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى محاولة علاج اختلال ميزان المدفوعات الامريكي.

وفي عام ١٩٦٤ بدأت المفاوضات باشتراك ٥٣ دولة اطلق على هذه الجولة مرحلة مفاوضات كينيدي وحضرها كل من الولايات المتحدة، واليابان والمجموعة الاوروبية وتعثرت المفاوضات مدة ٣ سنوات بسبب عدم اتفاق المجموعة الاوروبية على اتباع سياسة زراعية مشتركة كما رفضت مبدأ التخفيض الجمركي بحيث يصبح التخفيض لصالح الولايات المتحدة، والتي تبقى بعض منتجاتها تتمتع بالحماية الامريكية لارتفاع التعرفة عليها اصلا.

اكتفي بهذا القدر من الموضوع - يتبع الاسبوع القادم.

[illegible]

المجتمع الديمقراطي

[illegible]

المجتمع الديمقراطي، هو المجتمع الذي [illegible] القيم الديمقراطية، وهو كذلك مجتمع المؤسسات ابتداء بالمؤسسة الاسرية في البيت، ومرورا بالمؤسسة المحلية [illegible] وانتهاء بالمؤسسات العامة للدولة، يسودها القانون [illegible] والانظمة العامة، ويحكمها العرف والتقاليد، تلك الاحكام التي [illegible] القانون على الرغم من كونها غير مكتوبة ولكنها مقرة [illegible]

والديمقراطية وهي نهج للحياة [illegible] احترام الانسان وتقدير واجباته [illegible] المساواة والعدل والاخوة الانسانية [illegible] التجسيد العملي لتحقيق هذه المبادىء [illegible] نواحي الحياة كلها قائما [illegible] منقوصة ومشوهة [illegible] خلال تحقيق العدالة الاجتماعية [illegible] التي اكتسبها حصيلة لنضال المجتمعات [illegible]

وان اي اصلاح لاوضاعنا للوصول الى [illegible] ان يبدأ بتشخيص هذه [illegible] السلبيات الاجتماعية [illegible] ديمقراطي، فتحدد عوامل التخلف [illegible] والمثابر ليكون تقدمنا سريعا [illegible] تتجسد الديمقراطية [illegible] وملتصقة بحياة اليومية [illegible] حياته، فيجب ان تبدأ الديمقراطية [illegible]

[illegible]

تشجيع الاستثمار: تجارب وآفاق .. محاضرة للطراونة في لقاء الاربعاء

نجاح قوا[illegible]ستثمار) ترتبط بالعوامل السياسية والاقتصادية الخارجية !

اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية العربية: حتمية استراتيجية
النظام العالمي الاحادي .. لن يعمر طويلا ..

[illegible]

بدأ الطراونة محاضرته [illegible]

تولي دول العالم على اختلاف توجهات [illegible] تشجيع الاستثمار عناية خاصة وذلك لكونه من اهم [illegible] الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكن تعريف الاستثمار بانه الانفاق [illegible] خلال فترة زمنية معينة، وبناء على هذا [illegible] هو الاضافة الى الاصول الرأسمالية [illegible] والاثاث ووسائل النقل الى جانب [illegible] من ديمومة الاصول او ترفع من انتاجها [illegible] اقتصاديا يتعلق بدمج عناصر الانتاج [illegible] والخدمات او ان يكون ماليا كشراء [illegible] شراء اسهم وسندات، كما قد يكون [illegible] كما في الشركات، كما قد يكون [illegible] كونه خاصا او عاما.

واضاف: بسبب اهمية موضوع [illegible] في تشجيعها للاستثمار [illegible] الاجنبية اليها، ومن هنا قامت الحكومة [illegible] التشريعات المتعلقة بتشجيع الاستثمار.

ويبدو ذلك جليا من خلال استعراض [illegible] تشجيع الاستثمار والتي بدأت في الخمسينات [illegible]

- قانون تشجيع وتوجيه الاستثمار رقم ٢٧ [illegible] رخص بموجب هذا القانون ٣٧ مشروعا [illegible] التي لعدم مواكبته للطموحات التنموية [illegible] عدد قليل من المؤسسات الصناعية.
- قانون تشجيع وتوظيف رؤوس الاموال [illegible] لعام ١٩٥٥:

وقد بلغ حجم الاستثمارات العربية والاجنبية [illegible] هذا القانون ولغاية ١٩٦٧ مبلغ [illegible] الصناعة، السياحة، الكهرباء [illegible]

لكن هذا القانون لم يحقق الغاية [illegible] رؤوس الاموال الاجنبية للعمل في الاردن [illegible] قليلة جدا.

- قانون تشجيع الاستثمار المؤقت رقم [illegible] استفاد من تطبيق هذا القانون [illegible] ما عدا سياحي واحد [illegible] السياسية المتعلقة بحرب حزيران [illegible] المنطقة بشكل عام وفي الاردن [illegible]
- قانون تشجيع الاستثمار رقم [illegible] اعطى هذا القانون حوافز [illegible] المعمول بها في الدول المتقدمة [illegible] من هذا القانون مبلغ ٢٣ مليون دينار.
- قانون تشجيع الاستثمار رقم [illegible] تشجيع الاستثمار رقم ٥٣ لسنة [illegible] من الحوافز والتسهيلات المشروطة [illegible]
- قانون مؤقت رقم ١٦ لسنة ١٩٧٧ [illegible] ١٩٧٢.
- قانون مؤقت رقم ٦ لسنة ١٩٨٤.
- قانون تشجيع الاستثمار رقم ١١ لسنة ١٩٨٧.
- قانون مؤقت رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٨.
- قانون تنظيم الاستثمارات العربية [illegible]

١٩٩٢ يضاف الى ذلك قوانين الشركات، ضريبة الدخل، الجمارك، مؤسسة المدن الصناعية والمناطق الحرة، وقد اشتملت هذه القوانين على الاعفاءات من الرسوم الجمركية واعفاءات من ضريبة الدخل على الارباح وضرائب الخدمة الاجتماعية والابنية والاراضي وغيرها، بالاضافة الى حوافز اضافية اخرى متعددة تتعلق بتوسيع المشروعات وتطويرها وجذب الاستثمارات الاجنبية والارباح وغيرها.

كما ان هذه القوانين كانت تتطور بصورة تناسب المرحلة وحاجات الاقتصاد الوطني.

اما اهم الجوانب التي ركزت عليها قوانين تشجيع الاستثمار الحديثة ابتداء من قانون رقم ١١ لسنة ١٩٨٧ فتتمثل بتمييزها بين نوعين من المشاريع الاستثمارية هما:

- المشروع الاقتصادي.
- المشروع الاقتصادي المصدق.

اذ يعتبر المشروع مشروعا اقتصاديا اذا كان في احد القطاعات التالية:

- الصناعة والتعدين، الزراعة، الثروة الحيوانية، السياحة والفنادق «باستثناء النقل السياحي»، النقل البحري، المستشفيات، التعليم.

وذلك وفقا لشروط اهمها:

- قيمة الموجودات الثابتة في قطاعي الصناعة والتعدين والزراعة والثروة الحيوانية بما في ذلك تربية الاسماك وصيدها وهي قيمة تختلف باختلاف فئة منطقة التنمية التي يقع ضمنها المشروع.
- التصنيف السياحي «عدد النجوم» وذلك بالنسبة للفنادق من قطاع السياحة، كما حدد فئات منطقة التنمية.
- عدد الاسرة بالنسبة لقطاع المستشفيات.
- بالنسبة للمشروع في قطاع التعليم فالشروط متعلقة بمجال المشروع ومدة الدراسة.
- بالنسبة للمشروع في قطاع النقل البحري فالشروط متعلقة بالغرض من وسائط نقله.

ويشترط في جميع الاحوال ان يكون المشروع حائزا على موافقة السلطات المختصة وفقا للقطاع الذي يعمل فيه المشروع.

وقدم الطراونة تلخيصا للمشاريع وحجم الاستثمارات المستفيدة من قوانين تشجيع الاستثمار للفترة ٧٢ - ٩١:

اسم القطاع	عدد المشاريع	٪	رأس المال بآلاف دينار	٪	نسبة المشاريع المصدقة: عدد	نسبة المشاريع المصدقة: رأس المال
١ - التعدين	٢	ار	٢,٢٥٠	٤ر	١٠٠٪	١٠٠٪
٢ - الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ	١٥٣	٢٠	٥٦,٢٥٨	٩,٩	٥١٪	٧٨٪
٣ - الصناعات الكيماوية	٩٤	١٢,٤	٥٨,٣٢٥	١٠,٢	٥٥٪	٨١٪
٤ - الصناعات البلاستيكية	٩٩	١٣	١٩,٤٨١	٣,٤	٦٥٪	٥٠٪
٥ - الصناعات المعدنية	١١٢	١٤,٨	٧٣,٧٢٣	١٢,٩	٥٠٪	٨٥٪
٦ - المنسوجات والملابس والجلود	٤٢	٥,٥	٢٠,٩٢٤	٣,٧	٣٧٪	٦٦٪
٧ - صناعات الورق والكرتون	٢١	٢,٨	٨,٩٩٤	١,٦	٣٨٪	٥١٪
٨ - صناعات الخشب	٢٠	٢,٦	١٢,٠٤٦	٢,١	٤٠٪	٧٤٪
٩ - الصناعات الكهربائية	١١	١,٥	٧,٨٩٧	١,٤	٣٧٪	٨٢٪
١٠ - الصناعة ومواد البناء	٨٦	١١,٢	١٥٨,٧٥٠	٢٨	٣٠٪	٦٠٪
١١ - منتجات البترول	١	٠ر	٢,٤٠٠	٠ر	١٠٠٪	١٠٠٪
١٢ - الفنادق والخدمات السياحية	٥٧	٧,٥	٧٣,٤٨١	١٢,٩	٨٨٪	٩٨٪
١٣ - المستشفيات	١٣	١,٧	٣٧,٠٧٣	٦,٥	١٧٪	٣٧٪
١٤ - التعليم	٤	ار	٢,٤٥٨	٠ر	--	--
١٥ - النقل البحري	٢	ار	٢,٥٨٠	٠ر	١٠٠٪	١٠٠٪
١٦ - المشاريع الزراعية	١٦	٢,١	١٥,٨٥٠	٢,٨	٥٦٪	٨٠٪
١٧ - صناعات اخرى	٢٥	٣,٤	١٥,٣٧٥	٢,٧	٣٣٪	٧٤٪

واوضح الطراونة ان اهم ما يلاحظ على هذا الجدول هو غياب الاولويات وتوجه الاستثمارات بما يتفق وطبيعة المرحلة، فقفزة قطاع الانشاءات وتراجع الزراعة امران لا يمكن ان يستدل منهما الا على غياب الاولويات وضعف الالمام بمبادىء توسيع قاعدة الانتاج الوطني.

وترتبط القوانين والقوانين المؤقتة السابقة وما نتج عنها من استثمارات بالمناخ الاستثماري المتوفر، والمناخ الاستثماري عبارة عن مجمل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والقانونية التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على اقامة واداء المشروعات الاستثمارية، وبناء على ذلك فهو يشمل عناصر عديدة ومترابطة مثل الموارد، الاستقرار السياسي، التطور الاجتماعي، البنية التحتية، البنية التشريعية.

هذا اضافة الى وجود مؤثرات خارجية تترك آثارا مباشرة على المناخ الاستثماري، فلو تتبعنا مثلا تطور قوانين تشجيع الاستثمار ومدى نجاحها او فشلها لوجدنا انها ترتبط بعوامل خارجية لها ابعاد سياسية واقتصادية.

واعطى الطراونة مثلا على ذلك بقوله: ففي الخمسينات مثلا لم يكن هناك استقرار سياسي ولا بنية تحتية ولا تجارب تنموية ولا تشريعات مناسبة تمكن من وضع قوانين شاملة ومجدية، وفي بداية الستينات ومع محاولة وضع خطط تنموية كان لا بد من محاولة تشجيع الاستثمار المحلي والخارجي، الا ان صغر حجم الاقتصاد والاستثمارات والاعتماد على المنح والمساعدات افقد خطة التنمية الموضوعة آنذاك وما يرتبط بها من قوانين معناها.

هذا الى ان جاءت حرب حزيران التي اوجدت شللا في هيكلنا الاقتصادي، اضافة الى ان ما تبعها من احداث كنشوء حركة المقاومة الفلسطينية واحداث ايلول والمقاطعة العربية وحرب تشرين كان لها اثر سلبي على مناخنا الاستثماري بابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف: وتمثلت المرحلة اللاحقة بالحرب اللبنانية التي نتج عنها انتقال بعض الاستثمارات والمكاتب الاقليمية للشركات الاجنبية الى عمان، ومن اجل التكيف مع ذلك واستيعابه تم السعي لايجاد بنية تحتية مناسبة بما فيها البنية التشريعية الا ان وجود هذه الاستثمارات كان مؤقتا اذ كانت تنظر الى الاردن كمحطة انتظار نحو اماكن اخرى، ويرجع السبب في ذلك عدم قدرة بنيتنا استيعاب حجم الاستثمارات التي تدفقت اليها، اضافة الى عدم الاستقرار المحيط بالمنطقة بشكل عام.

وفي بداية الثمانينات ظهرت الحرب العراقية الايرانية التي تركت آثارا سلبية على المنطقة بشكل عام وان كان لها اثر ايجابي على بعض جوانب اقتصادنا، وفي تلك الفترة ظهرت بعض قوانين تشجيع الاستثمار وتم اعداد فكرة مؤتمرات المغتربين لتوجيه استثماراتهم ومدخراتهم نحو الاردن.

وبالقرب من نهاية الثمانينات بدأت الانتفاضة الفلسطينية، واتخذ قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الى ان جاءت حرب الخليج التي كان لها اكبر الاثر في عرقلة مسيرتنا الاقتصادية، واثناء كل هذا جاء برنامج التصحيح الاقتصادي لمحاولة معالجة ما خلفته الظروف التي اشرنا اليها، ومما تقدم نرى أن مسيرتنا التنموية محكومة ولدرجة كبيرة بظروف خارجية.

اما بالنسبة للبيئة والظروف الداخلية فيمكن تقسيمها الى جانبين احدهما هيكلي او مادي والآخر تشريعي، ويتمثل الجانب الهيكلي بتوفر المواد الخام، والمياه، والطاقة، والبنية التحتية، والاستقرار السياسي والوعي الاجتماعي والعمالة المدربة وغيرها مما يقع في هذا السياق.

اما الجانب التشريعي فيتمثل بما يلي:

- الرقابة على النقد الاجنبي واستقرار سعر صرف الدينار.
- السياسات المصرفية.
- الامتيازات والاعفاءات الضريبية والجمركية.
- وضوح القوانين واستقرارها.
- التشريعات العمالية ومدى قوة النقابات.
- القوانين وخاصة قانون الشركات.


د. الطراونة يحاضر في المستقبل

وبالرغم من وجود بعض الايجابيات المتمثلة بالاستقرار السياسي والوعي الاجتماعي والموقع الجغرافي الا ان هناك بعض المعوقات التي وقفت وما زالت تقف في سبيل مسيرتنا التنموية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- صغر حجم السوق المحلي.
- عدم استقرار الاسواق الخارجية وارتباطها في بروتوكولات تجارية.
- التمويل من حيث عدم توفره او صغر حجمه او عدم استقراره وقصر مدته.
- الاجراءات الجمركية، فعلى الرغم من الاعفاءات الممنوحة لموجودات الصناعات المستوردة، فان الغاية المرجوة لم تتحقق بشكل تام نظرا لعدم وضوحها من حيث اشتراطها ومن حيث آلية تنفيذها.
- عدم توفر المعلومات وقلة عدد مؤسسات البحث العلمي.

ويرى الطراونة ان المرحلة القادمة يمكن النظر اليها من خلال عدة ابعاد هي:

- التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني وضرورة فهم الطبيعة التكاملية التي لا بد وان تأخذ مداها بعد وضوح معالم الحل السلمي واستقلالية القرار الفلسطيني.
- التعاون الاقتصادي الاردني - الفلسطيني - الاسرائيلي، وان كان هذا الطرح مرفوضا الآن، الا ان الظروف قد تمليه خاصة وان الامن الذي تنشده اسرائيل هو اقتصادي قبل ان يكون عسكريا، ويجب التنبيه الى ان لا يكون الاتفاق الاردني الفلسطيني التفافا او مدخلا الى هذا الجانب.
- العلاقات الاقتصادية العربية والتي لا بد من اعادة النظر بها كحقيقة استراتيجية تتعلق بوجود واستقرار دول المنطقة.
- مفهوم السوق الشرق اوسطية والتي ستكون نتيجته لصالح الجهات الاقوى التي تبحث عن مصادر الطاقة والثروة والاسواق.
- العلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية.

ومع ضرورة مراعاة هذه الابعاد فانه لا بد من الاشارة الى:

١ - التأكد من ان اتفاق التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني يحقق مصالح الاهل في الضفة والقطاع دون ترك آثار سلبية على الاقتصاد الاردني من خلال حجم الاستثمارات والاسواق وغيرها.

٢ - السعي المتواصل لتحقيق مستوى من التنسيق العربي قبل التشرذم النهائي الذي سيدخلنا في دائرة صراعات بحثا عن الاستقلال الاقتصادي.

٣ - لا بد من التنسيق مع بعض الدول الاجنبية مع اعتبار ان حالة النظام العالمي الاحادي الذي نعيشه لا يمكن ان تستمر طويلا.

واعقب المحاضرة سيل من الاسئلة السياسية - الاقتصادية، اجاب عليها المحاضر.

المستقبل تنفرد بنشر دراسة لمجلس النواب

أضواء على مشروع نقابة المعلمين

لعل نشرة الدراسة التي اعدتها مديرية الدراسات والمعلومات في مجلس الامة والتي تحمل عنوان «اضواء على مشروع نقابة المعلمين» اثناء دراسة الـ... النواب لقانون نقابة المعلمين مفيد لتجلي الغرار خاصة وان مطالبة المعلمين بنقابة تمثلهم مطلب قديم ومتجدد.

تبدأ الدراسة بمقدمة تتحدث عن اهمية قطاع المعلمين باعتباره من القطاعات المهمة في المجتمع الأردني لما يقوم به من مهام جليلة ومتميزة في ميدان التربية والتعليم، ولما يشكله من شريحة كبيرة الامر الذي تتجه معه الى تنظيم يجمع المعلمين ضمن وحدة واحدة، يحقق لهم طموحاتهم ويحافظ لهم على حقوقهم وذلك من خلال وجود نقابة خاصة بهم انسجاما مع الخط العام في تكوين النقابات خاصة وان نقابة المعلمين من اهم النقابات واضخمها على الاطلاق مقارنة مع النقابات الاخرى.

ونظرا للمطالبة المتكررة من المعلمين لتكوين نقابة خاصة بهم اسوة ببقية النقابات، ابدى مجلس النواب الموقر رغبته خلال الجلسة الثانية عشرة من الدورة العادية الثالثة لمجلس النواب الحادي عشر والمنعقدة بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٢ بوضع مشروع قانون نقابة المعلمين حيث قرر المجلس الموافقة على قرار اللجنة القانونية بشأن وضع قانون لنقابة المعلمين واحالته على الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون، وتقديمه للمجلس استنادا لأحكام المادة «٩٥» فقرة «١» من الدستور الأردني. وقد ترفع هذه التوصية الى سيادة رئيس الوزراء بتاريخ ١٩/٢/١٩٩٢.

ولقد قامت الحكومة باعداد مشروع نقابة المعلمين، وتمت احالته على المجلس.

ان مشروع قانون نقابة المعلمين يلبي متطلبات المرحلة التي يمر بها الأردن، والتي يشكل اهم سماتها المشاركة الفاعلة لكافة الجهات والهيئات والاشخاص في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● للنقابة أهداف رئيسية وأخرى قانونية.. ولكن!؟

● الخلاف حول دستورية قانون نقابة المعلمين.. ما زال قائما

● من هو المعلم؟؟ سؤال بانتظار الاجابة عليه!!

● تحديد ساعات العمل والاجور المناسبة.. من أولويات النقابة

وتقسم الدراسة الى مقدمة وفصلين

يتناول الفصل الأول بعض مواد مشروع القانون التي تحتاج الى بحث ودراسة وتعقيب، او تلك التي يوجد بها ثغرات، وذلك بالمقارنة مع قوانين نقابات الاطباء والصيادلة والصحفيين، ويقسم هذا الفصل الى سبعة مباحث:

الخلاف حول دستورية قانون نقابة المعلمين، وتعريف المعلم واهداف النقابة، وشروط العضوية والانتساب وقرار المجلس بشأنه، وهيئات النقابة، اجتماعات الهيئة العامة، النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة، وقراراتها، والشروط الواجب توافرها في النقيب ونائبه والاعضاء، وفيما يتعلق بمجلس النقابة «تكوينه، تقسيم المهام، تنظيم العمل في مجلس النقابة في الحالات المنصوص عليها في المادة «١٦» من المشروع، مهام وصلاحيات مجلس النقابة»، وموارد النقابة المالية واعفاء النقابة من بعض الضرائب.

اما الفصل الثاني فيتناول اهم الاقتراحات والملاحظات على مشروع القانون.

مميزات مشروع القانون

١- وسع المشروع من باب العضوية في نقابة المعلمين بحيث شمل «المعلمين العاملين في جهاز وزارة التربية والتعليم، وفي جهاز التعليم الخاص، والمعلمين المتقاعدين، وكل من يتولى اي خدمة تربوية متخصصة او ادارية او فنية مساندة في اي ادارة من ادارات الوزارة او في «المؤسسات التعليمية الخاصة».

٢- حدد المشروع بشكل واضح الهيئات التي تتكون منها النقابة، وحسنا فعل - وعلى خلاف سائر النقابات الاخرى - بأن نص على ايجاد الهيئات العامة للفروع والهيئات الادارية للفروع والسبب يعود الى حجم النقابة وعدد اعضائها الكبير.

٣- حدد المشروع صلاحيات الهيئات سابقة الذكر، ويلاحظ ان الصلاحيات المنوطة بالهيئات العامة ومجلس النقابة تكاد تكون الصلاحيات نفسها المنوطة بالهيئة العامة ومجلس النقابة في نقابة الاطباء، الصحفيين، الصيادلة.

٤- بين المشروع الاجتماعات التي تعقدها هيئات النقابة، وحدد كيفية اتخاذها القرارات، اذ اعتمد المشروع في عقد الاجتماعات والقرارات مثل المنصوص عليه في نقابات الاطباء والصحفيين والصيادلة.

٥- رسم المشروع بشكل واضح كيفية انتخاب النقيب ونائبه وأعضاء النقابة وذلك من خلال تحديد بعض الشروط الخاصة في كل منهم، وشروط الفوز بمركز النقيب او الاعضاء، وكيفية اجراء الانتخابات واعلان النتائج، كما عالج المشروع حالة خلو مركز النقيب أو نائبه او احد الاعضاء.

٦- نص المشروع على أن من ضمن صلاحيات مجلس النقابة تشكيل اي مجلس او لجنة يراها ضرورية لتحقيق اهداف النقابة وتحديد صلاحياتها، وكذلك تشكيل المجلس التأديبي «وقد كان المشروع موفقا في حصر مهمة المجلس التأديبي بأعضاء النقابة من القطاع الخاص، وذلك كون المعلمين في القطاع الحكومي يخضعون لنظام الخدمة المدنية فيما يتعلق بالاجراءات التأديبية التي تتخذ ضدهم.

٧- أكد المشروع دور النقابة الهام على المستوى العربي والدولي، وذلك عن طريق التعاون مع نقابات المعلمين في الوطن العربي ومع المنظمات والاتحادات العربية والاقليمية والدولية المعنية بشؤون التربية والتعليم، فضلا عن المشاركة في المؤتمرات والندوات العربية والدولية.

ليست هذه كل مميزات مشروع القانون، فهناك مميزات اخرى سنتعرض لها عند تناول بعض مواد المشروع، واذا كنا قد تعرضنا لأهم ملامح ومميزات مشروع القانون فان هذا لا يعني ان المشروع جاء كاملا يخلو من الثغرات التي سيتم الاشارة اليها ومحاولة علاجها من خلال وضع الملاحظات بشأنها.

الخلاف حول دستورية «النقابة»

بعد ان احالت الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب ابدى ديوان التشريع والرأي في رئاسة الوزراء رأيه في دستورية اصدار قانون تؤسس بموجبه نقابة للمعلمين.

ولهذا قرر مجلس الوزراء احالة الأمر الى المجلس العالي لتفسير الدستور حتى يصدر قراره بشأن دستورية اصدار هذا القانون من خلال تفسيره للمواد المبينة أدناه من الدستور ولغيرها من احكامه.

١- المادة «٢٣» من الدستور الفقرة «٢» تنص على:

تحمي الدولة العمل وتضع له تشريعا يقوم على المبادئ التالية:

أ- اعطاء العامل اجرا يتناسب مع كمية عمله وكيفيته.

ب- تحديد ساعات العمل الاسبوعية ومنح العمال ايام راحة اسبوعية وسنوية مع الاجر.

جـ- تقرير تعويض خاص للعمال المعيلين، وفي أحوال التسريح والمرض والعجز والطوارئ الناشئة من العمل.

د- تعيين الشروط الخاصة بعمل النساء والاحداث.

هـ- خضوع العامل للقواعد الصحية.

و- تنظيم نقابي حر ضمن حدود القانون.

٢- وتنص الفقرة «١» من المادة «٤٥» من الدستور:

«يتولى مجلس الوزراء مسؤولية ادارة جميع شؤون الدولة الداخلية والخارجية باستثناء ما قد عهد او يعهد به من تلك الشؤون بموجب هذا الدستور او اي تشريع آخر الى اي شخص او هيئة أخرى».

٣- وتنص الفقرة «١» من المادة «٤٧»:

على أن «الوزير مسؤول عن ادارة جميع الشؤون المتعلقة بوزارته وعليه ان يعرض على رئيس الوزراء اية مسألة خارجة عن اختصاصه».

٤- وتنص المادة «١٢٠» من الدستور على ما يلي:

«التقسيمات الادارية في المملكة الأردنية الهاشمية وتشكيلات دوائر الحكومة، ودرجاتها واسماؤها ومنهاج ادارتها وكيفية تعيين الموظفين وعزلهم والاشراف عليهم وحدود صلاحياتهم واختصاصاتهم تعين بانظمة يصدرها مجلس الوزراء بموافقة الملك».

وقد كان المطلوب اساسا من ذلك بيان فيما اذا كان من الجائز للسلطة التشريعية الموافقة على مشروع قانون نقابة المعلمين الذي يقضي بتأسيس نقابة للموظفين العموميين الذين يعملون كمعلمين في وزارة التربية والتعليم.

وقد استند في ذلك الى قرار المجلس العالي لتفسير الدستور رقم «١» لسنة ١٩٦٥ والذي قرر فيه «ان السلطة التشريعية لا تملك حق التشريع في المسائل المنصوص عليها في هذه المادة - يقصد المادة ١٢٠ من الدستور - لأن الدستور اناط هذا الحق بالسلطة التنفيذية، على اعتبار انه من الضمانات الدستورية اللازمة لاستقلال السلطة التنفيذية، واذا خرجت السلطة التشريعية على هذا المبدأ وتناولت تلك المسائل بالتشريع فان القانون الذي تصدره بهذا الشأن يكون مخالفا للدستور» وقد انتهى قرار المجلس بـ «ان اي تشريع يتعلق بالتنظيمات الادارية وشؤون الموظفين يجب ان يصدر عن السلطة التنفيذية بنظام اذا كانت الموضوعات التي يتناولها ذلك التشريع من المسائل «المنصوص عليها في المادة «١٢٠» من الدستور».

وقد انقسم المجلس العالي لتفسير الدستور اثناء بحث ومناقشة ومداولة دستورية المشروع، اذ تشتت الرأي فيه دون التوصل الى قرار حسبما تقضي المادة «٥٩» من الدستور التي تنص على ضرورة صدور القرار بأغلبية ستة اصوات اذ كان رأي خمسة من اعضاء المجلس بعدم دستورية القانون المشار اليه لمخالفته الدستور، كما كان رأي اربعة من اعضاء المجلس العالي ان اصدار مثل هذا القانون لا يخالف الدستور.

وقد اعتمد القرار الذي يقضي بعدم دستورية هذا القانون والذي صدر بأغلبية خمسة اصوات فقط على ما يلي:

١- ان الدستور الأردني وبموجب المادتين «٢٢» و «١٢٠» منه اعطى حق التشريع في المسائل الواردة فيها للسلطة التنفيذية لتنظيمها بمقتضى انظمة في حين انه عالج المسائل المتعلقة بالعمل وحقوق العمال في المادة «٢٣» منه واعطى حق التشريع فيها للسلطة التشريعية.

٢- ان حقوق الأردنيين في تنظيم نقابي حر انحصر في المادة «٢٣» من الدستور ولم ترد في النصوص التي نظمت الوظائف العامة في الدولة وحقوق موظفيها مما يعني ان حقوق الأردنيين في تنظيم نقابي حر حقوق للعمال وليست لموظفي الحكومة.

٣- ان طبيعة عمل الموظف الحكومي كونه يؤدي خدمة عامة تتطلب منه تكريس جميع اوقات الدوام الرسمي لتقديم هذه الخدمة، تتنافى مع ارتباطه بتنظيم نقابي قد يؤدي الى عرقلة اداء هذه الخدمة، ويعرض للخطر سير المرافق الادارية وتبدو هذه الصورة واضحة عندما تلجأ النقابات الى اعلان حالة الاضراب او التوقف عن العمل.

٤- ان قوانين النقابات الاخرى والتي تجمع فيها بين الوظيفة وعضوية النقابة خلافا لأحكام الدستور وفي غيبة جهاز يختص بمراقبة دستورية القوانين، لا تصلح أساسا لعرف دستوري يجوز تطبيقه في قوانين اخرى، وذلك لان جزاء مخالفة القانون للدستور هو شل اثاره وعدم صلاحيته للتطبيق وليس اعتباره قاعدة دستورية او عرفا دستوريا يتبع في اصدار التشريعات الاخرى.

اما الأربعة الاخرون في المجلس، والذين قالوا ان القانون دستوري فقد اثبتوا رأيهم واستندوا في ذلك الى:

١- ان الاحكام التي تضمنتها المادة «٢/٢٣» من الدستور عالجت أمورا تتعلق بالعمال حصرا، ولا علاقة لها من حيث المبدأ بتفسير احكام المادة «١٢٠» من الدستور، والمتعلقة بشؤون الموظفين في الدولة بصورة خاصة.

ان ما تضمنه البند «و» من المادة «٢/٢٣» من احكام تتعلق بحق التنظيم النقابي الحر للعمال ضمن حدود القانون، لا يحتمل اي تفسير معين له غير ما جاء بهذا النص، ويترتب على ذلك وجوب اصدار التشريعات القانونية اللازمة لتنظيمه بما يفيد امتناع اي جهة حرمان العمال من ممارسة حقهم في التنظيم النقابي بأي صورة من الصور.

٢- ان الأمور الواردة في المادة «١٢٠» من الدستور وردت على سبيل الحصر وليس من بينها اي امر يتعلق بتشكيل نقابات لهم، وان خلو الدستور من النص على مسألة لا يعني حرمان المشرع من تنظيمها بقانون، ويترتب على ذلك انه يجوز للسلطة التشريعية اصدار قانون يقضي بتأسيس نقابة معلمين.

٣- لقد استقر العرف الدستوري في الأردن ومنذ الخمسينات على قيام السلطة التشريعية بسن القوانين اللازمة لتنظيم مختلف المهن النقابية، ولم تكن مسألة الدستورية منذ ذلك التاريخ محل نقاش او تساؤل من جانب اي من السلطات في الدولة، وان القول بغير ذلك يؤدي الى أن تصبح النقابات المهنية القائمة واجبة الحل بسبب مخالفتها للدستور، وهذا يؤدي الى حرمان اعضائها من حقوق التقاعد والضمان الصحي والاجتماعي وغيره من الحقوق التي كلفتها التشريعات النافذة.

من خلال استعراض الآراء السابقة يتبين وجاهتها فالذين يقولون بعدم الدستورية يتخوفون من قيام نقابة المعلمين - بحجمها الهائل - بعمل يعرقل المسيرة التعليمية في الأردن وذلك عن طريق القيام باضرابات واعتصامات، فضلا من ان ذلك سيكون مرتبطا وبشكل اساسي بالتكوين الحزبي اذ وكما هو معلوم، ليس محظورا على المعلم ان يكون منتظما حزبيا.

كما يستندون في رأيهم الى أن المعلم في وزارة التربية والتعليم موظف حكومي، مرتبط بالدولة في حقوقه وواجباته جميعها، وهو ليس بحاجة الى نقابة تحميه، فالقوانين والأنظمة واضحة، وهي التي تحميه، بالاضافة الى الاسباب التي تم ايرادها سابقا.

أما الذين يقولون بدستورية هذا القانون فانهم ايضا يستندون الى اسباب وجيهة، يتركز أهمها في ان هناك عرفا دستوريا قد استقر ومنذ اكثر من اربعين عاما على قيام النقابات، وان من نصوصها الجمع بين عضوية النقابة والوظيفة الحكومية، وان نقابة المعلمين شأنها في ذلك شأن سائر النقابات الاخرى، وان القول بعدم دستورية هذا القانون يؤدي بالنتيجة الى حل النقابات الاخرى التي انشئت، والتي تنص على حقوق كثيرة لاعضائها.

تعريف المعلم واهداف النقابة

وفيما يتعلق بتعريف المعلم: ورد تعريف المعلم في المادة الثانية من المشروع كالتالي:

كل من يتولى التعليم في أي مؤسسة حكومية او خاصة وكل من يتولى اي خدمة تربوية متخصصة او ادارية او فنية مساندة في اي ادارة من ادارات الوزارة في المؤسسات التعليمية الخاصة.

وعندما تم عرض المشروع على اللجنة القانونية في مجلس النواب قرر شطب التعريف الوارد والاستعاضة عنه بالنص التالي كل من يتولى التعليم او اي خدمة تربوية متخصصة أو ادارية او فنية مساعدة في اي مؤسسة تعليمية حكومية او اي ادارة من ادارات الوزارات او المؤسسات التعليمية الخاصة ويلاحظ ان هذا التعريف هو التعريف نفسه الوارد في قانون التربية والتعليم كما عدله مجلس النواب، وهو يزيل الغموض والالتباس اللذين قد يحصلا لو اختلف تعريف المعلم بين قانون التربية والتعليم ومشروع قانون نقابة المعلمين.

الاقتراحات

من خلال دراسة مشروع قانون نقابة المعلمين والتركيز على بعض النقاط بوجه خاص نطرح بعض الاقتراحات التي هي من الضرورة بمكان ان ترد في مشروع القانون:

١- ان يضاف الى المادة الرابعة من المشروع والتي تحدد اهداف النقابة بالفقرتين أ، ب، ج، و، د الهدف الوارد في اغلب النقابات المهنية الاخرى وهو «تعاون نقابة المعلمين مع وزارة التربية والتعليم وجميع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة لرفع المستوى التعليمي».

ثم يقترح اختصار الفقرتين «جـ، د» التي اضافتهما اللجنة القانونية في مجلس النواب بالعبارة التالية «تأمين مصالح المعلم المادية والأدبية».

٢- نظرا لأهمية نقابة المعلمين ودورها المأمول في المجتمع الأردني فان بقاء نص المادة الخامسة على ما هي عليه ضروري دون اي حذف منها كما فعلت اللجنة القانونية في مجلس النواب عندما حذفت عبارة «أو التسبب في اختلاف انتظام الدراسة او ارباكها او اعاقتها او تعطيلها بأي صورة كانت» فهذا النص ذا أهمية بالغة وبقاؤه يحقق التوازن والاستقرار في سير العملية التربوية على أكمل وجه.

٣- فيما يتعلق بالشروط الواجب توافرها في عضو نقابة المعلمين اشترط المشروع أن يكون اردني الجنسية وان لا يكون منتسبا الى نقابة اخرى ويمكن ان يضاف الى هذين الشرطين:

١- ان لا يكون محكوما عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف او الاخلاق العامة.

٤- بالنسبة للمادة السابعة من المشروع يقترح ما يلي:

أ- بالنسبة للفقرة «أ» ان يوضح مبسا هي الوثائق والمستندات المطلوبة وذلك اسوة بالحال في النقابات الأخرى.

ب- بالنسبة للفقرة «ب» ان ينص على حق طالب الانتساب ان يطعن في قرار نقابة المعلمين بالرفض امام محكمة العدل العليا.

جـ- ان يضاف الى الفقرة «جـ» وان ينشر قرار المجلس في احدى الصحف المحلية وفي الجريدة الرسمية.

د- يقترح ان يضاف الى الفقرات «أ، ب، جـ، د» من المادة «١١» من المشروع فقرة تنص على كيفية الدعوة الى عقد الاجتماعات الهيئة العامة على ان يكون بالصيغة الحالية «توجيه النقيب او نائبه في حالة غيابه الدعوة للاعضاء المسجلين لحضور اجتماعات الهيئة العامة وذلك بتوجيه كتب مسجلة تتضمن جدول الاعمال كما يعلن عن الدعوة على لوحة الاعلانات في النقابة وفي احدى الصحف المحلية».

٦- بالنسبة للفقرة «ب» من المادة «١١» حذف عبارة بالاجماع.

وان يقتصر على عبارة بأكثرية اصوات الحاضرين اذا انها توفي بالغرض المطلوب.

٧- وان يتم زيادة عدد اعضاء مجلس النقابة بحيث يصبح العدد «١٨» عضوا اضافة الى النقيب ونائبه بدلا من تسعة اعضاء فقط.

٨- بالنسبة للمادة «١٣» والتي تحدد شروط من يريد ترشيح نفسه نقيبا او نائبا للنقيب او عضوا في المجلس يقترح ان يضاف الى هذه الشروط ما يلي:

أ- ان لا يكون موظفا في اي هيئة او مؤسسة دولية او اجنبية مهما كان نوعها.

ب- ان لا يكون قد صدر بحقه اي حكم او قرار تأديبي قطعي بالمنع من ممارسة مؤقتة.

جـ- ان لا يكون منتظما لدى اي من الاحزاب السياسية في الأردن او خارجها او ان تكون له اي علاقة مع جهات خارجية عربية او اجنبية وتكون تلك الجهات تعمل ضد مصلحة الأردن واستقراره.

٩- حذف المادة «١٥» من المشروع من موقعها وان تضاف فقرة «جـ» الى المادة الثالثة من المشروع اذ ان هذه خطة جميع التشريعات النقابية ولأهميتها ووجود هذه المادة يستحق ان يفرد له مادة مستقلة.

١٠- بالنسبة للمادة «١٦» من المشروع من الضروري تحديد الحالات التي يعتبر فيها مركز النقيب او نائبه او احد الاعضاء شاغرا وقد تم ذكرها في سياق البحث.

١١- تعديل المادة «١٧» من المشروع بحيث تصبح على النحو التالي يعتبر عضو المجلس فاقدا لعضويته بقرار من المجلس اذا تغيب عن حضور خمسة اجتماعات متتالية او عشرة اجتماعات متفرقة من اجتماعات المجلس دون عذر مقبول.

وان يضاف اليها اعتباره فاقدا العضوية اذا سقط عنه احد الشروط اللازمة للعضوية والمذكورة سابقا.

١٢- ان يتم تحديد الطريقة التي تستثمر فيها أموال النقابة اذ ان الفقرة «٥» من المادة «١٨» من المشروع لم تحدد ذلك على انه قد يكون قصد المشرع من ذلك ان يفرد ذلك في النظام الداخلي للنقابة.

١٣- يقترح بالنسبة للمادة «١٩» من المشروع والتي تتعلق بمصادر الموارد المالية ان يضاف اليها ما يلي:

١- الغرامات التي تحكم بها مجالس التأديب.

٢- مساهمة الحكومة في دعم النقابة.

٣- نسبة لا تزيد عن ٢٪ من دخل المعلم في مهنة التعليم حسب التقدير النهائي من دائرة ضريبة الدخل.

١٤- بالنسبة للمادة «٢٧» من المشروع يقترح ان تعدل بحيث تصبح اعفاء النقابة من اي ضريبة او رسوم او تكاليف مالية للدولة ايا كان نوعها وذلك حتى تقوم النقابة بدورها المحدد في القانون.

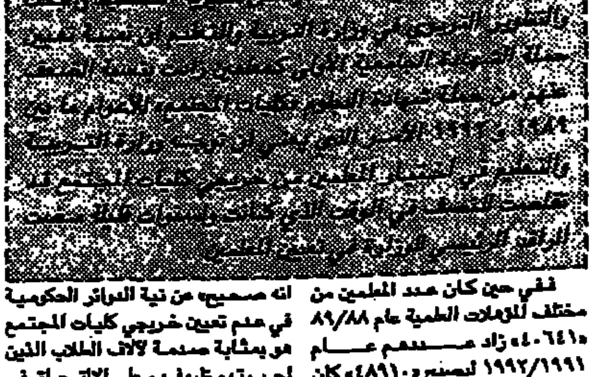
ويذكر ان الدراسة من اعداد الباحث مروان ابو طير من مديرية الدراسات والابحاث في مجلس الأمة.

نقابة المعلمين
نقابة الاحلام
يا الله تطلع هالحلم
النواب.. قادرين
يعملو لنا نقابة !!!

بعد اتجاه النية لعدم توظيفهم

خريجو كليات المجتمع والمصير المجهول

تحقيق: هاشم الطويل


[illegible]

ففي حين كان عدد المعلمين من مختلف المؤهلات العلمية عام ٨٩/٨٨ ٤٠٦١٠ زاد عددهم عام ١٩٩٢/١٩٩١ ليصبح ٤٨٩١٠، كان نصيب حملة شهادة كليات المجتمع من هذه الزيادة ٢٧٠٢٠ معلما ومعلمة ونصيب حملة شهادة البكالوريوس ٤٤٥٥١٠ معلما ومعلمة. وفي عام ١٩٩٤/١٩٩٣ بلغ عدد المعلمين من الجنسين ٥٣١٦٠ اي بزيادة مقدارها ٤١٥٠ معلما ومعلمة، من هنا نتساءل عن مدى نصيب حملة كليات المجتمع في هذه الزيادة اذا علمنا ان تصريحات رسمية مختلفة كانت قد صدرت منذ سنتين وما زالت بعدم نية ديوان الخدمة المدنية تعيين حملة شهادات كليات المجتمع، واذا كان مثل هذا الاجراء قد اتخذ لصالح تطوير العملية التربوية، فاين الجدوى من استمرار الاعداد الهائلة من خريجي هذه الكليات؟! خاصة ان حملة شهادة الدبلوم ... التخصصات الاكاديمية، ولالقاء مزيد من الضوء على هذه المشكلة متعددة الابعاد التقت المستقبل مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي د. تيسير الكوفحي وعمداء كليات المجتمع وعددا آخر من الطلبة من مختلف الكليات، حول جدية قرار منع التعيينات وامكانية فتح المجال أمام خريجي هذه الكليات لاكمال دراستهم الجامعية، كذلك ما يتعلق بالامتحان الشامل الذي يعتبره معظم الطلبة مقبرة الطموح.

• الطالب نضال صالح كليب- كلية الخوارزمي- سنة ثانية علوم مصرفية قال: ... واعتقد انه صحيح من نية الدوائر الحكومية في عدم تعيين خريجي كليات المجتمع هو بمثابة صدمة لآلاف الطلاب الذين اجبرتهم ظروفهم على الالتحاق في كليات المجتمع، مع العلم انني شخصيا ادرس العلم فقط وليس الوظيفة، لكن مثل هذا القرار سيعمل على احباط كثير من الطلاب في عدم جديتهم في الدراسة، واضاف ان هذا القانون جائر وعلى من اتخذه ان يفكر ببديل لذلك، بحيث يسمح للخريجين باكمال دراستهم الجامعية في الجامعات الرسمية والأهلية الأردنية.

وعن الامتحان الشامل يقول الطالب كليب لن هذا الامتحان جيد، لكن الاسلوب المتبع في اداته «اوراق الامتحان المكثفة» والذي يعمل على قياس قدرات الطالب بشكل تعجيزي، يعتبر عقبة امام الطالب.

• الطالب يحيى حموده أبو صافي- كلية الخوارزمي- لغة عربية- سنة ثانية قال: للأسف القول ان معظم الكليات هي مؤسسات تعليمية ذات طابع رأسمالي «تجاري» يهمها قدر الامكان الربح حيث تفتقر بعض الكليات لجميع مواصفات المؤسسة التعليمية التي يمكن ان تنتج اجيال المستقبل، متسائلا عن جدوى الاسلوب المتبع في اداء الامتحان الشامل، وسبب وضع الاسئلة من قبل من هم بعيدون عن التدريس في الكليات.

ويضيف الطالب ابو صافي.. ان جميع الطلبة مستاؤون من قرار عدم التوظيف ويطالب بشكل تمثيلي يدافع عن حقوق الطلاب والخريجين حتى يساهم في حوار مع ديوان الخدمة المدنية والوزارة والكليات و... والذين تقريبا يبحث مصير الطالب، كما يطالب ابو صافي بعملية تجسير ما بين كليات المجتمع والجامعات الأردنية حتى يستطيع الطالب ان يؤهل نفسه للمقياس الذي وضعته الحكومة للعمل.

• الطالب ساهر احمد عبد الكريم - كلية حوارة الحكومية تخصص تربية قال: يجب ان يطبق قانون «عدم التوظيف» بشكل مستقبلي اي بعد عدة سنوات تكون الحكومة قد حلت المشكلات المتعلقة به واهمها السماح للخريجين باكمال دراستهم الجامعية او اغلاق هذه الكليات، ويتساءل الطالب ساهر عن جدوى وجود ٤ - ٦ مواد في ورقة واحدة يتصدى لها الطالب في امتحان واحد.

عدد من الطالبات فضلن عدم ذكر اسمائهن اشرن الى ان عدم توظيف خريجي كليات المجتمع، خاصة من الاناث سيترتب عليه أمور اجتماعية سلبية، لأن الشباب اصبحوا لا يقدمون على الزواج الا من مدرسات في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة اذا علمنا ان نسبة قليلة من الطالبات يلتحقن بالجامعات قياسا مع الطلاب الذكور تماشيا مع العادات والتقاليد التي ما زالت سائدة لدى كثير من المواطنين.

• الطالب بلال احمد محمد والطالب محمد سيف الحطاب من كلية المجتمع العربي تساءلا عن مدى الضغط الذي يقع على الطالب في الامتحان الشامل عندما يطلب منه تقديم الامتحان بـ ٣٢ مادة او اكثر في غضون ٤٠ يوما، خاصة ان معظم المواد يكون قد درسها الطالب قبل عامين من تاريخ تقديم الامتحان.

واشارا الى الاختلاف في اساليب التدريس وتقديم الامتحانات من كلية الى اخرى واسلوب التصحيح، الأمر الذي يعني ان ظلما سيقع على قسم كبير من الطلبة. اما عن عدم امكانية التوظيف فلاحظا ان هذه المشكلة تصيب الاف العاطلين عن العمل الأمر الذي يعني ان على الجهات المسؤولة ايجاد حل لها.

• الدكتور كامل جميل عميد كلية الخوارزمي قال عن نية ديوان الخدمة عدم اعطاء المجال امام خريجي كليات المجتمع من التخصصات الاكاديمية بالتوظيف ان القانون عمل على احباط الطلاب في الالتحاق بكليات المجتمع، مما سيؤثر سلبيا على الجميع وان دور الكليات بقي محيد ولم يسمع لهم رأي. وعن اجراءات الكلية حول هذا الموضوع قال د. كامل جميل: لقد كتبنا في الصحف كثيرا، وكان هناك ندوات شارك بها فعاليات من مختلف القطاعات تحدثوا بها عن مستقبل خريجي كليات المجتمع، وعن امكانية التحاقهم في الجامعات الرسمية والاهلية، لكن للاسف ما زالت الاجابات حتى الآن غير محددة وضبابية وكان الامر لا يعني طلبة اردنيين.

ويتساءل الدكتور جميل لماذا تضع جامعاتنا في القدر اموراً وافقت عليها وزارة التعليم العالي؟!.. ومن وراء تسرب طلابنا «خريجي هذه الكليات» الى امريكا والهند لاكمال دراستهم الجامعية؟!.

اما عن الامتحان الشامل يقول الدكتور عميد الكلية ان امتحان الشامل ليس صعبا، لكن هناك شكاوي عديدة سنويا ترفعها الوزارة تتعلق باسلوب الامتحان والمواد، يطالب بها الطلبة ان يكون المدرسون الذين درسوا المواد هم واضعو الاسئلة.

ويطالب الدكتور عميد كلية الخوارزمي ان يتم اجراء امتحان «الورقة الاولى» مادة الثقافة العامة «اربع مواد» داخل الكليات اسوة بالجامعات، خاصة ان هذه الورقة هي التي يشتكي منها الطلبة عادة كل عام.

ويضيف الدكتور جميل: ان كليات المجتمع تمثل خطوة ضرورية للأردن والبلاد العربية في ايجاد العمالة المتوسطة وان البحث في اغلاقها او التضييق عليها عمل غير جيد يحدث خللا في العمود الفقري للوظائف في البلد - للساعدين -.

الدكتور احمد البشايرة- عميد كلية المجتمع العربي قال: يجب ان نعترف ان هناك اعدادا كبيرا من الخريجين كما هو الحال ايضا بالنسبة لخريجي الجامعات يبحثون عن عمل وانه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية فان فرص العمل اصبحت محدودة في القطاع العام وشبه مجمدة في القطاع الخاص.

واضاف الدكتور البشايرة: اعتقد ان هذ دورة من الدورات الاقتصادية التي لا يمكن ان تستمر وتدوم، وان تطلع الشباب بعد التخرج الى الوظيفة زاد من حدة البطالة، ويعتقد الدكتور البشايرة ان مثل هذه الظروف يمكن ان يكون لها حسنة، كأن يتحرك الشباب بعدم ربطهم الشهادة بالوظيفة، بحيث يطرقون مجالات اخرى مثل الزراعة، التجارة، الصناعة..

اما عن قرار عدم تعيين خريجي كليات المجتمع يقول الدكتور البشايرة: لا يوجد مثل هكذا قرار، الا ان قانون التربية والتعليم رقم «١» لسنة ١٩٨٨ حدد مؤهلات المعلم بالدرجة الجامعية الأولى في كل مراحل التعليم من الروضة الى نهاية المرحلة الثانوية وان هذا الأمر يتعلق فقط بمهنة المعلم فقط «والبرنامج التربوي».

وحول التحاق الخريجين بالجامعات يقول الدكتور البشايرة ان قرار الحكومة لسنة ١٩٨٦ يسمح لخريجي الكليات الجامعية المتوسطة لاكمال دراساتهم الجامعية «والتجسير» وفق شروط معينة وثابتة، واضاف.. ان التعليم المتوسط- هو مستوى من مستويات التعليم يكون فيها الطالب معدا للحياة بشكل افضل ممن يحملون الشهادة الثانوية وهكذا.. ويعتقد الدكتور البشايرة ان تنفيذ موضوع التجسير بين الكليات المتوسطة والجامعات الأردنية سيؤدي الى جملة منافع منها: تخفيف الضغط عن الجامعات خاصة في السنتين الاولى والثانية بحيث ستفرز هذه الكليات طلبة مختارين بعد عدة مراحل حسب شروط عملية التجسير.

اما عن الامتحان الشامل فيقول د. عميد كلية المجتمع العربي: هذا الاجراء يهدف الى رفع مستوى التعليم في كليات المجتمع، فالامتحان يعتبر حافزا للطالب وللمعلم وكذلك للكليات نفسها لتوفير الامكانات الافضل لاعداد الطالب لخوض الامتحان الشامل. واضاف: ربما انه ما زال بحاجة الى تحسين مثل وضع الاسئلة والاسلوب.. وشأنه شأن اي عمل آخر بحاجة دائما الى التطوير.

المستقبل التقت الدكتور تيسير الكوفحي مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي الذي قال: ان الاخبار حول نية الحكومة عدم توظيف خريجي كليات المجتمع لا اساس له من الصحة، فقانون التربية والتعليم الجديد يطالب بان يكون المعلم على الاقل يحمل بكالوريوس بحلول عام ١٩٩٧، وتعمل الوزارة الآن على تأهيل حملة الدبلوم من خلال كليات التأهيل والجامعات.. وأضاف ان الوزارات الاخرى ايضا بحاجة لخريجي كليات المجتمع كذلك فان مهلة «١٠» سنوات من ١٩٨٧ - ١٩٩٧ مهلة كافية لمثل هذا التحول، وهو لصالح كليات المجتمع بحيث تتوجه للتعليم المهني بشكل افضل.

اما عن امكانية التحاق الخريج بالجامعات الأردنية يقول الدكتور الكوفحي: بالنسبة للجامعات الرسمية فانها تقبل الآن الثلاثة الاوائل فقط اذا كانت تخصصاتهم معتمدة، اما الجامعات الاهلية فللآن لا يوجد قرار بذلك، علما ان هناك توجها بامكانية السماح بذلك مستقبلا.

وعن الامتحان الشامل قال مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي انه لا يوجد اي تغيير على الامتحان الشامل لغاية الآن، وهو ضروري جدا.

طلبة كليات المجتمع والمصير المجهول

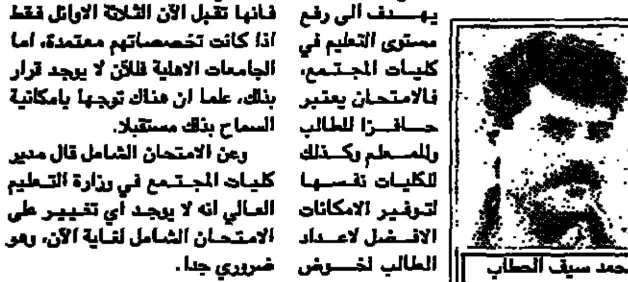


د. تيسير الكوفحي

د. احمد البشايرة

د. كامل جميل

نضال كليب


بلال احمد

محمد سيف الحطاب

امام وزارة التربية و التعليم

لا أعرف كيف ومتى تتخلص مدارسنا الحكومية من الروتين؟!

فما زال عدد غير قليل من مدرسي التربية الرياضية يشغلون الدرس «الحصة» باعطاء الكرة للتلاميذ ليديروا الدرس على أرض الملعب بالفوضوية المعروفة، دون ان يكون هناك موجه، حيث يبقى المدرس بعيدا عنهم لادارة بعض الأمور الخاصة او التحدث مع زميل حول موضوع معين.

ما جعلني اقول ذلك.. ما صادفته قبل ايام حيث ان طالبا في الصفوف الاعدادية يعتبر من افضل لاعبي الكرة في مدرسته، ما زال لا يعرف اولى ابجديات قانون الكرة. فاين المدرس؟! ومتى سنقتنع انفسنا بأن الرياضة ليست كرة يتسابق اليها التلاميذ، انما هي علم قائم بحد ذاته، وهذا ينطبق على أكثر من لعبة جماهيرية في مدارسنا ووطننا، فكيف الأمر سيكون اذا تحدثنا عن انواع الرياضات الاخرى؟!!.

ولكن!

ستبقى مشكلة خريجي كليات المجتمع قائمة بانتظار قرار المعنيين سواء بالبت في عدم توظيفهم او التوقف عن قبولهم بالكليات حفاظا على عمرهم.. وعلى مال ذويهم.. وما زال السؤال قائما حول: بقاء هذه الكليات بعد «موضة» الجامعات الخاصة التي احتلت مكانها.

● المحرر

في ظل المحسوبية واقتصارها على عدد محدد من الالعاب

تطوير الرياضة الأردنية.. الى أين؟!!

كثيرة هي المؤتمرات الوطنية للتطوير والندوات التي تقام في الاردن، فمن مؤتمرات التطوير التربوي الى مؤتمرات التطوير الرياضي الى مختلف الندوات والمحاضرات.. الا ان المنتظر ان اغلبها يبقى حبرا على ورق.

لقد كان لرعاية سمو الأمير الحسن لمؤتمر التطوير الرياضي ومشاركته فيه بشكل فعال الاثر الطيب في نفوس الجميع، خاصة الرياضيين منهم، لكن يبقى التساؤل قائما امام رؤساء واعضاء اللجان المشتركة حول اشراك الشباب الرياضي نفسه في مثل هذه المؤتمرات والاستماع منهم مباشرة فيما يعتقدون انه سيعمل على تطوير الرياضة. من هنا كان حوار المستقبل عددا من طلبة كلية الرياضة في الجامعة الأردنية حول سبل تطوير الرياضة الاردنية ومدى استعدادهم للمشاركة في تطويرها، وقد اجمع المشاركون في الحوار على ضرورة الاهتمام بالرياضيين منذ الصغر والدراسة حتى يتسنى لنا مجاراة معظم دول العالم في التنافس، وحتى تصبح الرياضة من الجميع وللجميع، دون ان تبقى مقتصرة على طبقة معينة او لعبة معينة، والانتباه الى ان الرياضة الصحية اولا ومن ثم التنافسية ثانيا، وكان هذا الحوار:

• المستقبل: الخلفية الشبابية اهلا وسهلا بكم على صفحات جريدة المستقبل، اريد منكم اولا توضيحا عن كيفية دخولكم عالم الرياضة في الجامعة.

- علا قطارنة: لقد اتجهت لدراسة تخصص الرياضة لهوايتي منذ الصغر وبتشجيع من والدي على وجه الخصوص لكونه رياضي، ومنذ كان عمري ١٢ سنة كنت احد افراد المنتخب الوطني للناشئين في المصارعة.

- فؤاد الصرايرة: انا لم يكن عندي اية رغبة في الرياضة في المدرسة، وبعد الثانوية طلبت دراسة الرياضة كتخصص في القائمة، حتى انه لم يكن عندي اي خبرة سابقة، وجاء القبول في هذا التخصص وقبلت فيه لانني اريد ان اكمل دراستي الجامعية.

- معتصم الشلطية- الجامعة الأردنية: قبل التحاقي بالجامعة كنت لاعبا في النادي الاهلي لمدة سنتين وقد دخلت الجامعة لتخصص رياضة من خلال التفوق الرياضي وكان لتشجيع المدرس الأثر الكبير في ذلك كما كنت في منتخب يد الزرقاء وكنت امارس لعبة كرة السلة في المدرسة بشكل مستمر.

- القداني التميمي: عندما قدمت الى الاردن من المانيا كنت في الصف الثاني الابتدائي، وكنت قبلها قد مارست الرياضة لمدة ٩ سنوات وهنا في الاردن وجدت فرقا كبيرا في كيفية ممارسة الرياضة الامر الذي جعلني اقوم بممارسة النشاطات لوحدي.

- وصفي ابو غنيمة: لم يكن عندي توجهات نحو الرياضة منذ الصغر، وفي الجامعة وجدت الجو الصحي والعلاقات الجيدة والتطور والاهتمام الذي تلقاه الرياضة في الاردن شيء مشجع.

• المستقبل: برأيكم كيف تقيمون مستوى التدريس والاهتمام الاكاديمي بالرياضة في الاردن؟

- علا قطارنة: علاقتي بالرياضة قوية حيث كنت بطل للمملكة في المصارعة الحرة عام ١٩٩٠ والثاني عام ١٩٩٢ وكذلك انا في منتخب الجمباز ومنتخب الغطس ١٩٩٢ لذلك اعتقد ان المواد التي تدرس لطلبة الرياضة في الجامعة غير كافية لاعداد مدرس مع العلم انها مفيدة، وهناك نقص في التجهيزات الرياضية على مستوى المملكة كذلك نقص الاهتمام الاعلامي خاصة تجاه الالعاب الفردية.

- فؤاد الصرايرة: لا استطيع ان احدد المستوى الذي تدرسه في الجامعة، لكنني اعتقد انه كاف ومفيد، وانا توجهت لتخصص كرة اليد، الجمباز لما يلقاه من دعم، واثرة هذه التخصصات.

- معتصم الشلطية: اعتقد ان على الطالب ان يأخذ من المدرسين ما يستطيع وان يمارس جميع الالعاب ومن ثم يتوجه لتخصص معين وأن التدريس في الجامعة جيد ولا استطيع ان اقول انه كاف لكن هذه قاعدة اي شيء، التطور مستمر. وباعتقادي ان النظرة الاجتماعية الرياضية وأن يدرس رياضة ما زالت مشكلة بحاجة الى حل تساعد بها وسائل الاعلام بشكل اكبر.

- القداني التميمي: اعتقد ان الرياضة يجب ان تكون للجميع، وهناك كثير من الرياضات التي يجب ان يمارسها المواطن ليتما كان لان العقل السليم في الجسم السليم. ومن ناحية التدريس فان المدرسين يعطون الطالب ما عندهم واكثر وهذا عامل كبير مساعد في تطوير الرياضة ان يكون في جامعاتنا تخصص رياضة.

- وصفي ابو غنيمة: ان وجود كليات رياضة في معاهدنا وجامعاتنا شيء جيد، لكننا في الاردن ما زلنا نتجاهل القاعدة، الرياضة المدرسية، لان اكبر قطاع يخضع له الشباب هو قطاع التربية والتعليم لتنمية قاعدة الرياضة، على ان لا نركز على الرياضة التنافسية لانها اصابتنا باحباطات كثيرة ويجب ان يكون التركيز على الرياضة الصحية اكثر.

• المستقبل: ماذا عن الاجراءات التي يجب ان تتخذ لتطوير الرياضة في الاردن؟ وبرأيكم ما هي اهم المعوقات الموجودة حاليا والتي تواجه الرياضة والرياضيين؟

- علاء قطارنة: اعتقد ان النقص في المدربين في مختلف الرياضات في الاردن ما زال يحول دون تطوير الرياضة وسيرها في مسارها الصحيح.

ويجب على كل رياضي ان يعرف نفسه ويتوجه لممارسة الرياضة او التدريب او التدريس حسب امكاناته وقدراته بعيدا عن الرغبة في ان يكون، فاذا فشل الرياضي الاكاديمي كلاعب عليه ان يتوجه الى التدريب او التدريس.

- فؤاد الصرايرة: ان الرياضة في الاردن مسايرة لتطوير المجتمع في جميع المجالات، لكن ما زال ينقصها الكثير من الدعم والفهم الصحيح لها، وباعتقادي ان مشكلة المشاكل التي تواجهها الرياضة هي المحسوبية في كثير مما يتعلق بها.

- معتصم الشلطية: اقول ان فهم الناس للرياضة الفهم الصحيح عامل مهم واساسي لتطوير الرياضة في اي بلد، ونحن نعرف ان الرياضة في الدول المتقدمة عبارة عن حروب ومعارك، كذلك من المشاكل التي تواجه الرياضة في الاردن المنهجية والعملية والمحسوبية وفقر المنهاج خاصة في مدارسنا، ناهيك عن الامكانات التي لا تفي بالغرض واذا وجدت فانها تكون حكرا على طبقة معينة.

اود ان اسوق مقارنة بين ما هو موجود بالاردن والمانيا حيث عشت، فالمشكلة هنا تكمن في عدم الاهتمام باطفالنا منذ الصغر!

في الغرب هناك مثل يقول- تعلمت السباحة ولما امشي بعد- وللاسف ما زالت الرياضة تصطدم بالعادات والتقاليد عندنا، وكما قال الزميل معتصم- هذا ما زال كثير من انواع الرياضة مقتصرة على طبقة معينة... بالاضافة الى ان الرياضة علم قائم بحد ذاته وليست مجرد لعبة، فالرياضة علم حركة، وميكانيكية وتشريح وفسيولوجي و...... وعلينا ان نوجه الرياضيين نحو التدريس في المدارس ليكون عندنا قاعدة بعد فترة والا ستبقى الرياضة تراوح مكانها ليعدها عن العلمية.

- وصفي ابو غنيمة: علينا ان لا ننسى رياضة البنات والاهتمام بهن من الناحية الصحية، حيث انهن امهات الغد، والام القوية السليمة تنجب جيلا قويا وسليما. ثم لماذا لا نتوجه نحو التدريس في المدارس؟! فالتوجه نحو التدريس عملية تحد وارضاء للنفس، ومدرس الرياضة هو اكثر مدرس محبوب عند طلابه بالاضافة الى النقص الموجود في هذا التخصص. واود ان اؤكد على «آفة» المحسوبية، التي تعيق تطوير الرياضة عندنا.

اخيرا اجمع الطلبة المشاركون في الحوار على ضرورة فتح المجال امامهم لاكمال الدراسات العليا في الاردن حيث ان الجامعة الاردنية تعطي درجة الماجستير فقط ولاعداد قليلة ولا يوجد في جامعة اليرموك اعلى من درجة البكالوريوس الامر الذي يعني ان يتوجه الخريجون الى خارج البلاد مواجهين الصعوبات المادية والمعنوية واللغة.. بالاضافة لضرورة تكوين رابطة للخريجين يكون هدفها المساعدة على تطوير الرياضة في الاردن، بالاضافة الى اهمية متفرغة لاعبي المنتخبات الوطنية الاردنية في مختلف صنوف الرياضة وعلى ان لا تقتصر الرياضة على كرة القدم.


الطلبة في حوار مع مندوب المستقبل

بطاقة

وجدان عبوشي: اتمنى آن يصبح الفن المسرحي اساسيا في مجتمعنا

وجدان عبوشي، ممثلة مسرحية شاركت لأول مرة في مسرحية الاطفال «السؤال» من اخراج فيصنا مشارقة قالت للمستقبل: منذ الصغر وأنا افكر بالمسرح، وكنت اقوم ايام الدراسة بالمشاركة في بعض الاعمال الفنية. عن المسرح تقول السيدة وجدان: ان اجمل ما في المسرح انه واقعي وطبيعي، وليس خيالا كما يظن البعض.

وعن مشاركتها في مهرجان الطفل تقول السيدة وجدان: قدمت لي دعوة من احد اعضاء فرقة مسرحية السؤال لمشاهدة «البروفات» وشعرت عندها برغبة جامحة للمشاركة، وتبلورت الفكرة رسميا عندما اتيح لي ذلك ونجحت في الامتحان.

وعن شعورها بعد مشاركتها رسميا تقول السيدة وجدان: شعرت بارتياح تام، ووجدت التجربة سهلة ومريحة، وتعتمد على شخصية الممثل نفسه وعلى مدى استيعابه للعمل، واضافت ان مخرجة المسرحية علقت قائلة: ان وجدان كانت تمثل بكل عفوية وكانت طبيعية جدا.

وعن امنياتها وطموحاتها تقول السيدة وجدان عبوشي: اتمنى ان اشارك مستقبلا في اعمال مسرحية، تكون الادوار فيها ملائمة لي، كما اتمنى ان يتطور المسرح الأردني ليصبح اساسيا في المجتمع الأردني اسوة بالبلدان الاخرى المتطورة.

وعن مثلها الاعلى من المسرحيين على المستوى الأردني والعربي تقول: على المستوى الأردني انا معجبة بفرقة مشاق ونبيل خاصة الفنانة القديرة امل الدباس.

اما على المستوى العربي، عميد المسرح العربي عادل امام ويريد لحام، واضافت ان اكثر ما يعجبها من الممثلات العربيات الفنانة الكبيرة ماري منيب والتي التقتها عام ١٩٦٥، لقوة شخصيتها ولأنها تمثل بشكل تلقائي دون ان تحفظ النص، حيث انها لا تقرأ ولا تكتب.


وجدان عبوشي

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

☆ من اشعار البادية ☆

في صدري



في صدري ألم سهام ورماح
من عيون صويتني
خضر العيون والرمش جراح
من يومها عنيتني
ومن الرموش تبدي الجراح
والعين اللي ولعتني
راهن حسي معاها يا صاح
وراضي لو مرتني
بقي رمشك عشت عمري اللي راح
ويضي عينك اللي جرحتني
وما دامي معك مدلتني مرتاح
لو الاقدار عيت وابعدتني
اكتم اشواقي لكن الشوق فضاح
وانا اللي اشواقي كوتني
سري اللي خفيته انكشف وانباح
لحالة فلا ريحتني
تهت بدنيتي بين آه ونواح
واهاتي نار هيجتني
لما سعيت بخطوتي في درب البراح
سكة عذابك اسرتني
اسهر ليالي ونهاري ما ارتاح
واشعاري هزمتني
احترق لك شمعة وترخص الارواح
والدنيا اللي حوتني
عود الزهر عودي صامد بوجه الرياح
حتى لو كدرتني
منيتي لو يمس الحزن ينزاح
والايام اللي قسيتني

● نعيم حسن

اجمل سمر

حلفت القمر..
بليل العاشقين..
ان يحتفظ بأسراري..
طول الدهر..
قدر القدر..
ان اكون لاجمل العاشقين..
وان تكوني اجمل اقداري..
طول العمر..
قررت السفر..
بين رمشيك الجميلين..
وكان شرط اختياري..
ان تكوني لاجمل سمر..
حرمت السهر..
بين عينيك السوداوين..
بعزمي.. بارادتي وباصراري..
تحديت القدر..
على انغام الوتر..
وعلى صدري صوتك الحزين..
نسجت اجمل اشعاري..
وغنيت للقمر..
منذ الصغر..
وأنا احلم بالحنين..
وارسم حدود اسواري..
وانقش القدر..
حزني ينحسر..
عندما اراك تقبلين..
اقطف لاجمل ازهاري..
نيفار من جمالك الزهر..

● محمود بدير

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم
بشار غرايبة



ملوح لـ «المستقبل»:

لن نرفع السلاح في وجه السلطة الفلسطينية

حوار: جهاد الرنتيسي

اكثر من علامة استفهام يجب الحصول على اجابة لها، واكثر من قضية يجب تسليط الاضواء عليها لاستشراف المستقبل الفلسطيني الذي ما زال يعتريه الغموض.

الحصول على اجابات لهذه الاسئلة المعقدة، سواء ما يتعلق منها بمعسكر الرفض او ما يتعلق بافاق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية المستقيل احتجاجا على الاتفاق عبد الرحيم ملوح.

«المستقبل» قامت بوضع اسئلتها على الطاولة، فوجدت من «ابو شريف» صدرا رحبا لم تضيقه حدة الاسئلة، وكان هذا اللقاء:

• هناك خلاف حول التمثيل في ائتلاف القوى العشر كما سمعنا.. الى اين وصل؟!

- كان هناك اجتماع وجرى التغلب على كل هذه القضايا وسحبت حماس مقترحاتها التي كانت تطالب بها في الجانب التنظيمي واقر اتفاق على أن يكون تمثيل الفصائل متكافئا ونعتبر ان هذه خطوة كبيرة، تفتح الباب امام امكانية تطوير هذا الائتلاف باضافة قوى وشخصيات جديدة خاصة بعد ان جرى الاتفاق في لقاءات سابقة على مهمات سياسية، نحن نقول دائما ان هناك برنامجا للثورة لم يتحقق، ولذلك هذا الائتلاف لا يمكن ان يصوغ برنامجا آخر.

• تعتبرون انفسكم جزءا من المنظمة، وتتحالفون مع حماس، ثم ترفضون الاستجابة للحوار الذي دعت له فتح، كيف توفقون بين عناصر هذه المعادلة؟!

- بداية نحن نعتبر انفسنا جزءا من منظمة التحرير، نعتبر ان منظمة التحرير كيان سياسي للشعب في كافة اماكن تواجده، وكانت هذه قضية خلافية مع حماس واستطعنا تصويبها وسيظهر ذلك في مواقف سياسية مختلفة، اما فيما يتعلق بطبيعة الخلاف فهو قائم بين القوى السياسية منذ مدريد وتطور سلبا بعد توقيع اتفاق اوسلو حول خروج طرف قيادي مؤثر وتوقيعه على اتفاق لا يؤمن ببرنامج المنظمة وقبوله بحكم ذاتي تحت السيادة الاسرائيلية.

الآن المصاعب التي تواجه هذا الطرف او ذاك ليست قاعدة لوحدة الموقف السياسي وحدة الموقف تحتاج للاتفاق على البرنامج السياسي، ونحن نعتقد اننا متمسكون ببرنامج المنظمة، ونعتبر ان الفريق الفلسطيني الذي صادق على اتفاق اوسلو خرج عن هذا البرنامج.

الحوار لا يمكن ان يتم على قاعدة اتفاق اوسلو الذي مزق المنظمة والشعب، القاعدة السياسية الممكنة من وجهة نظرنا هي ان يتخلى اصحاب اتفاق اوسلو عنه ويعودوا لبرنامج العودة وتقرير المصير والدولة، دون ذلك لا ارى افقا للدعوات التي تدعو للوحدة في هذه المرحلة.

• كقوى معارضة ما هو موقفكم في حال توقيع السوريين على اتفاق مع اسرائيل؟!

- بداية نحن عارضنا التسوية المطروحة منذ مدريد، وعارضناها وسورية مشاركة به منذ البداية بالتالي لم تكن معارضتنا مقتصرة على مشاركة الطرف الفلسطيني، ولم تبدأ منذ توقيع اوسلو، طبعا من الطبيعي كتنظيم فلسطيني ان يتركز دورنا وفعلنا في اطارنا الفلسطيني، وفي نفس الوقت نعتقد ان المفاوضات الجارية ستوصل لنتيجة معينة بين سوريا واسرائيل والأردن واسرائيل.

كجبهة شعبية تقول انه من الظلم لنا ان ينظر لنا من منطلق تواجدنا في سوريا فالجبهة ليست رهينة في هذا الموقع او ذاك، ونحن تواجدنا الرئيسي حيث يتواجد الشعب الفلسطيني، ولا اذيع سرا اذا قلت ان تواجدنا التنظيمي في سوريا اضعف حلقات التواجد بالنسبة لنا، وهذا الأمر ناتج عن حجم التجمع الفلسطيني في سوريا، معارضتنا لم تكن مرتهنة او مربوطة بهذا الطرف العربي او ذاك. صحيح اننا قد نواجه بعض المتاعب اذا وصلت المفاوضات السورية الاسرائيلية الى نتائج قريبة لكن هذا الموضوع لن يغير موقفنا من التسوية ومخاطرها على القضية عندما كنا نقتنع بموقف سياسي لن نسمح بعامل الجغرافيا التأثير علينا، وتذكر موقفنا في محطة الوحدة عام ٨٧ وقبلها حرب المخيمات وبعدها كثير.

نحن معنيون بايجاد مواقع ومن حقنا البحث عن ذلك لتأمين حرية الحركة وقول كلمتنا.. لن نبحث عن تناقضات في معادلة التسوية للاستفادة منه شيء وموقفنا من اتفاق اوسلو ونتائجه التصفوية شيء آخر.

• وهل تعتقد ان قوى الرفض قادرة على ايقاف التسوية؟!

- اعتقد ان هناك ميزان قوى مختلا لصالح الاتفاق والقوى الموقعة عليه ومخطئ من يغفل هذه الحقيقة، ورغم ذلك ارجح نجاح هذه القوى بتمرير الاتفاق مع كل ما يحمله من ظلم واجحاف للشعب الفلسطيني والحقوق القومية العربية. لكن تسويغ الاتفاق شيء وتعبئة القوى لمواجهته شيء آخر، يمكن أن توضع في السجن ولكن لن توضع رغما عنك شيء وان تبرر للسجان شيء آخر.

كوطنيين مهمتنا تكمن في مجابهة اية مشاريع او مخططات تستهدف الانتقاص من هذا الهدف وليس تحت ظروف الانخراط في تسويغ المخططات امام الناس.

الجانب الآخر الذي احب الاشارة اليه اننا نشهد عملية صراعية، وهذه العملية المعقدة ستطول، والاتفاق كما هو وبالصيغة والطريقة التي ينوي اصحابه تطبيقه بها لا يحل مشكلة الشعب الفلسطيني، ولا يحل القضية الجوهرية في الصراع، الشعب الفلسطيني لن يقبل البقاء تحت الاحتلال ولا يقبل غير الاستقلال الناجز بديلا بمعزل عن الشخص الذي سيكون عنوانا للحركة السياسية نحن نواجه طرفا معقدا، هناك تكالب قوى، واشتراك اطراف فلسطينية وعربية التمرير، ولكن هذا شيء مؤقت حتى لو جرى النجاح في تمريره مع انني اعتقد ان تمريره لن يكون سهلا والصراع ضده مفتوح.

• ولماذا تحكم على الاتفاق بانه غير قادر على الاتيان بالاستقلال؟!

- أنا اميز بوضوح بين رغبة الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل الاستقلال وبين هذا الاتفاق بما حمله من مضامين، وبما اغفله من مضامين اخرى، شخصيا لو كنت اعتقد للحظة واحدة ان افق هذا الاتفاق عبر النضال من داخله مفتوح على الاستقلال الوطني لكان يجب ان نغير وجهة النظر التي تعارض هذا الاتفاق.

نعتقد ان الامر على العكس من ذلك، فالاتفاق يبقي كافة مظاهر السيادة والسيطرة بيد اسرائيل، هذا معلوم في القضايا الواضحة، والقضايا الغامضة والمؤجلة التي سيحكمها ميزان القوى في التطبيق «القضايا الغامضة تخدم وجهة نظر الطرف الأقوى» الطرف الاضعف دائما يسعى لوضوح الموقف لانه يستند للموقف الواضح لتجنيد القوى.

المشاكل المثارة الآن ستحل وفقا لمعايير الاتفاق نفسه، حتى الطرف الفلسطيني الموافق يوجد بين افراده خلافات، وهناك قضايا خلافية ستنشأ في المستقبل أقل في قيمتها من قضايا الخلاف التي نشأت في الأيام الاخيرة لكنني اعتقد انها ستحل وفق الطريقة نفسها والطريقة حتى الآن تضمن السيادة والامن لاسرائيل. جوهر مشكلة الاتفاق انه سلم منذ البداية بالسيادة لاسرائيل على الاقل خلال السنوات الخمس القادمة ولهذا السبب من المنطقي ان تدار الأمور وفقا لهذه القاعدة التي استند اليها الاتفاق.

عبد الرحيم ملوح

انا لا اغفل اهمية المطالب التي تسعى لها بعض الاطراف الموقعة والتي تريد تحسين الشروط وتوسيع الحصص وتبحث عن جوانب رمزية تستهدف السعي للربط منذ الآن مع المرحلة النهائية، كل هذه القضايا لا استهين بها في مجرى التكتيك لكن كيف تحل هذه القضية وفق معايير الاتفاق نفسه؟! لا توجد اي مرجعية سوى مرجعية الاتفاق، ولا توجد جهة سياسية او قانونية يمكن الرجوع لها سوى الاتفاق نفسه، من هنا تأتي وجهة النظر التي تقول بان افق هذا الاتفاق بميكانزماته الداخلية افق محدود في الوصول الى الاستقلال الوطني.

• تختلف العلاقة بين الفصائل في الداخل والخارج في المرحلة الحالية، وعلى الصعيد المستقبلي، الا ترى ان هذه اللوحة من العلاقات تحوي تعقيدات كبيرة؟!

- من الطبيعي ان تكون اللوحة معقدة، طابع الوضع في الداخل يحمل هذا التعقيد، هناك وضوح في الخلاف السياسي، هناك خلاف حول الاتفاق مع تباين في المواقف وبالتالي من الطبيعي بما اننا جزء من مكونات الشعب ان تكون هناك علاقة ميدانية على الأرض بين المعارضين والمؤيدين، لا يمكن لاي عاقل ان يتصور امكانية الفصل الحاد بين الناس على الأرض، شعبنا في الداخل يشكل كتلة واحدة رغم خلافاته السياسية لمواجهة الاحتلال.

سأضرب لك مثلا كافة مطاردي الثورة في الداخل يعيشون معا ويتبادلون الخبز والرصاص رغم الخلاف السياسي، والتدليل أكثر بعد مقتل احمد ابو الريش واشتباك فتح والاحتلال في القطاع قامت مجموعات القسام والنسر الاحمر بمشاركة فتح في مجابهة الاحتلال.

القضية الجوهرية الثانية لا زال الاحتلال بكافة تجلياته موجودا على الأرض ومن الطبيعي ان تكون انظار شعبنا مشدودة لمواجهة الاحتلال، وهذا عامل موضوعي يختلف عن الوضع خارج الأراضي المحتلة.

ثالثا اعتقد ان رفض نزعات الاقتتال متأصل في الشعب الفلسطيني، ونحن أكثر الناس حرصا على تجنيب شعبنا هذه الكارثة وأن يكون الخلاف بيننا وبين القوى الاخرى سياسيا يحتكم فيه لشعبنا، الاحتلال هو المعني باثارة الاقتتال لدى الشعب حتى يقول للعالم انه الطرف الذي كان يحميه.

رابعا نحن لن نرفع السلاح في مواجهة السلطة الفلسطينية واجهزة امنها مهما كانت خلافاتنا معها لكنا سنطالب بالحريات السياسية كاملة، وسنبقى حريصين على دورنا في مواجهة الاحتلال بكل اشكاله ونأمل ان تتخطى السلطة بالمسؤولية، وتقلب مجابهة الاحتلال على الاعتبارات الذاتية الخاصة بالسلطة للسبب الرئيسي الآتي «انها لم تؤمن الاستقلال ولان الاحتلال ما زال جاثما ان كان من خلال الجيش او المستوطنات، ولأن المعركة لطرد الاحتلال لم تنته» تخطئ هذه السلطة اذا حولت نفسها لاداة حماية للاحتلال.

الخارطة معقدة ومن الصعب توفير اجابات سهلة ومبكرة لكن يمكن توفير مؤشرات، ونحن وضحنا سياستنا بشكل كامل ونأمل ان نتمكن من تحويلها لواقع يومي، ولكن هذا الأمر ليس رهنا بطرف واحد وانما مرهون بالمعادلة الفلسطينية.

● من الظلم ان ينظر لنا من منطلق تواجدنا في سوريا

● جوهر مشكلة الاتفاق انه سلم منذ البداية بالسيادة لاسرائيل

تصدع المعارضة الاسرائيلية وموقف المتفرج العربي

* عبد الرحمن سلامة

حزب الليكود، الحزب الثاني من بعد حزب العمل، يتجه نحو التفكك والانقسام، بعد ان هزته المحادثات السلمية والتغيرات الآنية والمستقبلية والتي ستفرزها المسيرة السلمية..

في عهد الليكود بدأت محادثات مدريد والتي ترأسها شامير شخصيا، والذي بكى السلام، ونذر نفسه قربانا على مذبحه امام العالم، والذي كان يريد في قرارة نفسه ان يجعل العرب يتيهون في دهاليزه عشرات السنوات، قام بزيارة الى الولايات المتحدة كي يحرض الجالية اليهودية ضد حزب العمل الذي يقود الآن دفة سفينة السلام الاسرائيلية، هذه الزيارة وهذا التحريض تمخضا عن وضع عبوة ناسفة ضد مكاتب حركة السلام الآن في واشنطن.

نتنياهو الزعيم الحالي لحزب الليكود، عارض اتفاق غزة - اريحا أولا وتحالف مع كل قوى اليمين الاسرائيلي الذي اجمع على نعت رابين بالخيانة والتفريط.

وعندما اقرت الكنيسة مشروع الاتفاق ليس عباءة الديمقراطية وأيد الاتفاق.

وبالأمس تراجع نتنياهو عن تأييد الاتفاقية وصرح لأول مرة، بانه كرئيس لحزب الليكود لا يتقيد بما جاء في الاتفاق مشيرا الى أن حزبه لن يلتزم بالاتفاق في حال عودته الى السلطة، وهذا التصريح يؤيد ما قاله سلفه شامير في الولايات المتحدة.

القاعدة الشعبية لليكود، اهتزت كثيرا بفعل المتغيرات السياسية، فهناك الكثير من منتسبي الليكود لم يسددوا اشتراكاتهم ولم يحضروا اي اجتماع للأطر الحزبية، وهذا يعني ان اعضاء الحزب بدأوا يفكرون في سبل عيشهم وأمورهم الحياتية أكثر من تفكيرهم بالأمور الحزبية، ويقود هذا الى استنتاج آخر يشير الى أن القيادة العليا في الحزب هي الأخرى فقدت تأثيرها على القاعدة الشعبية.

والمتتبع للشؤون الاسرائيلية عامة والحزبية منها خاصة، يرى أن هناك نارا تحت الرماد، تنذر بعودة الخلافات الليكودية الى واجهة الاحداث فدافيد ليفي يرسل اشارات غزلية لاسحق رابين توحي بتأييده تشكيل حكومة وحدة وطنية، وشارون بدأ يتململ ويشكك في قيادة نتنياهو ويحمله مسؤولية فشل الحزب في قيادة المعارضة، ويطالب باجتماع حزبي كي يتسنى له الفوز بترشيحه لمقعد رئيس الحكومة، واذا لم يفلح في ذلك، فانه سيحاول جمع تواقيع حوالي خمسين الف مؤيد له، كي يخوض الانتخابات منفردا وبصورة مستقلة.

لقد أكد شارون ان على حزب الليكود اجراء انتخابات داخلية لاختيار زعيمه، زاعما ان نتنياهو لن يستطيع اعادة الليكود الى السلطة كما وعد، هذه التصريحات دفعت العديد من زعامة الليكود للوقوف فورا الى جانب نتنياهو.

الدعم الذي يعتمد عليه شارون ليس من الليكود بل ايضا من رفائيل ايتان وحزب الفعال حيث صرح ايتان بأن من حق شارون ان ينافس، والتنافس مسألة مشروعة.

ولم تقتصر انتقادات شارون على نتنياهو فحسب وانما شملت شامير وأرنس اللذين يحملهما مسؤولية عدم اطلاق يده حينما كان وزيرا للاسكان، لبناء المزيد من المستوطنات.

بقي ان نقول انه مهما اشتد الصراع ومهما حمي الوطيس بين قادة الليكود ومهما تباينت المعسكرات فان الهدف الوحيد الذي تجتمع عليه كافة الاحزاب الصهيونية، هو العداء والعرب اذ سرعان ما يتحدون حينما يلوح الخطر الخارجي.. وايا كانت نتائج المعارك الحزبية، فانها بالتالي تصب ضد السلام، فالكل يعمل للاستيلاء على المزيد من الأراضي والبطش بالسكان الفلسطينيين.

الوحدة والتضامن العربي، هما الحل فاذا كانت التناحرات الحزبية الصهيونية قد بلغت ذرواها، فهل لنا ان نستفيد ولو مرة من مثل هذا الحدث، ونوظفه في خدمة قضايانا وفي مقدمتها قضية العرب الأولى... فلسطين؟

انتخابات جديدة للجنة متابعة الاصلاح

قال مصدر مطلع في لجنة الاصلاح الفلسطينية ان اللجنة التي كلفت بالاتصال مع قيادة المنظمة قد قررت في اجتماع عقدته بعد عودتها من تونس اجراء انتخابات للاعضاء الموقعين على المذكرة لانتخاب لجنة متابعة جديدة.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة الحالية قد قررت في مواصلة العمل لتخفيف مطالبها واجراء اتصالات مع الاتحادات والنقابات وكافة الهيئات الشعبية في الأرض المحتلة بشكل خاص من اجل تشكيل تيار شعبي ضاغط على القيادة للاستجابة للمطالب المطروحة التي تخص الشعب الفلسطيني.

اسواق أوروبا مغلقة أمام برتقال غزة!!

كارثة حمضيات في القطاع!!

يبدو ان زراعة الحمضيات في قطاع غزة المحتل تواجه كارثة حقيقية، ما لم يتم حل مشكلة التسويق التي يعاني منها المنتجون، ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي تم تصدير ٢٥ الف طن من الليمون والجريب فروت، في حين لم يتجاوز ما تم تصديره حتى الان من العام الحالي الـ ١٢٠٠ طن خصوصا وانه لم يتلق المنتجون طلبيات للأسواق العربية والأوروبية، مما ادى لزيادة مشكلة ضيق السوق.

وتفاقم قلة سقوط المطر المأزق الذي يعاني منه المنتجون، اذ تهدد هذه المشكلة بجفاف الحمضيات على الشجر وتزيد الحاجة لرشها بالمبيدات الحشرية مما يقلل من جودتها ويزيد من تكلفتها.

وتفيد الأنباء الواردة من القطاع ان محصول الحمضيات هذا العام لا يتجاوز الـ ٩٥ الف طن، اي ما يقل عن الموسم الماضي بـ ٣٠ الف طن.

وأمام هذه الازمة يبدي المنتجون استغرابهم من حديث القيادة الفلسطينية عن التنمية دون ان تفكر بانقاذ مشاريعهم من الافلاس، لاسيما وان انقاذ تلك المشاريع لا يتطلب من القيادة سوى القليل من التحرك لفتح الاسواق الأوروبية والعربية أمام منتوجات القطاع.

من ينقذ الحمضيات؟!

مساعدات القطاع تحت رحمة السلطة القادمة

الاغاثة الدولية توقف مساعداتها للضفة!!





اوقفت جمعية الاغاثة الكاثوليكية الأمريكية التي تتخذ من القدس مقرا لها المساعدات العينية التي تقدمها للضفة وابقت على مساعداتها للقطاع.

ومن المقرر ان تستمر الجمعية في صرف المعونات للمحتاجين في القطاع حتى نهاية مايو الجاري حيث تتسلم السلطة الفلسطينية مهامها.

وترجح أوساط الجمعية ان يتم التشاور مع السلطة الفلسطينية حول الاستمرار في تقديم المساعدات، وستكون تلك السلطة مطالبة بتغطية النفقات المالية التي تقدمها دائرة الشئون الاجتماعية الاسرائيلية «اجور العمال والنقل» في حال موافقتها.

في مظاهرة امام مقر الحاكم الاداري

عمال غزة «لا سلام بدون عمل»

احتجاجا على تردي اوضاعهم المعيشية قام عمال غزة بمظاهرة امام مقر الحاكم الاداري الاسرائيلي وسط القطاع، اطلقوا خلالها هتافات «لا سلام بدون عمل» - «لا حياة بدون عمل».

ويذكر ان هؤلاء العمال كان قد تم تشغيلهم قبل ثلاثة اشهر مقابل ٢٥ شيكل يوميا، الا انه تم مؤخرا اصدار اوامر بفصلهم من بلدية غزة.

وصف التعيينات بانها نظام بائد

اليازوري يرفض مجلس الشوا!!

ابدى رئيس المجمع الاسلامي في قطاع غزة الدكتور ابراهيم اليازوري استغرابه من تكليف المهندس منصور الشوا بتشكيل مجلس بلدي لمدينة غزة.

وقال اليازوري في تصريح نقلته عنه الطليعة المقدسية ان هذا التكليف دليل قوي على مدى ارساء قواعد الديمقراطية للدولة الفلسطينية العتيدة في المستقبل اللامنظور!!.

ووصف نظام التعيينات بانه بائد ويجب ان ينتهي.

ويذكر ان الحديث عن تشكيل المجلس البلدي كثر منذ عام، الا ان عقبات حالت دون ان يرى النور، ليعود مرة اخرى في الوقت الذي يجري الحديث عن تسلم السلطة الذاتية.

استهدفت الدور القادم للمرأة الفلسطينية

مباحثات امريكية - فلسطينية نسوية!!

تونس - المستقبل

قام وفد من السفارة الامريكية في تونس برئاسة المسئولة السياسية عن شؤون الفلسطينيين في السفارة، ومسئولة في اللجنة المختصة بالشؤون الفلسطينية في الخارجية الامريكية بزيارة لمقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

وناقش الوفد مع الامينة العامة للاتحاد سلوى ابو خضرا ومسئولة لجنة الاعلام فريال عبد الرحمن الاوضاع التي تعيشها المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والشتات، ودور المرأة الفلسطينية في ظل المرحلة القادمة من البناء، وكيفية نيلها لحقوقها في المجتمع الفلسطيني.

اليهود الأمريكان يستوطنون القدس الشرقية!!

انعكس سباق تكثيف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة مع مسار المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» على اهتمامات «اليهود الأمريكان» خلال الاشهر القليلة الماضية.

فقد اظهر اليهود الأمريكان اهتماما متزايدا بامن المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع المحتلين، وفي هذا السياق تشير التقارير الى زيادة ملحوظة في التبرعات المقدمة لمنظمة «تأييد اسرائيل» اليهودية الأمريكية.

وتشير التقارير الى أن المنظمة ستقوم بارسال مئات الالاف من الدولارات الى المستوطنين في الضفة والقطاع خلال الاشهر القادمة.

اما منظمة «دعم الخليل» فقد باشرت بالفعل في ارسال دعمها للمستوطنات والذي بلغ ١.٥ مليون دولار، وما زالت المنظمة تواصل حملتها لجمع المزيد من الاموال.

والواضح ان نشاطات اليهود الأمريكان لن تتوقف عند حدود الدعم المالي، فقد بدأوا بالتسلل للاستيطان في القدس الشرقية، الأمر الذي لم تخفه وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فقد أورد التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا ما يفيد بأن يهودا امريكيين يقومون بحملة مكثفة لشراء عشرات الشقق والمباني في الجزء الشرقي من المدينة، وتشارك في الحملة اربع جمعيات يهودية.

ومن ناحيته عقب ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس الشرقية على ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي بانه لا يوجد أي شيء غير قانوني في قيام يهودي امريكي بشراء منازل في الحي الاسلامي في القدس او في اي مكان آخر.

ويذكر ان توجه اليهود الأمريكان يتناغم مع سياسة رابين الذي اكد مؤخرا على انه سيتحمل مسئولية حماية امن المستوطنين بشكل شخصي، وأشار في كلمة امام الكنيست الى انه سيركز على الطرقات والسياج المحيط بالمستوطنات.

ويثير الاهتمام الحكومي الاسرائيلي بالمستوطنات ودعم اللوبي اليهودي لهذا التوجه مخاوف كبيرة في الأوساط الفلسطينية ويعتبره المحللون العامل الأكثر خطورة على عملية السلام.

● المستوطنون.. الخطر الأكبر!!

الشرطة الاسرائيلية تكيل بمكيالين!!

اكدت وثيقة داخلية اعدها قسم التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية «ونشرتها هارتس» على أن الجيش الاسرائيلي لا يتبع الاساليب والانظمة المرعية التي تسمح بمقاضاة المستوطنين.

وجاء في الوثيقة ان الجيش الاسرائيلي لا يجمع الادلة الكافية لدى اعتقاله للمستوطنين مما حال دون تمكين الشرطة من تقديمهم للمحاكمة، وأشارت الوثيقة الى ان التوتر في الضفة والقطاع يتركز في مستوطنة اريئيل وكرني شمرون في منطقة طولكرم، مستوطنات الون موريه، معاليه افرايم، وقرني شمرون في منطقة نابلس، مستوطنة تسومت دوتان في جنين، مستوطنات كريات اربع ومطيه بنيامين في الخليل.

وقد اعدت الوثيقة لاظهار الاسباب التي حالت دون اعتقال مستوطنين اتهموا بالاعتداء على العرب وممتلكاتهم وتقديمهم للمحاكمة، رغم ان عشرات الالاف من العرب تم اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة استنادا على نفس الانظمة التي تقول عنها الشرطة الاسرائيلية بانها غير كافية لاعتقال اليهود.

الجيش الاسرائيلي لا يجمع الادلة

د. حبش يعود الى دمشق

عاد الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى دمشق بعد زيارة للأردن استغرقت اسبوعا التقى خلالها مع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي.

ويذكر ان الدكتور حبش رفض اجراء أي مقابلة صحفية او لقاءات تلفزيونية خلال زيارته التي وصفت بانها جاءت لأسباب اجتماعية، حيث قضى رأس السنة بين افراد عائلته الذين يقيمون في عمان.

د. حبش

صالح توجه لـ «الجند» والبيض تغيب

الوحدة اليمنية على مفترق طرق!!

زاد فشل لقاء تعز الذي خطط له رجال الدين اليمنيين للجمع بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه من التأكيد على صعوبة الأزمة التي تعصف بالعلاقة بين حزبي السلطة، والتي وصفها المحللون السياسيون بأنها أزمة «متحركة» تتفاقم يوما بعد يوم، وأشاروا الى أن جذورها تمتد الى ٢٢ مايو ١٩٩٠ تاريخ اعلان الوحدة اليمنية.

ورغم ان مطالب الحزب الاشتراكي لم تتغير الا ان شرخا في الثقة بين حزبي الوحدة اصبح ظاهرا بحيث يصعب اخفاؤه، كما بات يصعب وضع حد للتراكمات التي يخشى الوحدويون العرب واليمنيون في الشمال والجنوب ان تودي بمشروع الوحدة الذي لم يكمل بعد عامه الرابع.

وفي هذا الصدد يشير المحللون السياسيون الى وجود خلل في المفاهيم بين الحزبين يحاول حزب الرئيس اخفاءه تحت ظلال النوايا الحسنة ويعبر عنه حزب نائب الرئيس بالنقاط الـ «١٨» التي وضعها شرطا لاجراء حوار المصالحة.

اذ يرى الحزب الاشتراكي ان دمج الجيش ليس المشكلة الوحيدة التي تعترض استكمال الوحدة، ويشير الى ممارسات بدأت منذ اليوم الأول للوحدة ضد كل منجزات النظام السابق في الجنوب، الأمر الذي يصل الاشتراكيون من خلاله الى «عقلية الالغاء» التي تم التوصل الى مشروع الوحدة على نقاضها لم تزل موجودة لدى الطرف الاخر.

ولا شك ان النتيجة التي توصل لها الاشتراكيون خلال الأشهر الاولى من تنفيذ مشروع الوحدة لم تأت من فراغ اذ اشارت لحدى وثائق الحزب الاشتراكي اليمني الى مجموعة من الدلائل للتأكيد على وجهة نظر الحزب، مثل انتشار المؤسسة العسكرية الاقتصادية على حساب شركة التجارة الداخلية في المحافظات الشرقية والجنوبية، واحلال الريال محل الدينار رغم الاتفاق على ايجاد عملة ثالثة، استبدال مسؤولي المرافق المالية في المحافظات الجنوبية بأناس من خارجها، شطب المجالس المحلية في الجنوب وابقائها في الشمال.. الخ.

وقد طرح الحزب الاشتراكي اليمني مجموعة من النقاط الدستورية لتجاوز الأزمة ومعالجة افرازاتها كاعطاء صلاحيات دستورية لمجالس محلية وتشكيل مجلس شورى من عدد متساو لكل المحافظات، وتضمين التعديلات الدستورية عدم الجواز لأي من السلطتين التشريعية والتنفيذية حل الاخرى.

كما طرح الاشتراكيون مطالب لازالة الاعمال المضرة بالوحدة كالغاء المؤسسة العسكرية الاقتصادية او تحويلها الى قطاع عام، والعمل على ايجاد عملة ثالثة للبلاد، وايقاف الممارسات التي تستهدف الاشتراكيين ومناصريهم، والعمل على صرف تعويضات الفلاحين.

وهناك مطالب اخرى لـ «استعادة هيبة الدولة» كالعمل على احلال الأمن والاستقرار «ابتداء بالقاء القبض على المتهمين بحوادث الاغتيال وانتهاء بتنظيم حمل السلاح ومنعه في المدن» والعمل على معالجة قضايا الثأر القبلي، واستكمال بناء اجهزة حماية الشرعية وتوفير الامكانات الضرورية لها واعادة النظر بالأمن السياسي المركزي، ووضع موازنة سنوية والتقيد بها، واحترام الهيئات وعدم التدخل في شئونها، واجراء تقسيم اداري سريع لمحافظات الجمهورية، وضع نظام موحد للملكية الأراضي البيضاء والجبال والوديان.

ورغم مرور اشهر على انتخاب مجلس الرئاسة، وتسليم الاشتراكيين بها ما زالت لديهم شكوك حول خرق «المؤتمر» لاتفاق التنسيق، اذ يعتقد الاشتراكيون بأن عددا كبيرا من اعضاء حزب المؤتمر لم يصوت للاشتراكي بتوجيه من قيادة المؤتمر.

ومن خلال ما جرى مؤخرا في تعز أصبح من الضروري اعادة بناء الثقة بين الشماليين والجنوبيين لاعادة الاعتبار لمشروع الوحدة قبل ان يصاب بانتكاسة تعيد البلاد الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ ولتراجع عن حلم الوحدة الاندماجية والاستعاضة عنه بوحدة كونفدرالية لا تلبي طموحات الجموع اليمنية التي خرجت تهلل للوحدة في النصف الثاني من عام الوحدة.

اي ان الطرفين معنيان باخراج البلاد من مأزقها من خلال الحوار غير المشروط، فمن غير المتوقع ان تؤدي القطيعة الى حل المأزق الذي تواجهه البلاد، والذي يتفاقم يوما بعد يوم.

ويتوقف على مدى تجاوبهما للفرصة الأخيرة التي سيتيحها الأردن من خلال وساطته مستقبل الوحدة اليمنية، لاسيما وان الحسين يبدي اهتماما كبيرا بنجاح التجربة الوحدوية وتكريس النهج الديمقراطي في اليمن، وقد بذلت عمان جهودا على أعلى المستويات لتجاوز الأزمة اليمنية كان آخرها وصول الشريف زيد بن شاكر الى عاصمتي الوحدة لازالة الاحتقان بين الرئيس ونائبه.

علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

تهميش الدور المصري ومجاملة الموقف السوري

«الدول» الثماني تقفز عن اعلان «دمشق»

خيمت الأوضاع السياسية المعقدة التي تمر بها المنطقة على اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق مما حال دون الخروج بنتائج تذكر، كما طغت الصيغة التوفيقية على البيان الختامي للاجتماع.

فقد تم نسف الأرضية التي وقع عليها «الاعلان» عقب انجلاء غبار عاصفة الصحراء بحذف بند التعاون العسكري المشترك الذي ينص على قيام كل من سوريا ومصر بتأسيس قوة عسكرية للدفاع عن دول مجلس التعاون.

والواضح ان هذا القرار جاء نتيجة لمعطيات عملية السلام، وحرصا على عدم الاصطدام بافرازاتها القائمة، وفي مسعى واضح لتهميش الدور المصري في المنطقة، لاسيما وان حمى التنافس اشتدت بين القاهرة وطهران على دور اقليمي في الخليج نتيجة لاحتواء الاتفاق على مثل هذا البند.

اما الجانب السوري فلم يبد حماسا كبيرا لهذه المسألة منذ البداية حتى لا يصطدم بايران التي تربطه بها علاقات جيدة، ولذلك لم يبد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اي حرج عند اعلانه عن تجاوز بند التعاون العسكري.

وفيما يتعلق بالاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» كان واضحا ان الاطراف المشاركة كانت تراعي حساسيات بعضها البعض عند اشارتها لهذه المسألة في بيانها الختامي، فلم تؤيد تأييدا مطلقا، ولم تعارض معارضة مطلقة حتى لا يتم احراج القاهرة ودمشق، ولذلك جاءت الصيغة اقرب ما تكون الى وجهة النظر الخليجية، ولارضاء سورية على اعتبار أنها البلد المضيف حيا البيان الموقف السوري وإشاد به.

وحول الوضع في العراق، وجزر أبو موسى، لم يخرج البيان عن الموقف الخليجي التقليدي، بحيث لا تثار حساسية الكويت، ولا تغضب ايران التي تتعامل معها العواصم الخليجية الست بحذر شديد.

ولذلك يرى المحللون السياسيون ان الروابط السياسية التي يجري الحديث عنها لم تعد موجودة «اذا وضع بعين الاعتبار انه يتم مراعاة حسابات كل دولة من دول الاعلان على حدة» وكذلك الروابط الاقتصادية اثر تدهور الاوضاع المالية لدول الخليج وظهور افاق العلاقات الشرق اوسطية الاكثر اتساعا.

بذلك لم يتعد اجتماع وزراء خارجية دول «٦+٢» اللقاء البروتوكولي الذي يتم بين فترة وأخرى.

عمرو موسى

«وضعتها» امام خيارين احلاهما «مر»

الكتل الثلاث تفاقم مأزق الحكومة الجزائرية

أصيب الحوار الذي تنوي الحكومة الجزائرية اقامته مع احزاب المعارضة بانتكاسة جديدة بعد اعلان جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد امتناعها عن المشاركة بسبب منع الحكومة الجزائرية لجبهة الانقاذ الاسلامي من المشاركة فيه.

وبذلك ستكون ثلاث كتل سياسية كبرى تمثل ثقلا كبيرا في الشارع الجزائري غائبة عن الحوار الذي ستجريه الحكومة لاختيار خلف للرئيس علي كافي.

فقد أعلنت جبهة التحرير الجزائري من قبل امتناعها عن المشاركة في حوار تقتصر على اختيار رئيس جديد للمجلس الاعلى.

وفي حال مقاطعة القوى الثلاث ستجد الحكومة الجزائرية نفسها في حوار مع أحزاب صغيرة لا تشكل شيئا في الساحة الجزائرية، ومن غير المستبعد ان تنسحب تلك القوى واحدة بعد الاخرى من الحوار خشية ان تتحول الى شاهد زور على اجراءات غير ديمقراطية.

وفي حال مشاركة الاحزاب الصغيرة في الحوار ومقاطعة البقية سيكون من المتعذر على الحكومة اضفاء الصفة الشرعية على اجراءاتها وبذلك ستجد نفسها امام خيارين، فاما ان تكتفي بخلف لكافي دون اجراء حوار مما سيعرضها لانتقادات شديدة في الأوساط السياسية الجزائرية، واما ان ترضخ لشروط الكتل السياسية الثلاث وبذلك ستجد نفسها مضطرة لتقديم تنازلات تتمثل في طرح بنود جديدة للحوار واشراك الاصوليين فيه.





علي كافي

كلمات

حوار.. أو حرب أهلية؟

* محمود الريماوي

جماعة الأخوان المسلمين في مصر، تدعو مرة أخرى للحوار بين النظام والجماعات الاسلامية المسلحة، وهي دعوة سبق للجماعة ان اطلقتها، وقد باشر عدد من القارين الاسلاميين في جهود الوساطة للتهيئة للحوار، قبل ان ينتصر الاحتكام الى العنف مجددا.

وهذه المرة اشترطت جماعة الاخوان على لسان المتحدث باسمها مأمون الهضيبي، تعهد الطرفين بنبذ العنف، لضمان نجاح الحوار، أو على الأقل لضمان النجاح في الشروع به.

وفي الجزائر انطلقت قبل اسابيع الفكرة ذاتها، فكرة اطلاق الحوار بين النظام والجماعات المسلحة من جبهة الانقاذ، وقد دعا للفكرة حزب جبهة التحرير وحزب الرئيس الاسبق احمد بن بيللا، وذلك في اطار الدعوات لحوار وطني موسع بين مختلف القوى السياسية، الا ان الفكرة لم يتح لها ان ترى التطبيق، اذ ان الجناح الاكثر تشددا في جبهة الانقاذ رفض الفكرة من حيث المبدأ، ورفضها بالقدر نفسه جناح متشدد في النظام.

والأمل الآن ان تنجح الفكرة في مصر، حيث اخفقت في الجزائر.

وبوسع المرء ان يمتد بابصاره إلى دول عربية أخرى كاليمن، ليكتشف ان البديل عن الحوار، هو الذهاب الى العنف المفتوح الذي يهدد بحرب اهلية.

واذ يسهل على كل طرف في الجزائر كما في مصر واليمن، رمي الطرف الآخر بممارسة العنف ولن تعوزه الشواهد على ذلك، الا ان الاكتفاء بتسجيل الاتهامات لن يحل اية مشكلة من اي نوع.

كما ان الاتهام بحد ذاته سرعان ما يصيب صاحبه، حينما لا يجري طرح بديل عن العنف، وحينما يجري الاعراض عن فكرة الحوار.

وفي حالة مصر بالذات، التي عرف تاريخها الوطني بالتسامح السياسي ونبذ العنف كأسلوب في الصراعات السياسية، فانه لا يكفي الركون الى وقائع الماضي فحسب، اذ ان هناك وبكل اسف حاضرا جديدا يتشكل، وتنشأ في ظله اجيال جديدة.

ومن ابرز عناوينه ان الاسلام السياسي لم يعد ممثلا بجماعة الاخوان المسلمين وحدها، بل بالجماعات المسلحة الاكثر تشددا، وأن الصراع السياسي اصبحت تخالطه فتنة طائفية، وفرز الناس على اساس الدين، وفي ظل هذا الوضع يظل قانون الطوارئ ساريا، ويظل «الحل الامني» هو لغة الحوار السائدة، ومن واجب القوى المتنورة والمعتدلة، سواء كانت داخل النظام ام في صفوف الاحزاب والهيئات الاهلية ومنها جماعة الاخوان المسلمين، العمل على محاصرة العنف ونبذه، من اي مصدر اتى، وتزكية الصراع السياسي السلمي، ذلك ان التعارضات وحتى التناقضات الايديولوجية، يجب أن تجد لها قنوات سياسية صالحة للتعبير والدعوة بدلا من الاحتكام الى الصراع التناحري، الذي يتخذ من المجتمع ساحة له ومن مصالح البلاد والعباد، وقودا له.

وفي نهاية الأمر، فانه يتوجب ان يكون لدى القوى السياسية المختلفة، ما تقوله وتفعله غير ممارسة العنف، وان لا تقرر منفردة مصير وطن وشعب.

وقصارى القول ان السلم الاجتماعي والسياسي يستحق «القتال» من اجله..!.

ردا على اتهامهم بانتهاك حقوق الانسان

«العراقيون» يصعدون «لهجتهم»

في خطوة كانت متوقعة، ردا على اتهامات دولية بانتهاك حقوق الانسان صعد العراقيون لهجتهم السياسية خلال الأيام القليلة الماضية.

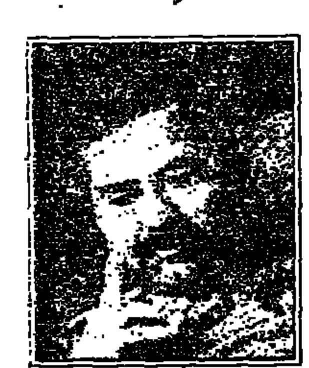
فقد هاجم الرئيس العراقي الولايات المتحدة ووصفها بالشريرة وأشار الرئيس صدام حسين الى أن الأمريكان يتركبون اخطاء دائما موضحا بأنهم اخطأوا بعدوان الثلاثين الذي شنوه على العراق كما اخطأوا في الصومال، متنبئا بسقوط الولايات المتحدة.

وخلال افتتاحه مصنعا ضخما للبتروكيماويات قال حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن: «ان الدول الغربية تريد اذلال العراق ولكن العراقيين سيذلونها»، وذكر الوزير حسن ان العراق سيجبر الغرب على رفع العقوبات.

اما صحيفة الثورة العراقية فقد تعرضت بشكل مباشر لاتهام الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا مؤكدة على أن الدول الأربع تسعى لابقاء الحصار على العراق من خلال اثارة مسألة حقوق الانسان.

وتذكر أن الوثيقة تطالب الحكومة العراقية بالامتثال لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ حول حقوق الانسان في العراق، وتدعو لايقاف «حملة القمع والترهيب ضد المدنيين في الاهوار والشمال».

وقد جاء البيان عشية المراجعة الدورية لمجلس الأمن الدولي بشأن الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق اثر اجتياحه للكويت.



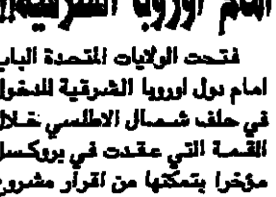
صدام حسين

واشنطن تفتح الباب امام اوروبا الشرقية!!

فتحت الولايات المتحدة الباب امام دول اوروبا الشرقية للدخول في حلف شمال الاطلسي خلال القمة التي عقدت في بروكسل مؤخرا بتمكنها من اقرار مشروع الشراكة من اجل السلام الهادف لتنمية التعاون مع الدول الشيوعية سابقا.

وبقي على واشنطن ان تتجاوز عامل الوقت اذا لم يتم تحديد موعد للتوسع على اعتبار ان التوسيع الفوري للحلف لن يخدم استقرار أوروبا، ومن شأنه ان يخلق انقسامات جديدة غير ان المجتمعين اتفقوا على أن يبدأ التطبيق في الصيف المقبل.

كما فتحت قمة الاطلسي الباب امام تكريس لأوروبا لهويتها الدفاعية وتركت مجالا للقيام بعمل عسكري ضد صرب البوسنة في حال استمرار الحصار المفروض على سراييفو ومنع وصول القوافل الانسانية اليها.



«سباق» أطلسي على «الرياض»

احتلت تكاليف التسلح واجهة اهتمام المحللين الاقتصاديين فور اعلان الرياض عن تخفيض موازنة عام ١٩٩٤ بنسبة ٢٠٪.

فقد تلا تخفيض الموازنة طلبا سعوديا لوزارة الدفاع الامريكية باعادة جدولة الديون المستحقة عليها جراء صفقات اسلحة تصل قيمتها الى ٣٠ مليار دولار.

وفي الوقت الذي لم تبد العربية السعودية رغبتها في الغاء اي جزء من الصفقة اظهرت وزارة الدفاع الامريكية امتعاضها من الاجراء السعودي الذي من شأنه التأثير على مصانع الاسلحة الامريكية، غير ان واشنطن اشارت الى أنها تدرك المصاعب التي تواجهها السعودية، ولا تريد اضافة مشاكل على مشاكلها.

ومن ناحيتها بادرت فرنسا لتدارك الموقف مع الرياض قبل ان يتم البت في الاتصالات «السعودية - الامريكية»، فقد سارع رئيس الوزراء ادوار بالادور في القيام بزيارة الى الرياض لتثبيت اتفاق بيع فرقاطات فرنسية للسعودية تبلغ قيمته ٣.٤ مليارات دولار تم توقيعه بالاحرف الأولى عام ١٩٩١.

غير ان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عاد الى باريس بخفي حنين بعد فشله في ابرام الصفقة، وكل ما حصل عليه موافقة سعودية «مبدئية» على مبيعات اسلحة بقيمة ملياري دولار.

وللتغطية على فشله اعلن بالادور بانه سعيد بالنتائج واشار الى انه جاء لاعطاء قوة دفع جديدة للعلاقات «الفرنسية - السعودية».

ويعتقد المحللون السياسيون ان وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند سيتعرض لنفس المواضيع التي تعرض لها بالادور حيث سيتم بحث اوضاع صفقات «بريطانية - سعودية» شبيهة بالصفقة «الفرنسية - السعودية».

وفي هذا السياق لا يستبعد المحللون الاقتصاديون ان يتم ادخال خفض جديد على الموازنة السعودية خلال الاشهر القليلة القادمة لتتمكن المملكة من سداد التزاماتها التي املتها عليها حرب الخليج.

حول العالم

* اكد الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا على ان اول انتخابات ديمقراطية في جنوب افريقيا ستتم في موعدها «٢٧ نيسان القادم».

واشار مانديلا الى أن المؤتمر الوطني الافريقي سيستمر في محاولات اقناع اليمين الابيض وقبائل الزولو بالمشاركة في الانتخابات.

مانديلا

******

* في تونس بدأت الاستعدادات مؤخرا لاجراء انتخابات رئاسية، حيث ستجري انتخابات في ٢٠ اذار القادم لانتخاب رئيس للجمهورية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس زين العابدين بن علي المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية حتى الآن.

زين العابدين بن علي

******

* واصلت الميليشيات الافغانية معارك كسر العظم التي اعقبت هدنة قصيرة، قام خلالها «المجاهدون» بالتقاط انفاسهم، وازالة الجثث من الشوارع.

المحللون السياسيون ابدوا تشاؤمهم من امكانية احلال السلام بين ميليشيات المجاهدين مما ادى لاخلاء السفارات من البعثات الدبلوماسية.

******

* في روسيا تم مؤخرا افتتاح مجلس النواب الجديد الذي يزيد فيه خصوم يلتسن عن انصاره.

الرئيس بوريس يلتسن ركز في كلمته الافتتاحية على ضرورة التخلي عن النزعات القومية والشوفينية، ولم يغفل التأكيد على اجراء اصلاحاته الاقتصادية.

رباني

******

* جدد التحالف الوطني الصومالي بزعامة الجنرال عيديد اتهاماته للأمم المتحدة بتوسيع مشروعها لزعزعة استقرار الصومال.

وذكر التحالف ان «اليونيصوم» تسعى لافتعال معارك جديدة مع انصار التحالف.

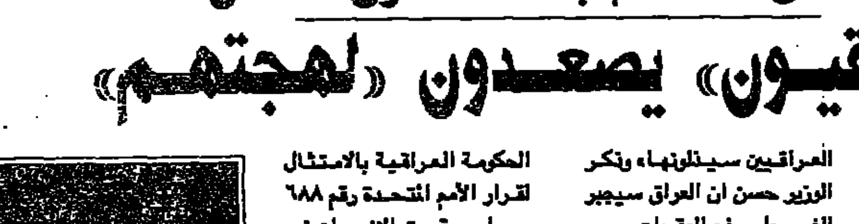
عيديد

******

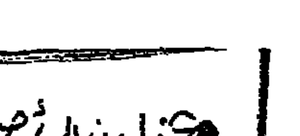
* تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا تعرضت لمحاولة اغتيال فاشلة اثناء زيارتها لبروكسل.

رجال المخابرات الامريكيين الموجودين في بروكسل اكتشفوا المحاولة وابلغوا السلطات التركية التي قامت بدورها بتأخير طائرة تشيلر ليتسنى للسلطات البلجيكية تشديد الحراسة.

******



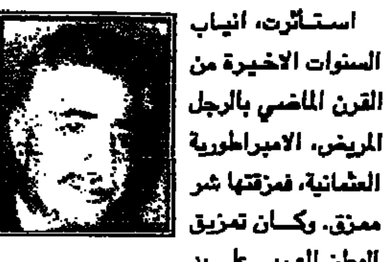




حفنة كلام

إذا .. !

*** عبد العزيز السيد**



استـأثرت، انياب السنوات الاخيرة من القرن الماضي بالرجل المريض، الامبراطورية العثمانية، فمزقتها شر ممزق. وكـان تمزيق الوطن العربي على يد سـايكس وبيكو حظنا النحس، الذي نزفت اجيال امتنا طيلة هذا القرن دماها وعرقها وأعمارها في سبيل استعادة استقلاله وتوحيده، وها هو القرن يؤذن بساعة الغروب الرمادية، وما تعزز الاستقلال ولا الهوية، ولا أي من تجاربنا الوحدوية حالفها نجاح او كتبت لها ديمومة، حتى الوحدة اليمنية، التي رأينا فيها نقطة ضوء في عباءة التجزئة السوداء، توشك ان تنهار، فيكون انهيارها صفعة أخيرة على الجبين الوحدوي في هذا القـرن، وكـأنما يريد أعـداء الوحـدة، من الداخل والخارج، أن يقولوا لنا جميعـا: كـفُوا.. كـفى، لسـتم أهلا للوحـدة. إنهم يريدونها المساق الأخير في مسلسل التخبط في غمرات اليأس والأسى.

وفي نهاية هذا القرن لا يكتفي الأعداء بما أحرزوا، وبأيدينا أحيـانا، استكانة أو عجزا، من تجزئة أشاعت القطرية وكرستها، بل إنهم لا يخفون أبدا سعيهم المحموم من أجل مـحـو الوطن العربي من القـامـوس الجيوسياسي في القرن القادم. لقد حمت الجـغـرافيـا هذا المصطلح في النفوس ولا سيما إثر قيام المشروع الصهيوني بغزو قلب الوطن، فلسطين، أما الآن ونحن على عتبات القرن القادم.

وبعد اعتراف المنظمة بالكيان الصهيوني، وبعد أن غدا الصلح معه، من الجميع، قاب قوسين أو أدنى، فـالشـرق الاوسط سـيكون البـديل الجـديد النقيض للوطن العـربي، بل وللامـة العـربيـة أيضـا، والمصطلحـات والمفـهـومـات الثـقـافـيـة والحضـارية جاهزة للترويج، وقنوات الإعلام في كل مكان مهيأة لغسل الادمغة.

بمقارنة مؤامرة سايكس بيكو مع مؤامرة الشـرق الاوسط الجـديد، وعـمـادة السـوق الشـرق أوسطيـة، نلاحظ ان رجـال الامـة آنذاك، على ضـعـف الوعي والحـال والامكانات، قد هبّوا يحملون كبرياء الامة سلاحا في مواجهة الاستعمار، حتى قبل ان تتضح الملامح الكاملة للمؤامرة، أما اليوم فـالمؤامـرة أوضح من الشـمس في رابعـة النهار، وفي كل يوم نسمع تصريحا لمسؤول غربي، وآخرها أمس لوزير خارجية فرنسا الاسبق، جـوبيـر، يدعـونا للتـعـاون مع اسرائيل، والعمل المشترك معها في بناء هذه السوق. ليس هذا فحسب، بل وبتقريع لئيم يطالبوننا بالكف عن نداء الوحدة، ومع هذا لا يسمعون من مسؤول عربي همسة عتاب... بل وبرغم هذا نسمع مسؤولين عربا من هنا وهناك يُنظّرون للتهوين من شأن هذا الخطر الداهم.

... ونتحدث جميعا متفائلين، ببلاغة، دونها بلاغة سحبان، عن مستقبلنا الواعد في القرن القادم... خطاب سياسي خليٌ من المعنى... لكنه رنان، والماء من تحت اقدامنا ومن قدامنا يجري لمستقر له... فهل تزول الغشاوة عن البصائر والابصار..؟! دونما إفراط في المجادلة نقول: نعم، ولكن اذا هزم كل منا الهزيمة التي تنخر داخله، فامتلك المواطن حريته، رغيف حياته، وامتلك المجتمع ديمقراطيته، خبز وجوده.



بعد المصالحة التي تمت بين ويتني هيوستون وزوجها المغني بوبي براون، وجدت المغنية السمراء وسيلة فريدة للتعويض عن تغيبها وتغيب زوجها المتكرر عن طفلهما بحكم عملهما.

فقد طلبت من المربية ان تعرض على التلفزيون في المنزل اشـرطة فـيـديو لاغانيها واغاني زوجها عند خروجهما. وتؤكد ويتني ان الطفل «يشعر» بهذه الطريقة بوجود امه وابيه حوله.

وهـي تـنـوي ان تسـجل اغـاني مشتركة مع بـوبـي مخصصة فـقط للطفل الـذي بـدأ يعشق الموسيقى منذ اليوم.

المغنية هيوستون

... وهي في الجو!

اعلنت شـركـة الخطوط الجـوية التايلاندية ان احدى طائراتها البوينغ (٧٤٧) هبطت في مطار هثرو في لندن الاسبوع الماضي وعلى متنها شخص لم يكن اسـمـه مـدرجـا في لوائح المسـافـرين لدى اقـلاعـهـا من مطار نيودلهي بعدما ولدت امرأة شابة اثناء التحليق طفلا ذكرا.

فبعد ثلاث ساعات من اقلاع الطائرة بدأت المسافرة الهندية التي لم يكشف عن هويتها تشعر بآلام المخاض ومن حسن حظها ان اثنين من الاطباء كانا في عداد المسافرين فسهلاعملية الولادة التي تمت في عـيـادة اعدت على عـجل في احـدى مقصورات الدرجة الاولى.

وقـد اخطر قـبطان الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة تي جي ٩١٤ مكتب الخطوط الجـوية التـايلاندية الى مطار هيـثـرو طاليـا اتخـاذ الاجـراءات الضرورية لاستقبال المسافر الاضافي.

حديث الخميس

النقابات والسياسة

*** د. جمال الشاعر**

تجري خلال هذا العام مجموعة من الانتخابات عند النقابات المهنية وبعض النقابات العمالية بالاضافة الى الجهود المتواصلة في مختلف الهيئات الشعبية التطوعية، كالاتحادات النسائية والشبابية والجمعيات الخيرية. كذلك ما يزال النقاش دائرا في مجلس الامة حول مشروع قانون نقابة المعلمين ودستورية هذا القانون، وما هية القرار الذي صدر عن المجلس العالي لتفسير الدستور وتفسيراته المتناقضة..

بداية فـانني اقـول بانه في انظمـة الحـيـاة الديمقراطية البرلمانية ليس هناك مسلمات غير واحدة فقط، وهي أن كل قضية تطرح امام اية هيئة يكون فيها اكثر من وجهة نظر واحدة دون أن يكون امام تلك الهيئة دليل نظري مطلق جاء به البشر او غير البشـر يحق له ان يمارس حق نقض القـرار الذي يؤخذ في تلك الهيئة بالتصويت، ودون خوف من جهة او أحد الا ما يلجئه باعتباره من يؤيد او يعارض لحسابات تعود له شخصيا، على صعيد الالتزام الفكري او الديني او التنظيمي او المصلحة.

من هنا اعجب ان توصي اللجنة القـانونيـة في مجلس الاعيان الى الطلب من المجلس العالي تفسير الدستور بالطلب من جديد، فيمـا اذا كان اصدار قانون لنقابة المعلمين الموظفين العـمـوميين دستوريا، وان هذه اللجنة لن تبحث مواد المشروع قبل البت في دستورية اصداره! لقد فهمت من قرار المجلس العالي السـابق انه لم يكن حكمـا على القـانون بانه ليس دسـتـوريا، فـهل نفـهم انه اذا لم يكن القـرار بان القانون دستوري، نعود لنقول هذا لا يكفي، ولنفترض ان المجلس العـالي اصـدر قـرارا بعـدم دسـتـورية القـانون، الا يحق للجنة القـانونية لمجلس الاعـيان القـادمـة ان تطلب القرار من المجلس العـالي للمرة الثالثة؟!

امـا الجـانب الآخر من النقاش الدائر حـول حق النقابات في العمل السياسي او الحكمة في مزاولته، فهو امر آخر ليس فيه الابيض والاسود ولا الدليل النظري المطلق، ولا بد لنا من استعراض كل المفاهيم وكل التـجـارب في بلدنا وبلدان العـرب والعـالم، لا سيما وان تاريخ العمل النقابي القانوني في الاردن تجاوز الاربعة عقود. ولدى استعراض هذه المفاهيم والتـجـارب تجد اطيافـا عديدة من عزوف كلي عن السياسة عند النقابات الى اقبال كلي واحيانا الى تحالفات عضوية بين نقابات واحزاب سياسية، تشكل معها جسما واحدا.

باعتقادي ان النقابات في بلدنا لعبت ادوارا خلال تاريخها كانت ايجابية في مجملها، ولا نستطيع ان تنسى الدور الكبير الذي لعبته النقابات المهنية من خلال اتحاد مجالسها في اعادة الحياة السياسية الكاملة الى البلاد، بما في ذلك الانتخابات العامة وترخيص الاحزاب، خاصة عام ١٩٨٩، وباعتقادي ايضـا ان النقابات في بلدنا دورا يمكن تلخيصه بنقاط تالية:

(١) ـ فالنقابة المهنية او العمالية او الجمعيات الاقتصادية لاعضائها مصالح اجتماعية تعبر عنها من خلال الاسهام في وضع وتعديل قوانينها واتخاذ المواقف من القوانين والسـيـاسـات التي تنعكس نتائجها عليها. ومن الامثلة الراهنة اليوم مسألة ضريبة المبيعات التي تهم الغرف الصناعية والتجارية والنقابات العمـالية بالدرجـة الاولى، ومنها ايضـا مشروع التأمين الصحي الوطني الذي يهم نقابة الاطباء والنقابات العمالية وقطاعات اخرى.

(٢) ـ انا أؤيد ان تتخذ النقابات مقررات في مؤتمراتها السنوية فقط حول ما تشاء من الامور العامة الحياتية والسياسية. فاذا اتخذت هذه المؤتمرات مثل هذه القرارات فانها تساهم في تكوين الرأي العام، ومن الامثلة على ذلك مسألة التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، وغيرها من القضايا. وهناك من القضايا الوطنية العامة التي يتم عليها اتفاق ووفاق عام لا بد ان يكون للنقابات دور فيها ايضا.

للبدينات صرعاتهن ايضا

«يا بدناء العـالم اتحـدوا» شعار جديد طفى حديثا على سطح الشعارات التي تزدحم بها القواميس، ويعود رفع هذا الشعار الطريف للوبي غـريب تشكل في فرنسا مؤخرا، وقد عرف بلوبي «الاوزان الثقيلة».

تتزعم هذا اللوبي عارضة ازياء بدينة يبلغ وزنها ١٣٦ كيلوغراما وتدعى «آن زميرلان»، واطلقت على اللوبي الذي قامت بتأسيسه اسم جماعة اليجروفوتيزموء وهي كلمة لاتينية تعني التقدم الضخام.

وتعمل الجماعة في الوقت الحالي على اصدار مجلة باسم «الموضة الضخمة» لعرض اجسام وازياء البدينات.

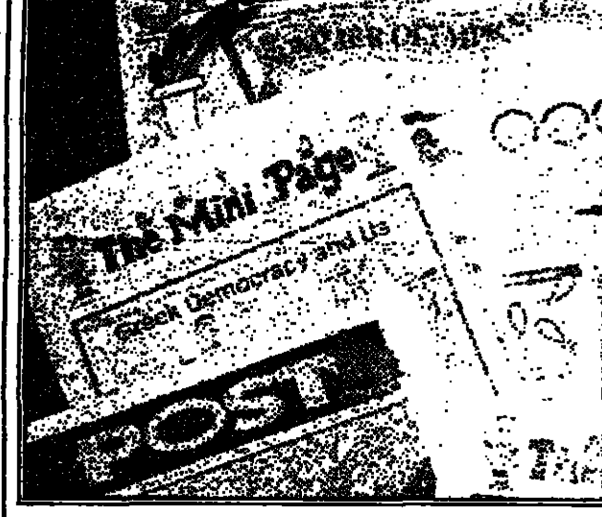
... يقرأون ويكتبون ..!

صحيفة «نيوزداي» النيويوركية استحدثت طريقة جديدة لزيادة مبيعاتها واجتذاب مجموعة جديدة من القراء: الاطفال، الذين سيكونون جمهور قرائها في المستقبل.

وبرهنت صفحة «الصحافة في خدمة التربية» الخاصة بالاطفال والتي تدخل في قسم الاخبـار على نجاحها، فقد استقبلت الصفحـة حوالي (٦٢,٠٠٠) رسالة والطريف ان هذه الصفحة اغرت المعلنين كما يقول محرر الصفحة الطلابية بيل زيمرمان، الذي كـان يحـرر الاخبـار الاقتصادية في الماضي: «تلقيت رسائل من الاهل يقولون فيها انه لم يسـبق لاولادهم ان قـرأوا جـريدة في الماضي، لكنهم شـرعـوا الآن في مطالعـة صفحتنا لانهم وجدوا فيها ما يشدهم.

لقد اثبتت هذه التجربة اننا نستطيع التحدث الى الصغار من اجل اجتذابهم الى عالم الصحافة».

ويقول: «لقد برهنت الصحف ايضا على ان الاطفـال يقرأون ويكتبون، حتى اولئك الذين يقال انهم عاجزون عن الامرين معا، فـهم يبحـثـون دائمـا عن طرق للاتصال بالآخرين ويتوقون الى ذلك لانهم اذكياء وعندهم كـلام كثير يريدون قوله».





الفشل ابو المغامرات

- اخيرا تم الكشف عن سبب اعتزال الاميرة ديانا الحياة العامة، فقد ذكرت «الصنداي ميرور» في آخر اعدادها ان ديانا تخوض مغامرة عاطفية جديدة.

- الصحف الشعبية البريطانية ذكرت مؤخرا ان خسارة ديانا امام كاميلا باركر صديقة الامير تشارلز المفضلة كانت السبب الرئيسي وراء تخليها عن واجباتها الملكية..



ديانا سبنسر

قصائد نصر الله .. عزفا .. وغناء

تشهد دارة الفنون يوم الاحد القادم ١٦ الجاري امسية شعرية يقدم فيها الشاعر ابراهيم نصر الله عددا من قصائده.. التي سيصاحبها عزف على العود.. ويغني القصائد الفنان كمال خليل...



ابراهيم نصر الله

واشنطن .. سيدة الاجرام

سجلت الاحياء القريبة من البيت الابيض في واشنطن ومنطقة غاري باتريانا الضاحية الكبرى لشيكاغو في العام ٩٣ اعلى نسبة من الجرائم المرتكبة في الولايات المتحدة.

فـقد وقـعت في واشنطن (٤٦٧) جريمة مقابل (٤٥١) في العام ١٩٩٢، وكان آخرها في اليوم الاخير من العام ٩٣ عند الساعة ٢٣.٥٨ من يوم الجمعة - بالتوقيت المحلي - فيما سجلت اول جريمة في العام ١٩٩٤ عند الساعة (٠.٠١) من فجر السنة الجديدة.

امومة .. وازياء

ايناس دولا فريسانج، عارضة الازياء الفرنسية الشهيرة التي كانت رمزا لدار ازياء شانيل، اعلنت انها تنتظر مع زوجها لويجي دورسو ولادة طفلها الاول في شهر شباط المقبل، واكدت لمعجبيها الكثيرين قائلة: «بامكانكم ان تطمئنوا، فسأعود بسرعة نحيلة مثل الدبوس». وتتميز ايناس وهي صديقة حميمة للاميرة كارولين، بقامتها النحيلة، وكانت قد اسست مؤخرا دار ازياء خاصة بها، بعد ان تركت عملها مع شانيل.

ضرير يدمن لعب الشطرنج

راي تشارلز نجم موسيقى «الصول» السوداء الامريكية بلا منازع، مدمن على لعب الشطرنج على الرغم من انه ضرير، فلا يترك مناسبة الا وينازل فيها معارفه واصدقاءه في مباراة شطرنج. ولا يجد الموسيقي الملقب بـ«العبقري» اية صعوبة في نقل احجار الشطرنج على الرغم من فقدانه لبصره.

ومن المعروف ان راي تشارلز كان ضحية لمرض «الزرقة» الذي افقده البصر عندما كان في السادسة من عمره. وكان قد درس الموسيقى في واحدة من المدارس المخصصة للعميان في فلوريدا، وما لبث ان بدأ وبسرعة يؤلف ويغني ويسجل اشهر الاغاني الامريكية التي انتشرت في انحاء العالم كافة.

وتجدر الاشارة الى ان قصة راي تشارلز مع الشطرنج بدأت في الستينات، غير ان ولعه به وادمانه عليه حديثا العهد، وهو يلعب مع موسيقيي الفرقة ومع احد اصدقائه، غير ان لاعبه المفضل هو صديقه ويلي نيلسون.

تصوير: بشير الحجه

تابعت «المستقبل» زيارة دوغلاس هيرد .. وزير الخارجية البريطانية مؤخرا للاردن .. فكانت هذه اللقطات..

دوغلاس هيرد .. يقرأ

يتحدث..

يشرح..



ويشرب..

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩٠١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩٠٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة